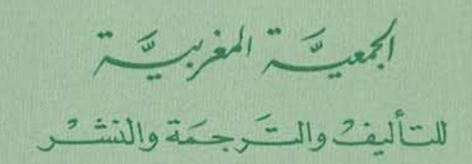




تأليف

الأستاذ الصديق بن العربي





الجمعية المغربية

للتأليف والترجمة والنشر

كتاب المغرب

تأليف

الأستاذ الصدّيق بن العربي



دار الغرب الإسلامي



الشركة الجديدة
دار الثقافة

الطبعة الثالثة مزيدة ومنقحة
1404 هـ / 1984 م.

كلمة حول «كتاب المغرب»

كتب الأدلة الموضوعة للتعريف بمختلف الأقطار جغرافياً وبشرياً واقتصادياً وحضارياً من الكتب التي شاع استعمالها في العصر الحديث لأغراض تجارية وسياحية وغيرها . وقد وضعت فرنسا أدلة عديدة للمغرب إبان الحماية ، مختصرة ومطولة ، وأهمها الدليل الأزرق للمغرب الذي وضعه قبل الحرب العالمية الثانية م . بروسبير ريكار مدير الفنون الأهلية بالمغرب ، ثم جُدد ونقح بعد ذلك . لكنه ، كغيره من الأدلة الذي وضعها الأجانب عن بلادنا ، بقي نشزاً لغةً وروحاً، إلى أن كانت مبادرة الأستاذ الصديق بن العربي بإصدار « كتاب المغرب » في مطلع الخمسينات .

كان صدور هذا الكتاب ـ على صغر حجمه ـ في وسط المعركة المستعرة آنذاك بين الوطنية المغربية المتجسمة في محمد الخامس ـ رحمه الله ـ وبين الحماية الفرنسية العاتية ، ضرباً من التحدي ، وإسهاماً في التعبير عن الذات والاعتزاز بالوطن . لذلك ما كاد يظهر في السوق حتى تخطفته أيدي المواطنين ، فنفد ولم تمض على ظهوره بضعة أشهر .

ولم يتمكن مؤلفه ـ بسبب الأحداث الخطيرة التي عرفتها البلاد ـ من الاستجابة لطلبات اعادة طبعه إلا بعد الاستقلال ، فطبع للمرة الثانية سنة 1956 .

أتذكر بكل اعتزاز وامتنان ما استفدته من هذا الكتاب الصغير حجماً

العظيم فائدة ، طالباً ومدرساً ومؤلفاً ، وأذكر أنني في أول لقاء لي بشيخ الأدباء والمؤرخين السفير خير الدين الزركلي ـ رحمه الله ـ بمنزله بالرباط ، وهو يومئذ ينقح كتابه « **الأعلام** » ويضيف إليه ما كان ينقصه من تراجم المغاربة ، حدثني عن الأستاذ الصديق بن العربي وأثنى الثناء العاطر على « **كتاب المغرب** » ، وأدرجه فعلاً في جملة مصادر موسوعته في الطبعات التالية .

لقد مضى الآن على ظهور هذا الكتاب أزيد من ربع قرن ، ونسيه عامة الناس في غمرة ما صدر ويصدر من مطبوعات كثيرة ، لكن لم يحل محله كتاب ، وبقيت الحاجة ماسة إليه . لذلك رأت الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر ، حين علمت باشتغال الأستاذ الصديق بن العربي بتكميل كتابه وتهذيبه وتحديثه ، أن تستأذنه في إعادة طبعه ضمن سلسلة مطبوعاتها ، فقبل بالرغم على ما طرأ على صحته أخيراً من انحراف لم يمكنه من إتمام العمل على النحو الذي أراده وخطط له ، شفاه الله وعافاه وجزاه خيراً .

الرباط في فاتح صفر الخير عام 1404 /1983.11.7

د . محمد حجي

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله

تقديم

صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب سنة 1952 فكان الاقبال عليها عظيماً ونفدت نسخها بمجرد عرضها وتوصلنا بعدة رسائل من مختلف الجهات بعضها في شأن إصلاح الاغلاط الواردة في الكتاب وبعضها تتضمن اقتراحات واستدراكات وتلح في إعادة طبع الكتاب لتستفيد منه الطبقات الشعبية ويعم النفع به .

ولم نتمكن من تحقيق هذه الرغبة للظروف السياسية المؤلمة ولكن عودة جلالة الملك وبزوغ فجر الحرية والاستقلال شجعتنا على استئناف العمل فنقحنا الطبعة الاولى وتداركنا ما بها من نقص وتوسعنا بعض الشيء في تاريخ المدن وأبرزنا الخطوط الاولى للنظام السياسي الجديد بالمغرب مع الالمام بالمعاهدات الدولية والوثائق السياسية كما تتبعنا المراحل لتطور القضية المغربية في الميدان الدولي وختمنا الكتاب بايراد بعض المعلومات المختلفة التي يجب أن لا تخفى على القارىء المغربي .

ولا نشك أن هذا العمل المتواضع لا يزال يتسم بالنقص وان هذا « الدليل » الذي وضعناه للمملكة المغربية يحتاج لكثير من الجهود ليصبح « دليلاً » بكل معنى الكلمة وحسبنا اننا وضعنا البذرة الاولى لهذا المشروع وسينمو ويزكو إذا تعهده العاملون . والكمال لله وحده وما توفيقي إلا بالله .

« المؤلف »

1

الوَضـــع الجغْـــرافيْ

الموقع والمسافة

● يقع المغرب في اقصى الشمال الغربي من القارة الافريقية يحده شرقاً بلاد الجزائر وغرباً المحيط الاطلنطي وشمالاً بوغاز جبل طارق والبحر المتوسط وجنوباً الصحراء الكبرى .

● تبلغ مساحته 750 الف كيلومتر مربع .

● يبلغ طول سواحله على البحر المتوسط من حدود الجزائر إلى طنجة 468 كيلومتر وعلى المحيط الاطلنطي من طنجة حتى تخوم الصحراء 2.700 كيلومتر .

الجبال

● تشطره إلى نصفين غير متساويين من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي : جبال الاطلس المتوسط والكبير والصغير في مسافة تبلغ نحو 1000 كيلومتر طولاً .

● تمتد في شماله قرب البحر المتوسط سلسلة جبال الريف على شكل هلال .

● يتراوح علو الجبال بالمغرب من 750 متر إلى 4165 متر أعلاها جبل توبقال بالاطلس الكبير (4165 متر) وجبل العياشي (3737 متر) وجبل بويبلان (3190 متر) وجبل اقليم بالاطلس الصغير(2530 متر) وجبل صاغو (2560 متر) وجبل سيروه - (3300 متر) .

الهضاب والنجود

● بين السهول والجبال تمتد الهضاب والنجود التي يتراوح ارتفاعها بين 500 والف متر فوق سطح البحر وهي الهضاب الواقعة حول فاس ومكناس وتادلا ووجدة وحدود الجزائر .

● جميع مناطق المغرب الجبلية تتصل بما يجاورها اتصالاً وثيقاً بواسطة طرق طبيعية وفجوات بين الجبال كطريق تازا بين النواحي الشرقية والغربية وبين الاطلس والريف ثم تيزي معاشو وتيزي نطيست بين الحوز وسوس وتيزي نتيشكا بين الحوز وورزازات وتيزي نتلغمت بين ملوية وتافيلالت .

السهول

● تبلغ مساحة سهول المغرب نحو الثلثين من مجموع مساحته ولا يتجاوز ارتفاعها عن سطح البحر اكثر من 500 متر وهي تعادل في مجموعها مساحة سهول تونس والجزائر .

● تقع هذه السهول بين جبال الريف وجبال الاطلس والمحيط الاطلنطي من الشمال إلى الجنوب : سهول الغرب والشاوية ودكالة وعبدة والشياظمة وحاحة وسوس ثم سهول الحوز والسراغنة وزمران حول مراكش وسهول طريفة حول وجدة بالناحية الشرقية .

المياه

● المغرب هو القطر الوحيد من بين اقطار الشمال الافريقي الذي تكثر فيه

الامطار والثلوج والمياه والانهار الكبرى .

● جل انهار المغرب الكبرى تنبع من الاطلس المتوسط والكبير وتصب في المحيط الاطلسي .

● أهم انهار المغرب هو نهر سبو (460 كم) الذي يتصل في طريقه بوادي ايناون وورغة ويسقي ناحية الغرب ويعد من اعظم انهار الشمال الافريقي .

● ويليه في الأهمية نهر أم الربيع(560 كم) الذي يتصل في طريقه بوادي تاساوت وواد العبيد ويسقي سهول دكالة .

● نهر ملوية هو الوحيد الذي يجري من الجنوب إلى الشمال ليصب في البحر الابيض المتوسط ورغماً عن طوله (540 كم) فهو قليل الاهمية .

● هناك أنهار ثانوية تصب في المحيط وهي من الشمال إلى الجنوب لوكوس (100) أبو رقراق (179) تانسيفت (270) سوس(200) .

● تجري بالمناطق الصحراوية عدة انهار تتبخر مياهها في الصيف كأودية زيز وغريس وغير والدورة وزوزفانة ودرعة وواد نول بالصحراء .

السكان

● سكان المغرب كبقية سكان الشمال الافريقي ينتمون إلى العنصر البربري الذي استقر بالبلاد خلال العصور القديمة .

● بعد الفتح الاسلامي نزح العرب إلى المغرب وامتزجوا بالسكان امتزاجاً كبيراً خلال القرون المتعاقبة .

● هاجرت إلى المغرب خلال القرن الخامس قبائل عربية متعددة كبني هلال ورياح وعرب المعقل واختلطوا بالسكان في جل أنحاء المغرب .

● بعد سقوط غرناطة في القرن التاسع هاجر إلى المغرب عدد كبير من سكان الاندلس مسلمين ويهود .

اليهود

استقر بالمغرب في مختلف العصور طوائف كبيرة من اليهود ، يرجع اصل بعضهم الى ما قبل الاسلام ـ كما يزعمون ـ ، وقدم البعض الآخر من الاندلس ـ اسبانيا والبرتغال ـ مطرودين وفارين من محاكم التفتيش ، ثم قدمت طوائف اخرى منهم في ركاب المستعمرين البرتغاليين والاسبانيين والانجليز والفرنسيين ، خلال احتلالهم للمدن المغربية بالشمال الافريقي .

وبعد الاستقلال هاجر جل اليهود الى خارج المغرب . .

● دخل العبيد السود الى المغرب بعد فتح المنصور السعدي لبلاد السودان ثم تكاثر عددهم في عهد المولى اسماعيل .

● استقر بالمغرب عدد كبير من الاجانب في اوائل القرن الحالي يقدر عددهم بنحو 400 الف جلهم من الفرنسيين .

● يختلف توزيع السكان باختلاف المناطق واكثر المناطق سكاناً هي مناطق السهول .

● يقدر عدد السكان تقريباً بنحو عشرين مليوناً في جميع انحاء المغرب .

● لا تزال عدة قبائل بالمغرب تعيش على التنقل والارتحال في طلب الماء والكلأ في المناطق المتاخمة للاطلس وبالصحراء .

● اربعة اخماس سكان المغرب يعيشون في البوادي والجبال .

● لا يتجاوز مجموع سكان المدن ستة ملايين .

● 90 في المائة من الاجانب القاطنين بالمغرب يستقرون بالدار البيضاء وكبريات المدن .

● اكثر الاجانب عدداً هم الفرنسيون ويليهم الايطاليون والاسبان والبرتغال وجنسيات اخرى .

المــدن

توجد مدن تاريخية اسست على يد الدول المتعاقبة بالمغرب وهي فاس (الادارسة) وجدة وسلا (امراء زناتة) ومراكش (المرابطون) والرباط (الموحدون) وفاس الجديد (المرينيون) ومكناس والصويرة والجديدة (العلويون) .

هناك مدن اخرى اسست قبل الاسلام وتعرضت للغزو الاجنبي . وساهم ملوك المغرب في إعادة بنائها كسبتة وطنجة وأصيلا والعرائش والقنيطرة وازمور واسفي واكادير .

● نشأت مدن كثيرة لاسباب حربية او دينية او اقتصادية كزرهون وابي الجعد وتادلا وبني ملال وسطات وخنيفرة وصفرو وتارودانت وتيزنيت الخ .

● اكبر مدينة بالمغرب بكبر مساحتها وكثرة سكانها هي الدار البيضاء التي تعد اكبر مدينة إسلامية بالشمال الافريقي . وتليها مراكش وفاس والرباط ومكناس ووجدة .

الفــلاحــة

● المغرب قطر فلاحي إذ أربعة اخماس سكانه يشتغلون بالفلاحة والرعي .

● لا تتجاوز الاراضي المحروثة 7 ملايين هكتار اي ربع مساحة الاراضي الصالحة للفلاحة .

● القسم الاكبر من الأراضي الفلاحية ينتج الشعير والقمح والذرة اي 90 في المائة من مجموع مساحة الاراضي المحروثة .

● يعتنى بفلاحة الدالية والاعناب وباشجار الزيتون واشجار الفواكه وبالخضر المختلفة وبالنباتات الصناعية كالتبغ والكتان ونوارة الشمس والقنب والقطن والحلفة .

● يبلغ مجموع مساحات الغابات 3 ملايين ونصف مليون هكتار من أشجار البلوط والعرعار والصنوبر والارز ويحتل المغرب الصف الثالث في انتاج الفرشى بعد اسبانيا والجزائر .

● اكبر الغابات هي غابات البلوط (314 الف هكتار) ثم غابات الاطلس (مليون و 300 الف هكتار) وغابات الارز (100 الف هكتار) وغابات العرعار (820 الف هكتار) وغابات الأركان (720 الف هكتار) .

الـرعـي

● يشتغل قسط كبير من الفلاحين برعي الماشية واكثرها عدداً الاغنام ثم المعز ثم الابقار .

● يبلغ عدد الاغنام نحو 13 مليون والمعز 6 ملايين والابقار مليونين ونصف والحمير مليون وربع والخيل والبغال 200 الف .

الصـنـاعـة

● في المغرب نوعان من الصناعات : اليدوية الفنية التي تزدهر بالمدن الكبرى والصناعات الحديثة التي تكـونت بضواحي المدن .

● تعتمد الصناعات الحديثة على الفحم الحجري والكهرباء والبترول وكلها متوفرة بالمغرب .

● في مقدمة الصناعات الناشئة معامل لانتاج المواد الغذائية والمشروبات الغازية وتركيب المواد الكيماوية ونسيج الثياب الصوفية والقطنية ودبـغ الجلود وصناعة الادوات المنزلية .

● بلاد المغرب غنية بمختلف المعادن في مقدمتها الفوسفاط (خريبكة واليوسفية) والفحم الحجري (جرادة) والبترول (الغرب) والمنغنيز (بوعرفة) والحديد (واد زم) ثم الرصاص والزنك والنحاس والكوبـالط والمولبـدان في اماكن مختلفة .

● تكثر الاسماك المختلفة الانواع بالشواطىء المغربية وتعد مدينة آسفي الميناء الاول للصيد بالشمال الافريقي كما تعـد من أعظم مـوانىء الصيد في العالم كله وتلي آسفي في الأهمية الدار البيضاء ثم المحمدية واكادير .

الـــسدود

● بنيت في المغرب عدة سدود لخزن المياه قصد توليد الكهرباء أو سقي الاراضي الفلاحية .

● اكبر هذه السدود هو سد ايمفوت على نهر أم الربيع وسد بين الويدان على وادي العبيد وسد القنصرة على وادي بهت وسد للاتكركـوست على نهر نفيس وتقام الآن سدود جديدة في معظم الاقاليم .

المـــواصـــلات

● فتحت الطرق الكبرى في جميع انحاء المغرب لربط مدنه بقراه ويبلغ طول الطرق الكبرى المعبدة 8 آلاف كم . وطول الطرق الثانوية 32 الف كم .

● في المغرب 1700 كم من السكك الحديدية ويتصل المغرب بواسطتها بالقطر الجزائري .

● هناك ثلاثة خطوط حديدية رئيسية : خط الدار البيضاء ـ مراكش ويتفرع

عنه خط نحو واد زم وآخر بين بن گرير واسفى وخط بين الدار البيضاء ووجدة وخط بين فاس وطنجة .

وكان الاسبان قد انشأوا خطوطاً حديدية ضيقة بين تـطوان وسبتة وبين العرائش والقصر الكبير .

كما بنى الفرنسيون خطاً حديدياً لنقل الجنود بين وجدة وبشار بالجزائر .

2

الماضي التاريخي

المغرب قبل الإسلام

● أول دولة اجنبية اتصل بها المغرب في العصر الجاهلي هي دولة قرطاجنة التي ازدهرت حضارتها في القرن الثالث قبل المسيح ، وكانت عاصمة هذه الدولة هي قرطاجنة في مكان قرب تونس ، فكان رجال هذه الدولة يجوبون البحار للبحث عن أسواق تجارية على طول شاطىء البحر المتوسط وكانت هذه الدولة تتنافس مع الدولة الرومانية وما لبثت ان اشتبكت الدولتان في حرب ضروس استمرت نحو المائة سنة انتهت بسقوط قرطاجنة واضمحلال الدولة سنة 202 قبل المسيح .

وبسقوط هذه الدولة استولت دولة الرومان على الشمال الافريقي وفي القرن الاول للتاريخ المسيحي أسس الرومان مدينة طنجيس (طنجة) وسلا كولونيا (شالة) وفوليبيليس (وليلي) واستمرت هذه الدولة تبسط سيطرتها على هذا الجزء من المغرب إلى غاية سنة 429 بعد الميلاد حينما اضمحلت بدورها تحت ضربات شعب الوندال الذي اكتسح اوروبا من الشمال .

ولكن سيطرة الوندال على المغرب لم تستمر اكثر من قرن واحد نظراً

لتفوق الروم البيزنطيين عليها فاضمحلت سيطرة الوندال واصبحت البلاد خاضعة لسيطرة الروم من سنة 534 الى سنة 640 بعد المسيح .

الإسلام والعروبة في المغرب

وفي العهد الأخير لدولة الروم في المغرب اي في سنة 62 هـ بدأ عهد العروبة والاسلام عندما عين عقبة بن نافع والياً على افريقيا ففتح المغرب وحرر سكانه من نير الطغيان الرومي بنشر راية الاسلام والعروبة في ربوع الشمال الافريقي ، ثم توالت الفتوحات العربية على يد حسان بن النعمان الغساني الذي مهد لنشر الثقافة العربية والحضارة الاسلامية واتى بعده موسى بن نصير ثم عدد كبير من الولاة طهروا البلاد من الفتن وحملوا راية الاسلام والعروبة الى سائر التخوم .

وبقيت البلاد تابعة للحكم العربي الاسلامي بالمشرق من الفتح الى حدود سنة 172هـ .

الدولة الادريسية
(172 -375 ـ هـ ـ 788 -985 م)

ثم خطا الاسلام والعروبة خطوة جبارة في بلاد المغرب عند تأسيس الدولة الادريسية في عهد الإمام مولانا ادريس الاول سنة 172 هـ التي تعد اول دولة عربية اسلامية مستقلة بالمغرب الاقصى وقام مؤسسها بنشر الديانة الاسلامية وتركيز مقام العربية في البلاد ووفد في عهده على المغرب عدد كبير من رجالات العرب من المشرق والاندلس وطهر البلاد من الوثنيين وعناصر الفساد وأسس بعده الامام ادريس الثاني عاصمة المملكة فاس سنة 192 فانتقل الى العاصمة الجديدة عدد

من الاندلسيين والقيروانيين وخطت العربية والاسلام في عهده الزاهر خطوات جبارة ولم تكد تضمحل هذه الدولة التي حكمت المغرب من سنة 172 الى سنة 375هـ حتى توطدت دعائم الاسلام في المغرب وغزت العربية معظم الاوساط فتمهدت الطريق امام النهضات التالية :

الدولة المرابطية
(453 -541 هـ -1061 -1146م)

وعندما اشرفت الدولة الادريسية على الاضمحلال قامت في المغرب ثلاث دول كل واحدة تعمل على الانفراد بالحكم والسيطرة الاولى تحت زعامة موسى ابن ابي العافية المكناسي الذي كان يعمل لفائدة الفاطميين في المشرق ثم لفائدة الامويين بالاندلس ، والثانية دولة مغراوة بزعامة زيري بن عطية والثالثة دولة البرغواطيين الخوارج .

وفي هذا الوقت العصيب الذي كانت فيه البلاد مهددة سياسياً ودينياً كما كانت الاندلس موزعة بين ملوك الطوائف قامت الدولة المرابطية الفتية تحت زعامة الامير يوسف بن تاشفين فقضت على سائر الفتن وضمت الاندلس الى المغرب تحت حكم واحد فخطت البلاد خطوة أخرى وشملتها نهضة عربية اسلامية استمرت نحو القرن (من سنة 453 الى سنة 541) انجب المغرب فيه عدداً من الرجال في سائر الميادين . وامتاز العصر المرابطي بتأسيس عاصمة جديدة للملك هي مدينة مراكش التي كانت تضاهي اكبر العواصم الاسلامية في المشرق.

الدولة الموحدية
(524 - 667 هـ-1130 -1269 م)

وتمت وحدة البلاد السياسية والدينية في عهد الدولة الموحدية التي أسسها المهدي بن تومرت في أواسط القرن السادس وكان الخليفة عبد المؤمن بن علي أعظم شخصية ظهرت في ذلك العصر فقد جمع إلى حكمه المغرب والجزائر وتونس والاندلس ووفد في عهده وعهد خلفائه على المغرب عدة قبائل عربية من المشرق استوطنت البلاد فانتشرت اللغة العربية انتشاراً كبيراً وازدهر العمران بسبب امتزاج المغاربة بالاندلسيين ونبغ عدد كبير من أبناء المغرب في مختلف العلوم والفنون واصبحت مراكش في ذلك العهد تنافس بغداد عاصمة الخلافة الاسلامية .

واستمر المغرب تحت حكم الموحدين من سنة 524 إلى سنة 667هـ.

الدولة المرينية
(613 -876 هـ-1216 -1471 م)

ولما دخلت دولة الموحدين في دور الاحتضار ظهر بنو مرين ونشبت معارك فاصلة بين الدولتين انتهت بسقوط مراكش في ايدي المرينيين سنة 668هـ وخطا المغرب مرة اخرى في هذا العهد خطوات جبارة في ميدان الحضارة والعلم فأسس المرينيون عدداً كبيراً من المدارس في امهات مدن المغرب ونشطت حركة التعليم وتقاطر على المغرب عدد كبير من رجال العلم ومهرة الفنانين وامتزجت الحضارتان المغربية والاندلسية فتركت لنا آثاراً فنية رائعة لا زالت قائمة لحد الآن .

ونعم المغرب تحت حكم المرينيين بالاستقرار والسلم والرخاء اكثر من قرنين كاملين (من سنة 660 إلى 876هـ) .

الدولة الوطاسية
(876 -961 هـ-1471 -1554 م)

وبانقراض بني مرين استولى الوطاسيون على الملك وسط اضطرابات شديدة هزت اركان البلاد واستمرت نحو قرن كامل(من سنة 876 إلى سنة 961 هـ) واصطدموا بصعوبات لتثبيت ملكهم وفي هذا العصر غزا الاتراك العثمانيون القطر الجزائري ، وقضى المسيحيون على الجماعات الاسلامية بالاندلس بينما تسلط البرتغال والاسبان على الشواطىء المغربية.

الدولة السعدية
(916 -1069هـ-1510 -1659 م)

ولم يستطع الوطاسيون حماية البلاد من الغزو الاجنبي فالتف الشعب المغربي حول الاسرة السعدية الشريفة لانقاذ البلاد من براثن المغيرين فقام ملوك هذه الدولة بواجبهم نحو الدين والوطن وتقدمت البلاد شوطاً آخر في عهد المنصور الذهبي الذي نظم المملكة والجيش احسن تنظيم وطهر البلاد من أرباب الفتنة وعناصر الفساد ونعم المغرب مرة أخرى بالاستقرار اكثر من قرن (من سنة 916 الى سنة 1069 ».

الدولة العلوية
(تأسست سنة 1050هـ ـ 1640 م)

وبانقراض دولة السعديين عاشت البلاد في اضطرابات عنيفة وقام المطالبون بالملك في عدة اماكن واصبحت وحدة البلاد مهددة من جديد ولكن ظهور الاشراف العلويين وضع حداً لهذه الفتن فاعاد المولى اسماعيل للبلاد

وحدتها ورد للدولة شبابها فقضى على الفتن والحروب واخضع البلاد بـرمتها لسلطة مركزية مغربية وشيد القلاع والحصون في سائر اطراف البلاد ومد اليد للدول الاوروبية فعزز أواصر الصداقة بين المغرب وجيرانه بعدما اجلى المغيرين من الاجانب عن تراب المملكة وأوفـد السفراء الى الغرب وجعل للمغرب مكانة محترمة بين الدول المعاصرة له .

وسار خلفاؤه من الملوك الاشراف على خططه فعرف المغرب في أيامهم نهضة شاملة في الحضارة والعمران واصبح للمغرب أسطول بحري يفتخـر به وتوثقت صلات المغرب في عهدهم بالشرق والغـرب واخذ الملوك العلويـون باسباب الرقي والحضارة التي عرفتها اوروبا اخيراً حتى أصبح للمغرب شـأن ومقام بين الدول المعاصرة .

ويعد مولانا الحسن ـ جد جلالة ملك المغرب الحالي أدام الله ملكـه ـ من أعظم ملوك الدولـة العلوية المنيفـة فقد حـافظ على وحدة المغـرب رغم الاطماع الاجنبية التي كانت محيطة به وبذل جهوداً جبارة للاخذ بوسائل الرقي الحديثة فجلب المهنـدسين والاختصاصيين من الأوروبيين للنهـوض بمستوى البلاد واوفد البعثات الى اوروبا والشرق للتخرج في العلوم والفنون الحديثة وبنى الابراج والتحصينات وانشأ معملاً حديثاً للسلاح وداراً لضرب النقود وغير ذلك من المسـائل التي يتـوقف عليها المغـرب لمجاراة الامم الغـربية في النهضـة الحديثة .

وبـوفاة مـولانا الحسن في اواخـر القـرن المـاضي هبت على المغـرب عواصف سياسية واضطرابات داخلية لعبت فيها الأيادي الاجنبية وانتهت بوضع البلاد تحت الحماية الفرنسية حسب معاهدة فاس سنة 1912 .

المغرب في عهد الحماية
(1956- 1912)

وبمجرد بسط الحماية الفرنسية على المغرب تنازل المولى عبد الحفيظ عن العرش وتولى الملك المولى يوسف « 1912 -1927 » فقسمت البلاد إلى ثلاث مناطق وجردت الحكومة المغربية من اختصاصاتها وتدفق سيل الفرنسيين والاسبان إلى مجموع النواحي فاستأنف المغاربة حركة المقاومة التي ابتدأت منذ احتلال الفرنسيين لوجدة والدار البيضاء وثارت قبائل الاطلس وتافيلالت وسوس وجبال الريف ولم تخمد حركة المقاومة الا في سنة 1934.

وعند وفاة المولى يوسف تربع جلالة الملك الظافر محمد الخامس (1927) على العرش ، والحركة السلفية في ابان فتوتها وشبابها وزاد في اذكائها صدور الظهير البربري ـ 1930 ـ الذي زاد في تمزيق وحدة البلاد واقامة السدود والحدود بين سكانها فانبثقت حركة المطالب المغربية التي انتهت بتأسيس الاحزاب الوطنية ووقوف الشعب صفاً واحداً للذود عن حقوقه المغتصبة ، وتطورت هذه الحركات المختلفة الى ان قامت الحرب العظمى الثانية ـ 1939 ـ فاذكت الآمال في النفوس وتوحدت خطة الاحزاب للمطالبة باستقلال المغرب ـ 1944 ـ ووقعت احداث خطيرة وقف الشعب خلالها بجانب الملك المفدى الذي كان يرعى هذه الحركة ويشد أزرها وينفخ فيها من روحه وسافر جلالته الى فرنسا المرة بعد الاخرى لافهام الدولة الحامية ضرورة العمل على تحقيق رغبات الشعب المغربي وقاسى الشدائد والاهوال في سبيل ذلك حتى كللت جهود جلالته بالنجاح التام وقام الشعب المغربي ببذل كل رخيص وغال في سبيل تحقيق امانيه . وكانت خاتمة هذه المراحل الطويلة المليئة بالاحداث عودة جلالة الملك من منفاه وتحصيله من فرنسا على الاعتراف رسمياً باستقلال المغرب استقلالاً تاماً ووحدة ترابه وتحقيق امانيه في حياة الحرية والكرامة والاستقلال .

وبعد وفاة جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه سنة 1961 قام جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله بقيادة الشعب المغربي في طريق العزة والكرامة فسار على منهاج والده واجداده المقدسين واعاد للمغرب سيادته ووحدة ترابه . سدد الله خطاه ووفقه لما فيه خير البلاد والعباد .

3

عَلائِق المَغرِب مَع الدّول الأوروبيَة

لم يدخل المغرب في علاقات مباشرة مع الدول الاوروبية الا بعد معركة وادي المخازن التي انتصر فيها الجيش السعدي على البرتغال سنة 1578 م فبعد هذا الانتصار الباهر تمكن المغرب من توطيد اركان الاسلام في البلاد وتأمين الحدود والتوسع في الصحراء وبلاد السودان فهابته الدول الاوروبية وأخذ السفراء يتوافدون على البلاط المغربي لكسب صداقة المغرب وعقد المعاهدات التجارية معه .

واهم المعاهدات والاتفاقيات التي عقدها المغرب مع الدول الاوروبية خلال هذا العهد وبعده لا تخرج عن كونها معاهدات صداقة او تجارة او لتسوية مشاكل محلية ناشئة عن القرصنة او لحماية الرعايا الاجانب القاطنين بالمغرب .

وفي مقدمة الدول الاوروبية التي اتصل بها المغرب وعقد معها معاهدات واتفاقيات هي اسبانيا والبرتغال وفرنسا وهولاندا ثم اتسع مدى هذه المعاهدات خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر فامتدت الى الدانمارك والسويد وايطاليا وانجلترا إلا ان اهم المعاهدات التي كان لها أكبر الاثر في مصير البلاد بسبب اشتباك المصالح هي التي عقدها المغرب خلال القرن التاسع عشر .

المعاهدة الفرنسية المغربية سنة 1845

بعد احتلال فرنسا للقطر الجزائري سنة 1830 أصبحت وحدة التراب المغربي معرضة للخطر وادت مقاومة الجزائريين للاحتلال إلى التجاء الامير عبد القادر الجزائري إلى المغرب فوجدت فرنسا الفرصة سانحة لاشهار الحرب على المغرب قصد احتلاله واصطدم الجيش المغربي بالقوات الفرنسية في الحدود انتهت بانهزام المغاربة بمعركة ايسلي وتوقيع اتفاق سنة 1845 .

وجاء في هذه المعاهدة في الشرط الاول : « ان لا يترك سلطان المغرب على الحدود اكثر من الفين من الجنود لحفظ الامن وحراسة الحدود واذا اراد السلطان الزيادة في هذا العدد لزمه ان يعلم بذلك سلطان فرنسا » .

ثم تلا هذه المعاهدة اتفاق آخر بشأن تخطيط الحدود جاء في الشرط الرابع منه : « ان الصحراء لا حد فيها بين الجانبين لكونها لا تحرث وانما هي مرعى فقط لعرب الايالتين التي تنزل فيها وتنتفع بخصبها ومائها ولكلا السلطانين التصرف في رعيته بما شاء وكيف شاء من غير معارض » .

معاهدة الصلح الاسبانية المغربية سنة 1860

واغتنمت اسبانيا فرصة وقوع اضطرابات محلية بالنواحي المجاورة لسبتة فنفذت خطتها الاستعمارية وشنت حملة على تطوان فاحتلتها بعد انهزام الجيش المغربي المدافع عنها وفرضت على المغرب معاهدة صلح قاسية منها تسليم حدود سبتة للاسبانيين يتصرفون فيها بدون تدخل السلطة المغربية وان تصفى مسألة حدود مليلية بصفة نهائية وتسليم سانطا كروز وتعويض الخسائر الحربية بغرامة قدرها 20 مليون ريالاً وتبقى تطوان رهينة في يد الاسبان حتى يؤدي

المخزن نصف الغرامة ويؤخذ النصف الباقي من دخل مراسي المغرب ويقوم بقبض الدين موظفون اسبانيون يؤدي المغرب أجورهم كما يؤدي فائدة الدين والسماح للرهبان ببناء كنيسة ودار للتبشير بفاس واطلاق سراح جميع الاسارى الاسبان وعقد اتفاق تجاري .

4

مؤتمر مدريد
(1880)

كان مؤتمر مدريد المنعقد سنة 1880 أول مؤتمر دولي عقد للنظر في القضية المغربية ونقلها من دائرة المنافسات الضيقة إلى الساحة الدولية العامة .

وكان القصد منه هو معالجة مشاكل الحماية الدبلوماسية وحق ملكية الاجانب بالمغرب وتجنس الرعايا المغاربة بجنسيات اجنبية . أما الأسباب المباشرة التي دعت إلى عقده فهي عدم تطبيق نصوص المعاهدات المتعلقة بالحماية الفردية وكثرة احتجاج المغرب على افراط الدول في استغلال حق الحماية الشخصية الممنوحة للمغاربة واختلاف الدول الأوروبية وتعارض مصالحها.

واشتركت في هذا المؤتمر ثلاث عشرة دولة وهي :

المغرب ـ بروسيا ـ فرنسا ـ النمسا ـ بلجيكا ـ الدانمارك ـ اسبانيا ـ الولايات المتحدة ـ بريطانيا ـ ايطاليا ـ هولندا ـ البرتغال ـ السويد .

ومثل المغرب في هذا المؤتمر الحاج محمد بارگاش والحاج عبد الكريم بريشة وانتهى المؤتمر بعقد معاهدة دولية في 17 مادة نصت على ان الملكية في المغرب الاقصى معترف بها لجميع الاجانب وعلى عدم منح اية حماية غير قانونية للرعايا المغاربة وان لا يتجاوز عدد المغاربة المحميين اثني عشر شخصاً لكل دولة وان المغرب يعترف بمقام ممتاز لكل واحدة من الدول الموقعة على المعاهدة .

5

اتفاقات دولية في شأن المغرب

الاتفاق الفرنسي ـ الايطالي
(1900 -1902)

وبموجبه اطلقت فرنسا يد ايطاليا في معالجة القضية الطرابلسية في مقابل اطلاق يد فرنسا لمعالجة القضية المغربية .

الاتفاق الفرنسي الانجليزي
(1904)

وبموجبه تعهدت فرنسا بعدم التدخل في عمل انجلترا بمصر كما تعهدت انجلترا بان لا تتدخل في عمل فرنسا بالمغرب بشرط ان لا يمس هذا العمل ما لها من حقوق في المغرب بموجب المعاهدات السابقة .

الاتفاق الفرنسي الاسباني
(1904 -1905)

وبموجبه تم الاتفاق بين الدولتين على تعيين مناطق نفوذ الدولتين في الشمال والجنوب وحرية الدولتين في القيام بما تقتضيه المحافظة على مصالحهما في المغرب .

مؤتمر الجزيرة الخضراء
(1906)

للمرة الثانية انعقد مؤتمر دولي في شأن المغرب لتسوية المشاكل الناتجة عن الاتفاقات الدولية السرية حتى يتمكن المغرب من قبول مساعدة جميع الدول وشارك في هذا المؤتمر 13 دولة وهي :

المغرب ـ المانيا ـ النمسا ـ بلجيكا ـ اسبانيا ـ الولايات المتحدة ـ فرنسا ـ انجلترا ـ ايطاليا ـ هولاندا ـ البرتغال ـ روسيا ـ السويد .

ومثل المغرب في هذا المؤتمر وفد يتركب من الحاج محمد الطريس والحاج محمد المقري والحاج محمد الصفار والسيد عبد الرحمان بنيس .

وأسفر المؤتمر عن عقد معاهدة دولية تؤكد الاعتراف بسيادة سلطان المغرب ووحدة مملكته والمساواة التجارية بين الدول الممثلة في المؤتمر ووضع برنامج إصلاحات مختلفة في الضرائب والجباية وتنظيم الشرطة وتأسيس بنك مخزني وإصلاح المالية والموانىء والاشغال العامة ومراقبة الشواطىء الخ .

الاتفاق الفرنسي ـ الالماني
(1911)

وبمقتضاه اعترفت المانيا بحق فرنسا في الاتفاق مع المغرب على احتلال البلاد لتوطيد النظام والامن وتمثيل فرنسا للمغرب في المفاوضات مع الدول ومراقبة المالية والقضاء والاقتصاد وفي مقابل ذلك تتنازل فرنسا لالمانيا عن جزء من بلاد الكونغو .

موافقة الدول

وكانت روسيا اول دولة وافقت على هذا الاتفاق ثم تلتها ايطاليا وانجلترا .

6

مِنَ الحِمَايَة إلى الإسْتِقْلاَلْ

معاهدة الحماية
المبرمة بفاس في 30 مارس 1912

« ان حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الجلالة الشريفة حرصاً منهما على احداث وضع قانوني بالمغرب ينبني على النظام الداخلي والامن العام ويسمح بادخال اصلاحات ويضمن نمو البلاد الاقتصادي اتفقتا على المقتضيات الآتية :

الفصل 1 ـ اتفقت حكومة الجمهورية الفرنسية وجلالة السلطان على تأسيس نظام جديد في المغرب شامل للاصلاحات الادارية والقضائية والمدرسية والاقتصادية والمالية والعسكرية التي ترى الحكومة الفرنسية من المفيد ادخالها بالقطر المغربي .

وهذا النظام سيحافظ على الحالة الدينية وعلى احترام السلطان ونفوذه التقليدي وممارسة الديانة الاسلامية والمؤسسات الدينية وبالأخص منها الاحباس كما يشمل تنظيم مخزن شريف معدل . وستتفاوض حكومة الجمهورية مع الحكومة الاسبانية في شأن المصالح التي تنوب هذه الحكومة بسبب موقعها الجغرافي او ممتلكاتها الترابية على الشاطىء المغربي .

وكذلك مدينة طنجة ستحتفظ بصبغتها الخاصة التي اعترف لها بها والتي سيحدد نظامها البلدي .

الفصل 2 ـ يقبل من الآن جلالة السلطان ان تشرع الحكومة الفرنسية بعد اعلام المخزن في الاحتلالات العسكرية التي تعتبرها ضرورية في القطر المغربي للمحافظة على النظام وعلى امن المعاملات التجارية كما يقبل من الآن ان تقوم بأي عمل من أعمال الشرطة في البر والمياه المغربية .

الفصل 3 ـ تتعهد حكومة الجمهورية بأن تعضد الجلالة الشريفة تعضيداً مستمراً ضد كل خطر قد يهدد شخصه او عرشه او يعرض للخطر طمأنينة ولايته ويقدم مثل هذا التعضيد لولي العهد ومن يخلفونه .

الفصل 4 ـ ان التدابير التي يقتضيها نظام الحماية الجديدة يشرعها ـ باقتراح الحكومة الفرنسية ـ الجلالة الشريفة او السلطات التي تفوض لها في ذلك وكذلك الشأن فيما يرجع للقرارات الجديدة او تعديل القرارات الموجودة .

الفصل 5 ـ سيمثل الحكومة الفرنسية لدى الجلالة الشريفة مندوب مقيم عام بيده جميع سلطات الجمهورية بالمغرب وهو الذي يسهر على تنفيذ هذه المعاهدة .

وسيكون المندوب المقيم العام الوسيط الوحيد للسلطان لدى الممثلين الاجانب وفيما يجريه هؤلاء الممثلون من علاقات مع الحكومة وسيكلف على الاخص بجميع المسائل التي تهم الاجانب في الامبراطورية الشريفة .

وستكون له سلطة المصادقة والاذن بالنشر باسم الحكومة الفرنسية لجميع المراسيم التي تصدرها الجلالة الشريفة .

الفصل 6 ـ يكلف موظفو فرنسا الدبلوماسيون والقنصليون بتمثيل وحماية الرعايا المغاربة ومصالحهم في الخارج .

ويتعهد جلالة السلطان بان لا يبرم اي اتفاق ذي صبغة دولية قبل موافقة الجمهورية الفرنسية .

الفصل 7 ـ ستتفق فيما بعد حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الجلالة على وضع اسس لاعادة تنظيم مالي يحترم الحقوق المخولة لاصحاب سندات القروض العمومية المغربية ويسمح بضمان التزامات الخزينة الشريفة وباستخلاص موارد الامبراطورية بكيفية مضمونة .

الفصل 8 ـ تلتزم الجلالة الشريفة بان لا تبرم في المستقبل مباشرة او غير مباشرة اي قرض عمومي او خصوصي او تخول بأي صورة من الصور اي امتياز بدون اذن الحكومة الفرنسية .

الفصل 9 ـ ستقدم هذه المعاهدة للمصادقة عليها من لدن حكومة الجمهووية الفرنسية وتسلم وثيقة تلك المصادقة لجلالة السلطان في أقصر وقت ممكن .

ولموجبه حرر الموقعان اسفله هذا العقد وذيلاه بطابعهما وحرر بفاس في 30 مارس 1912 (11 ربيع 1330) .

قرأه ووقع عليه : عبد الحفيظ .

رينيو

الاتفاق الفرنسي ـ الاسباني
في شأن تقسيم المغرب
27 نوفمبر 1912

بمجرد بسط الحماية الفرنسية على المغرب دخلت فرنسا في محادثات مع اسبانيا في شأن تنفيذ الاتفاقية السرية المبرمة بينهما في شأن تقسيم المغرب لتتفرغ كل واحدة لبسط نفوذها على المنطقة الخاضعة لها وتصفية القضية المغربية .

وانتهت المذاكرات بعقد اتفاق 27 نوفمبر 1912 ينص على ما يلي :

« تعترف فرنسا بحق اسبانيا في السهر على الأمن بمنطقة نفوذها وادخال الاصلاحات التي تراها ضرورية في الميادين الادارية والاقتصادية والقضائية والحربية ووضع المنطقة تحت إدارة مقيم عام اسباني بجانب خليفة للسلطان الذي يستقر بتطوان وتعترف اسبانيا بالسهر على تطبيق المعاهدات المبرمة بين الدول فيما يتعلق بالمغرب .

ونص الاتفاق أيضاً على النظام الخاص بطنجة وعلى حقوق اسبانيا في مقاطعة ايفني ورسم حدودها وعلى عدم تدخل حكومة المخزن في شؤون المنطقة كما التزمت اسبانيا بعدم تنازلها لاحد عن حقوقها في مناطق نفوذها » .

7

الشَعب المغربي يُطَالِب بالإستقلاَل

وثيقة الاستقلال
11 يناير 1944

خطت الحركات الوطنية خطوتها الاخيرة بعد كفاح طويل فأعلنت عن رغبة البلاد في الاستقلال التام واتحدت الاحزاب والهيئات السياسية التي كانت تعمل في الخفاء منذ سنوات طويلة وكونت حزباً جديداً هو حزب الاستقلال الذي قدم إلى جلالة الملك المنصور بالله الوثيقة التاريخية المعروفة بوثيقة الاستقلال في 11 يناير سنة 1944 . ورفعت هذه الوثيقة إلى الحكومة الفرنسية وإلى دول الحلفاء . وهذا نص الوثيقة :

إن حزب الاستقلال الذي يضم أعضاء الحزب الوطني السابق وشخصيات اخرى .

حيث ان الدولة المغربية تمتعت دائماً بحريتها وسيادتها الوطنية وحافظت على استقلالها طيلة ثلاثة عشر قرناً إلى أن فرض عليها نظام الحماية في ظروف خاصة وحيث ان الغاية من هذا النظام والمبرر لوجوده هو إدخال الاصلاحات التي يحتاج إليها المغرب في ميادين الادارة والعدلية والثقافة والاقتصاد والمالية

والعسكرية دون أن يمس ذلك بسيادة الشعب المغربي التاريخية ونفوذ جلالة الملك .

وحيث ان سلطات الحماية بدلت هذا النظام بنظام مبني على الحكم المباشر والاستبداد لفائدة الجالية الفرنسية ومنها جيش من الموظفين لا يتوقف المغرب الا على جزء يسير منه وانها لم تحاول التوفيق بين مصالح مختلف العناصر في البلاد .

وحيث ان الجالية الفرنسية توصلت بهذا النظام إلى الاستحواذ على مقاليد الحكم واحتكرت خيرات البلاد دون أصحابها .

وحيث ان هذا النظام حاول بشتى الوسائل تحطيم الوحدة المغربية ومنع المغاربة من المشاركة الفعلية في تسيير شؤون بلادهم وحرمهم من كل حرية خاصة أو عامة .

وحيث ان الظروف التي يجتازها العالم اليوم هي غير الظروف التي أسست فيها الحماية .

وحيث ان المغرب شارك مشاركة فعالة في الحروب العالمية بجانب الحلفاء وقام رجاله أخيراً بأعمال أثارت إعجاب الجميع بفرنسا وتونس وصقلية وايطاليا وكورسيكا وينتظر منهم مشاركة أوسع في ميادين اخرى وبالاحرى لمساعدة فرنسا على تحريرها .

وحيث ان الحلفاء الذين يريقون دماءهم في سبيل الحرية اعترفوا في وثيقة الاطلنطيق بحق الشعوب في حكم نفسها بنفسها واعلنوا في مؤتمر طهران سخطهم على المبدأ الذي بمقتضاه يزعم القوي حق الاستيلاء على الضعيف .

وحيث ان الحلفاء اظهروا في شتى المناسبات عطفهم على الشعوب الاسلامية ومنحوا الاستقلال لشعوب منها من هو دون شعبنا في ماضيه وحاضره .

وحيث ان الأمة المغربية التي تكون وحدة متناسقة الاجزاء تشعر بما لها من حقوق وما عليها من واجبات داخل البلاد وخارجها تحت رعاية ملكها المحبوب وتقدر حق قدرها الحريات الديمقراطية التي توافق في جوهرها مبادىء ديننا الحنيف والتي كانت الاساس في وضع نظم الحكم بالبلاد الاسلامية الشقيقة .

قرر ما يأتي

أ ـ فيما يرجع للسياسة العامة :

1) ان يطالب باستقلال المغرب ووحدة ترابه تحت ظل صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى سيدي محمد بن مولانا يوسف نصره الله وايده .

2) أن يلتمس من جلالته السعي لدى الدول التي يهمها الامر للاعتراف بهذا الاستقلال وضمانته ولوضع اتفاقيات تحدد ضمن السيادة المغربية ما للاجانب من مصالح مشروعة .

3) ان يطلب انضمام المغرب للدول الموافقة على وثيقة الاطلنطيق والمشاركة في مؤتمر الصلح .

ب ـ فيما يرجع للسياسة الداخلية

أن يلتمس من جلالته أن يشمل برعايته حركة الاصلاح الذي يتوقف عليه المغرب في داخله ويكل لنظره السديد احداث نظام سياسي شوري شبيه بنظام الحكم في البلاد العربية الاسلامية بالشرق تحفظ فيه حقوق سائر عناصر الشعب وسائر طبقاته وتحدد فيه واجبات الجميع والسلام .

حرر بالرباط في تاريخ 14 محرم الحرام
عام 1363 الموافق 11 يناير 1944

8

المُوقعون عَلى هَـذِه الوَثيقَـة (*)

الحاج احمد بلافريج ، (**الحاج عمر بن عبد الجليل**)(●) ، محمد اليزيدي ، محمد الفاسي ، (**محمد غازي**)(●) ، أبو بكر القادري ، عبد الرحيم بو عبيد ، (**عبد الكريم بن جلو ن**)(●) (**المهدي بن بركة**)(●) أحمد اليزيدي ، قاسم الزهيري ، (**الحاج أحمد الشرقاوي**)(●) (**عبد الكبير الفاسي**)(●) ، عبد الجليل القباج ، مليكة الفاسي ، محمد الغزاوي ، (**عبد الله الركراكي**)(●) (**مسعود الشيكر**)(●) (**الحاج محمد الرفاعي**)(●) (**أبو بكر الصبيحي**)(●) الصديق بن العربي ، (**الطاهر زنيبر**)(●) (**محمد الديوري**)(●) (**محمد الفرسيوي**) ، (**ادريس المحمدي**)(●) (**احمد بن شقرون**) ، محمد بن عزو ، محمد العيساوي المسطاسي ، عمر بن شمسي ، عبد الهادي الصقلي ، احمد مكوار ، الهاشمي الفيلالي ، (**عبد العزيز بن ادريس**)(●) الحاج الحسن بو عياد ، (**محمد الزغاري**)(●) (**احمد ابا حنيني**)(●) احمد الحمياني ، احمد بن بوشتى ، محمد بن سودة ، عبد الكبير بن المهدي الفاسي ، **عبد الوهاب الفاسي** ، محمد السعداني ، قاسم ابن عبد الجليل ، (**الدكتور الفاطمي الفاسي**)(●) (**بناصر ابن الحاج العربي**)(●) عبد الحميد بن مولاي احمد ، عبد الله بن عمر ، عمرو بن بناصر ، بوشتى الجامعي ، محمد بن الجيلاني بناني ، احمد بن عثمان بن

دله ، (**الحسن بن جلون**)(●) محمد الحمـداوي ، محمد بن العـربي العلمي ، محمد بن الخضير ، عبد السلام المستاري ، عبد الله ابراهيم ، الحسين بن عبد الله الورزازي ، عبد القادر حسن ، محمد البقالي ، مبارك بن احمد ، احمد المنجرة ، (**محمد الجزولي**)(●) المعطي باخاي ، (**الحفيان الشرقاوي**)(●) محمد الباعمراني .

ـ المجموع 59 . ـ

(*) المشار اليهم بهذه العلامة (●) انتقلوا الى رحمة الله .

9

التَصـــريح المُشـــترك

بين جلالة الملك وم . انطوان بيني
وزير الخارجية الفرنسية
يوم 6 نوفمبر 1955

« تقابل جلالة السلطان سيدي محمد بن يوسف وسعادة الرئيس انطوان بيني وزير الخارجية الفرنسية يوم 6 نوفمبر 1955 في قصر لاسيل سان كلو .

ولقد شرح الرئيس بيني المبادىء العامة لسياسة الحكومة الفرنسية المشار لها في بلاغ المجلس الوزاري المؤرخ بـ 5 نوفمبر 1955 .

واكد جلالة السلطان موافقته على تلك المبادىء وفي انتظار عودته إلى المغرب عهد باتفاق مع الحكومة الفرنسية إلى مجلس العرش المؤلف يوم 17 اكتوبر 1955 والمستعفي من وظيفته يوم 3 نوفمبر 1955 بمواصلة تسيير الشؤون الجارية للدولة .

واكد جلالة سلطان المغرب عزمه على تأليف حكومة مغربية للتصرف والمفاوضة تمثل مختلف نزعات الرأي العام المغربي وستكون من بين مهام هذه الحكومة مأمورية تحضير الاصلاحات الأساسية التي ستجعل من المغرب دولة

ديمقراطية ذات حكم ملكي دستوري واجراء مفاوضات مع الحكومة الفرنسية لاعطاء المغرب نظام دولة مستقلة مرتبطة مع فرنسا بروابط دائمة يتفق عليها بحرية .

ولقد اتفق جلالة سلطان المغرب مع الرئيس بيني على تأكيد وجوب قيام فرنسا والمغرب معاً وبدون تدخل الغير بتقرير مصيرهما ومستقبلهما المتضامن ضمن تأكيد سيادتهما بتبادل ضمانة حقوقهما وحقوق رعاياهما وعلى أساس احترام الحقوق المخولة بواسطة الأوفاق والمعاهدات للدول الاجنبية » .

(10)

التَصريح المُشترك

بين جلالة الملك وحكومة الجمهورية الفرنسية لاعلان استقلال المغرب وسيادته ووحدة ترابه مع الاعتراف بعدم صلاحية معاهدة الحماية 2 مارس 1956

ان صاحب الجلالة سيدي محمد الخامس ملك المغرب وحكومة الجمهورية الفرنسية يعلنان عزمهما على تطبيق كل ما يتضمنه تصريح « لاسيل سان كلو » المؤرخ بسادس نوفمبر سنة 1955 تطبيقاً كاملاً .

وقد تحقق لديهما ـ لما اجتازه المغرب من التطور في ميدان الرقي ـ ان عقد الحماية المبرم في فاس والمؤرخ بـ 30 مارس سنة 1912 قد اصبح لا يتلاءم ومقتضيات الحياة العصرية وانه لا يمكن من الآن فصاعداً للعلائق الفرنسية المغربية ان تبقى خاضعة لمقتضيات بنوده، وبناء على ذلك فإن حكومة الجمهورية الفرنسية تؤكد علانية اعترافها باستقلال المغرب الذي يقتضي بالاخص ديبلوماسية وجيشاً كما تؤكد عزمها على ان تحترم وحدة تراب المغرب المضمونة بحكم المعاهدات الدولية وتعمل على احترامها وان حكومة الجمهورية الفرنسية وصاحب الجلالة سيدي محمد الخامس ملك المغرب

يصرحان ان المفاوضات التي استهلت في باريس بين المغرب وفرنسا وهما دولتان متساويتان وذاتا سيادة ، تهدف الى ابرام اوفاق جديدة تحدد الترابط بين البلدين في الميادين المشتركة فيها مصالحهما ، وتنظم على اساس الحرية والتساوي تعاونهما خصوصاً في شؤ ون الدفاع والعلاقات الخارجية والاقتصاد والثقافة ، وتضمن حقوق الفرنسيين المقيمين في المغرب وحرياتهم . وكذلك حقوق المغاربة المقيمين بفرنسا وحرياتهم وهذا في دائرة احترام سيادة البلدين وقد اتفق كل من حكومة الجمهورية الفرنسية وصاحب الجلالة سيدي محمد الخامس ملك المغرب على ان العلائق الجديدة بين فرنسا والمغرب ستقوم على مقتضيات البروتوكول الملحق بهذا التصريح المشترك ريثما يجري العمل بالاوفاق المشار اليها .

حرر بباريس في 2 مارس 1956
ووقع عليه بوزارة الخارجية
الرئيس البكاي والرئيس بينو

11

البروتوكول المُلحَق بالتصريح

2 مارس 1956

أولا ـ إن جلالة ملك المغرب هو صاحب السلطة التشريعية ويباشرها وحده بكامل السيادة . ويطلع ممثل فرنسا على مشاريع الظهائر والقرارات ؛ ويرفع ملاحظات فيما إذا كانت هذه النصوص تخص مصالح فرنسا والفرنسيين أو الاجانب ، خلال الفترة الانتقالية .

ثانياً ـ ويملك صاحب الجلالة ملك المغرب سيدي محمد الخامس جيشاً وطنياً . وتبذل فرنسا مساعدتها للمغرب من اجل تكوين هذا الجيش ؛ ويبقى الوضع الحالي للجيش الفرنسي في المغرب على ما هو عليه ، أثناء الفترة الانتقالية .

ثالثاً ـ ان سلطات التسيير التي كانت محفوظة إلى الآن ستنقل إلى الحكومة المغربية حسب مسطرة يتفق عليها الطرفان .

وتمثل الحكومة المغربية مع حق التقرير في لجنة منطقة الفرنك وهي المؤسسة المركزية التي تدير السياسة المتعلقة بتنظيم العملة لمجموع منطقة الفرنك .

ومن جهة اخرى فإن الموظفين وأعوان الادارة الفرنسيين العاملين في المغرب ستبقى لهم الضمانات التي يتمتعون بها .

رابعاً - يحمل ممثل الجمهورية الفرنسية في المغرب لقب مندوب فرنسا السامي وحرر في باريس في نسختين اصليتين يوم ثاني مارس عام 1956.

الامضاء : كريستيان بينو

البكاي بن مبارك الهبيل

(12)

البيان المُشترك المغربي الإسباني

بتاريخ 7 ابريل 1956

المنشور بوزارة الشؤون الخارجية الاسبانية في مدريد والحامل لتوقيع السيد البكاي باسم الحكومة المغربية وتوقيع المسيو مارتين ارتاخو وزير الخارجية باسم الحكومة الاسبانية :

« ان الحكومة الاسبانية وجلالة محمد الخامس نظراً لرغبتهما في تبادل التعامل بصورة ودية خاصة على أساس التكافل المتبادل وتمتين علاقات صداقاتهما القديمة وتعزيز جانب السلم في الناحية الموجودة فيها بلادهما قد قررا نشر التصريح الآتي :

1) ترى الحكومة الاسبانية وجلالة محمد الخامس ملك المغرب ان النظام المطبق في المغرب سنة 1912 لا يتلاءم مع الحقائق الوقتية وتعلن ان الاتفاقية الموقع عليها في مدريد يوم 27 نوفمبر 1912 لم تبق صالحة لان تسير على مقتضاها في المستقبل العلائق الاسبانية المغربية .

2) وبناء على ذلك فإن الحكومة الاسبانية تعترف باستقلال المغرب الذي أعلنه جلالة السلطان محمد الخامس وبسيادته التامة بكل ما تقتضيه هذه السيادة وفي ضمن ذلك حق الايالة الشريفة في ان تتوفر على ديبلوماسية خاصة وجيش خاص . وتعيد تأييد عزمها على احترام الوحدة الترابية للايالة المغربية تلك

الوحدة التي تضمنها الاوفاق الدولية . وتلتزم باتخاذ جميع التدابير الضـرورية لكي تصبح تلك الوحدة الترابية أمراً واقعياً ملموساً . وتتعهد الحكومة الاسبانية كذلك بامداد جلالة السلطان بكل الاعانة التي قد يعترف بكونها ضرورية باتفاق مشترك وخصوصاً فيما يخص العلاقات الخارجية والدفاع .

3) المفاوضات المفتوحة في مدريد بين الحكومة الاسبانية وجلالة محمد الخامس ترمي الى ابرام اوفاق جـديدة بين الفـريقين وبما ان هـذين الطرفين يتمتعان بالسيادة والمساواة وأن الاتفاق يرمي إلى تحديد التعاون الحر بين الامتين فيما يرجع لمصالحهما المشتركة فإن هذه الاوفاق تضمن كذلك في دائرة الروح الودية الخاصة المشار لها أعلاه ، حريات وحقوق الاسبانيين القاطنين بالمغرب والمغـاربة القـاطنين باسبـانيـا وذلـك في الميـادين الخصـوصي والاقتصـادي والاجتماعي على أساس التكافل بين الدولتين واحترام سيادتهما .

4) تم الاتفاق بين الحكومة الاسبانية وجلالة السلطان محمد الخامس على مواصلة العلاقات بين اسبانيا والمغرب طبقاً لمقتضيات البروتوكول الملحق بهذا التصريح وذلك الى ان يقع إجراء العمل بالاوفاق المشار لها أعلاه » .

البروتوكول
الملحق بالتصريح الاسباني المغربي المشترك

1) جلالة السلطان هو الذي يضطلع بالسلطة التشريعية بكـامل السيـادة ويتعين اطلاع ممثل اسبانيا في الرباط على مشروعات الظهائر والمراسيم التي لها علاقة بالمصالح الاسبانية ويمكنه ان يبدي الملاحظات الضرورية .

2) تنقل السلطات التي يضطلع بها لحد الآن اربـاب السلطة الاسبانيـة بالمغرب إلى الحكومة المغربية بتناسق مع الاجراءات التي تقرر باتفاق مشترك ويحتفظ بضمانات الموظفين الاسبانيين في المغرب .

3) تقدم الحكومة الاسبانية للحكومة المغربية اعانتها لتنظيم جيشها ويبقى نظام الجيش الاسباني بالمغرب على حاله خلال الفترة الانتقالية .

4) لن يطرأ اي تغير على حالة البسيطة الى أن يتم عقد اتفاق جديد في هذا الصدد .

5) ابتداء من نشر هـذا التصريـح تلغى التأشيـرات وجميع الاجـراءات الادارية المطلوبة لحد الآن لأجل تنقل الأشخاص من منطقة الى أخرى .

6) تواصل الحكومة الاسبانية القيام بحماية مصالح المغاربـة من أهالي المنطقة حسبما كان العمل جارياً به حتى الآن بمقتضى اتفاقية 27 نوفمبر 1912 اذا كانوا يقيمون بالخارج وذلك إلى أن تتكفل حكومة جلالة السلطان بحماية تلك المصالح ».

الفهرس المفصَّل

باسماء المدن والقرى والمراكز والمداشر
مع ما يتصل بكل واحدة منها
من معلومات جغرافية وتاريخية
ووصف موقعها وابعادها ونشاطها
وكل ما لا غنى للقارىء عن معرفته
والاسماء مرتبة على حروف المعجم

ا

1 ابو رقراق

نهر كبير ينحدر من الاطلس المتوسط بناحية تادلا وينصب في المحيط الاطلنطي بين سلا والرباط . يبلغ طوله نحو 250 ك م . وكان يدعى في القديم بوادي اسمير ووادي الرُّمان .

2 اجدير

وتسمى ايضاً أجدير بني ورياغل وهي مدينة اثرية من المدن التي لعبت دوراً هاماً في تاريخ المغرب استقر بها الادارسة من بني جنون الذين التجأوا الى الريف بعد قيام موسى بن ابي العافية ثم احتلها الامويون واستقر بها المرابطون . وفي أوائل القرن الحالي اتخذها البطل عبد الكريم مركزاً لمقاومة الاسبان ، تقع على بعد 335 ك م من سبتة في الطريق المؤدية الى مدينة مليلية .

3 احفير

قرية حديثة قرب الحدود المغربية الجزائرية على ضفة وادي كيس ، تقع على بعد 38 م شمال وجدة .

4 احولي

مركز حديث لمناجم الرصاص والفضة يقع على بعد 28 ك . م من ميدلت .

5 الاخماس

قبيلة الاخماس بالشمال تنقسم الى قسمين :

الأخماس العليا : وهي تحيط بمدينة شفشاون شرقاً وجنوباً وبها مسجد الشرافات الذي ينسب تأسيسه الى طارق بن زياد ، وتمر بوسطها الطريق الكبرى التي تؤدي الى الحسيمة .

اما الاخماس السفلى فهي : مجموعة قبائل ومداشر وقرى آهلة بالسكان ، وتمر بها الطريق المؤدية الى وازان .

اشتهرت هذه القبيلة الكبرى بكثرة علمائها وفقهائها وطلبة العلم واوليائها وصلحائها . وكانت هذه المنطقة تدعى قديماً بجبال اغمارة . واشتهرت ايضاً بمزاراتها المتعددة التي يقصدها الناس من كل جهة . وبها عاش الولي الصالح مولاي عبد السلام بن مشيش ، وتلميذه ابو الحسن الشاذلي ، كما ان بها ضريح القائد المجاهد سيدي يلصو الاموي جد الاسرة اليلصوتية التي تنتسب الى يلصو بن أبان بن الخليفة عثمان رضي الله عنهم .

6 ادخسان

قصبة وسط قبائل زيان على مقربة من خنيفرة بناها الامير يوسف بن تاشفين وجدد بنائها المولى اسماعيل .

7 ارفود

مركز من المراكز الصحراوية يقع على الضفة اليمنى لوادي زيز في سفح جبل زيز على بعد 219 ك م من ميدلت و 21 من الريصاني على مقربة من واحة تيزمي بتافلالت .

8 ازرو

قرية جبلية كبرى تعد مركزاً من مراكز الاصطياف بالاطلس المتوسط تقع وسط قبائل بني مگيلد تحف بها غابة الارز الشهيرة في طريق ميدلت . وارز هذه الغابة اشهر ارز في العالم اذ ان شجرته كبيرة وضخمة تنبت في الجبال على ارتفاع 2000 م في مساحة 100 الف هكتار .

تقع على بعد 70 كلم من مكناس في طريق ميدلت ومنها يتجه المصطافون الى منطقة البحيرات وجبال ميشليفن التي يرتادها هواة الانزلاق على الثلج .

وبهذه الناحية كان يوجد مستشفى بن صميم للامراض الصدرية وسط غابة بديعة .

9 ازمور

مدينة صغرى على ضفة ام الربيع قرب مصبه في البحر الاطلنطي بين البيضاء والجديدة تعتبر مركزاً هاماً لقبائل الحوزية وشتوكة بدكالة . ويرجع تاريخها الى العصور القديمة حيث عرفها الفينيقيون واحتلها البرتغال سنة 914 هـ ووقع اجلاؤهم عنها سنة 946 في عهد السعديين .

ولا تزال بها لحد الآن بعض الآثار البـرتغاليـة والسعديـة والعلوية كالاسـوار والقنطرة ودار البـارود . واشتهرت المـدينة ببساتينها الغناء الممتدة على ضفتي النهر كما اشتهرت بالحوت الشابل الذي يصطاد من النهر ويباع في سائر الانحاء خلال فصل الشتاء .

وكان لهذه المدينة شأن يذكر في العلم والدين وانجبت طائفة من العلماء والصلحاء في مقـدمتهم الولي الصـالح أبـو شعيب المشتـرائي شيخ صـوفية المغرب المتوفى سنـة 561 هـ والمدفون بجانب المدينة .

تقع على بعد 17 كم من الجديدة و 80 كم من البيضاء .

10 ازيلال

مركز حديث وسط قبيلة آيت وتفركل بالاطلس في ارتفاع 1360م يقع على بعد 166كم شرق مراكش و 90كم جنـوب بني ملال .

واشتهرت ناحية ازيلال بمناظرها الطبيعية وخصوبة تربتها وهوائها المعتدل ومياهها المتدفقـة وطبيعتها الضـاحكة . كمـا اشتهر سكانها باتقانهم للصناعـات اليدويـة المختلفة من طين وخزف ونسيج وغير ذلك .

11 اگادير

مدينة كبرى من مدن الساحل الاطلسي اسست قصبتها في اوائل القرن العاشر . واحتلها البرتغـال سنة 917هـ ثم حـررها

السعديون فاعادوا بناءها وشيدوا بها قصبتها الشهيرة التي كـان يشرف الناظر منها على سهول سوس .

وكانت هذه المـدينة من اهم مـوانىء الجنوب واصبحت مركزاً صناعياً وتجارياً لاقاليم سوس كما كانت مركزاً سياحياً له اهميته نظراً لاعتدال طقسها وتنوع مناظرها فازدهرت بها التجارة وبنيت بها معامل التصبير وفنادق السياحة وانتقل اليها عدد كبير من التجار والفلاحين والصناع الى ان عصف بها الزلزال العظيم الذي دمرها عن آخرها في يوم 28 فبراير 1960 فاصبحت اثراً بعد عين والأمر لله . وقد استعادت المدينة اليوم حياتها فاعيد بناؤ ها من جديد على احسن طراز واصبحت خلال سنوات معدودات مركزاً من اهم مراكز الاصطياف ومن احسن المـدن الساحليـة بالمغرب . وبها تأسست كليـة الشريعـة كنواة لجـامعة حـديثة بسدس .

ومن هذه المدينة تتجه الطريق الصحراويـة الكبرى نحـو جمهورية السينغال عبر الصحراء الكبرى . في مسافة تتجاوز 2000 كلم .

من اگادير الى ورزازات

163) اولوز .
200) تاليوين .
214) زاوية آيت رحو .
285) تازناخت .
313) انزل .
375) ورزازات .

من اگادير الى گولميم

13) آيت ملول .

48) تيمغال .

66) قنطرة وادي ماسة .

91) تيزنيت .

106) سوق احد ركانة .

116)سوق ثلاثاء الاخصاص .

158) بويزكارن .

199) گوليميم .

الطرق والمسافات

من اگادير الى تارودانت 80

من اگادير الى مراكش عبر شيشاوة

68) امسكرود .

74) تصضامت .

151) ايمنتانوت .

196) شيشاوة .

273) مراكش .

12 اگادير بو ادان

مجموعة قرى تقع في الطريق المؤدية من تيزنيت الى ايفني على بعد 15 كلم جنوباً.

13 اگدز

قرية صغرى تقع وسط واحة جميلة من واحات درعـة في قبيلة مـزگيطة تـزدهر بهـا فلاحـة البساتين وتحف بهـا اشجار النخيل .

تقع على بعد 73 كم شرق ورزازات.

14 اكلكال

قرية صغيرة بجنوب الاطلس الكبير في طريق تارودانت اشتهرت في عصر السعديين بالموقعة التي قتل بها ابو عبد الله محمد الشيخ السعدي على يد عصابة من الاتراك العثمانيين سنة 964هـ.

15 اگلمان سيدي علي

بحيرة كبرى من البحيرات الشهيرة بالاطلس المتوسط جنوب ازرو على مقربة من تمحضيت تقع على ارتفاع 2000م ويبلغ طولها نحو 3 كم شديدة العمق وهو مركز سياحي جميل مجهز بالمرافق الضرورية من مطاعم وفنادق ، وغير ذلك .

وبنفس المنطقة توجد بحيرة اگلمان ازيگزا وسط الغابة قرب منبع أم الربيع وبحيرة ثالثة تسمى اگلمان ازوگاغ . تقع المنطقة جنوب ازرو على بعد 53 كم.

16 اگلو

قرية بضواحي تيزنيت قرب شاطىء المحيط كانت تسمى قديماً بالرباط ويسمى سكانها بالمرابطين وكانت بها مدرسة في اول القرن الخامس وهي اول مدرسة عرفت ببادية المغرب ومؤسسها هو وجاج بن زلو تلميذ ابي عمران الفاسي وشيخ عبد الله بن ياسين زعيم المرابطين المتوفي في اواسط القرن الخامس.

17 اكنول

مركز فلاحي حديث وسط قبيلة گزناية شمال تازا يقع على بعد 59 كم من تازا . وكان مركزاً من مراكز المقاومة خلال حركة المقاومة الوطنية سنة 1955 .

18 اكوراي

قصبة قديمة يرجع عهدها الى العصر الاسماعيلي تحيط بها جنان الزيتون والحدائق الغناء بها عدد قليل من السكان . تقع على بعد 31 ك . م جنوب مدينة مكناس .

19 أم الربيع

نهر من اهم انهار المغرب ينحدر من الاطلس المتوسط ويسقي سهول تادلا والشاوية ودكالة ويصب في المحيط قرب مدينة ازمور يبلغ طوله نحو 600 كلم. واهم روافده وادي العبيد الذي يستمد مياهه من الاطلس الكبير.

20 امزميز

قرية كبرى من قرى الاطلس الكبير يبلغ ارتفاعها الف متر على بعد 80ك.م غرب مراكش تحيط بها الحقول والحدائق والبساتين وتعد مركزاً من مراكز الاصطياف بالجنوب .

21 انوال

جبل من جبال الريف اشتهر بعد المعركة الكبرى التي ألحق

فيها البطل عبد الكريم هزيمة نكراء بجيش الجنرال الاسباني سلفستر سنة 1921 خلال الحرب الريفية الشهيرة .

22 اصيلا

مدينة صغرى من مدن الشمال على الشاطىء الاطلنطي بين طنجة والعرائش يرجع تاريخ تأسيسها الى العصر القرطاجني واحتلها البرتغال سنة 876 ثم سقطت في يد الاسبان الى ان حررها المولى اسماعيل سنة 1103هـ ولا زالت بها عدة آثار اسلامية من عهد السعديين والعلويين كباب الحبل والاسوار المحيطة بالمدينة القديمة وباب البحر وبها القصر العجيب الذي شيده مولاي احمد الريسوني وهذا القصر يعد آية في الهندسة بصحنه وردهاته ومقصوراته الغنية بانواع الزليج والنقوش والاصباغ والرسوم الهندسية الجميلة .

وبالمدينة من آثار البرتغال صومعة غربية الشكل فوق باب البحر يسميها سكان البلد القمراء ويقال ان بنت ملك البرتغال طلبت بناءها لتتمكن من رؤ ية شواطىء بلادها .

وبضاحية المدينةبالقرب من سوق احد الغربية توجد اطلال مدينة أدمير كوري الرومانية التي كانت من المراكز الفلاحية في ذلك العصر.

تقع المدينة على بعد 49 كم جنوب طنجة .

23 اغبالة

مركز كبير من مراكز الاطلس باقليم بني ملال يبعد عن

المدينة بنحو 130 كم ويربض فوق قمم جبال مرتفعة يجللها بياض الثلوج ، وحواليها المروج والغابات الكثيفة ، ولاهل هذه القرية تاريخ مجيد في الكفاح ضد الاستعمار سنة 1934 بقيادة البطل الشهير موحى وسعيد وتمتد اليه طريق من ميدلت واخرى من قصبة تادلا .

24 اغبالو

قرية حديثة في سفح جبل الاطلس الكبير بها مناظر طبيعية خلابة تقع على بعد 78ك.م من مراكش في طريق تلوات .

25 اغبالو نكردوس

مركز صغير بالاطلس المتوسط يقع على ارتفاع 560م بين تنجداد وگلميمة وقصر السوق كان مركزاً للمقاومة ضد الاحتلال خلال الحرب العالمية الاولى كما كان محتشداً كبيراً لاعتقال الوطنيين خلال الازمة المغربية سنة 1953 .

26 اغمات

مدينة قديمة اندثرت ولم يبق منها الا الاسم وكانت اغمات عبارة عن مدينتين متقابلتين احداهما تدعى اغمات اوريكة والاخرى اغمات هيلانة وبينهما نحو 8 اميال . كما كانت بالقرب منهما مدينة اخرى تدعى مدينة نفيس .

ولعبت اغمات دوراً مهماً في تاريخ المغرب قبل بناء مدينة مراكش وبعد بنائها . فكانت مدينة عامرة مزدهرة تقصدها

القوافل التجارية القادمة من السودان كما كانت في نفس الوقت مركزاً من مراكز العلم والدين . ففي القرن الثاني وصلها المولى ادريس بن ادريس في غزوته لبلاد المصامدة سنة 197هـ وبعد وفاته اختص بهـا ابنه عبـد الله فجعلها عـاصمة الاقليم التـابع لحكمه واليها نـزح عدد كبيـر من الاندلسيين في اوائـل القرن الثالث بعد فـرارهم من فتنة الـربض بقرطبـة في عهد الحكم الاموي .

وبعد انقراض الادارسة اصبحت امارة تابعة لحكم الزناتيين وتداولها امراء مغراوة الى ان فتحها المرابطون .

وقصدها العباد والزهاد من انحاء افريقية والقيروان وكانت رباطاً كبيراً للنساك والمتصوفين .

واستقر بها زعماء المرابطين مدة طويلة قبل بناء مراكش كما استقر بها يوسف بن تاشفين وتزوج بها .

وبعد بناء مراكش العاصمة خفتت حركتها التجارية . واليها نفي المعتمد بن عباد امير اشبيلية الى ان توفي بها سنة 488هـ.

وقد بنى له ضريح جديد سنة 1960 ووضعت رخامة في وسط البناية نقشت عليها الابيات التي اوصى المعتمد بكتابتها على قبره .

ولم يبق من هذه المدينة الزاهرة اليوم سوى الاطلال البالية .

تقع على بعد 40 كلم جنوب مراكش وسط قبيلة اوريكة .

27 اقا

مجموعة من القصـور الصحراويـة يشتغل اهلهـا بفلاحـة

البساتين واشجار النخيل ذات التمر المشهور ببوزكري .

تقع على بعد 400 كم جنوب زگورة .

28 اســـا

واحــة كبرى بهــا نحو عشــرة آلاف من النخيل تتــوسطهــا مجموعة من القصور الصحراوية الأثرية تقع على بعد 115 كم من گليميم .

29 اســنـى

مركز حديث للاصطياف بناحية مراكش يبلغ ارتفاعــه عن سـطح البحر 1150م يقــع وسط المروج المخضــرة والحــدائق والحقول ذات المياه المتدفقة من الاطلس .

يقع على بعد 50 كم جنوب مراكش في الطريق الذاهبة الى تارودانت عبر الاطلس الكبير . على مقربة من جبل كيك الذي يوجد في اعلاه ضريح مولاي ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن حساين الانصاري المتوفى سنة 1072هـ.

وعلى مقربة منه مصطاف ويركان الشهير بمناظره الطبيعية وسط الجبال .

30 اســفــي

مدينة متوسطة تقع على الشاطىء الاطلسي بين الجـديدة والصويرة يـرجع تـاريخ تـأسيسها الى العصـر القديم واحتلهـا

البرتغال مراراً خلال القرن العاشر الهجري وقامت بدور مهم في حركة طرد البرتغاليين من الشواطىء خلال العصر السعدي .

وتضم المدينة عدة آثار برتغالية وسعدية كالقصبة وبرج البحر والاسوار والقشلة والكنيسة البرتغالية الواقعة قرب المسجد الاعظم والتي كانت حماماً فيما قبل ودار البارود وبرج الكنيسة الذي تحول الى منار للجامع وفصل عنه بعدة دور وازقة .

واسفي من بين المدن التي نزح اليها الاندلسيون بعد سقوط الاندلس وكانت مركزاً مهماً للعلاقات التجارية بين المغرب واوروبا خلال عهد السعديين والعلويين واستقر بها عدد من القناصل الاوروبيين وممثلي الدور التجارية الكبرى وكانت اهم ميناء بالمغرب الى اوائل القرن الحالي .

ويوجد بوسط المدينة رباط الشيخ ابي محمد صالح المتوفى سنة 631 هـ . وتعد مدينة اسفي اليوم من اهم المراكز الصناعية ومن اعظم موانىء صيد السمك في العالم وبها اكثر من مائة معمل لتصبير السردين وتجفيفه وتصديره الى سائر اطراف العالم وعمارتها تزداد يوماً بعد يوم كما يتزايد سكانها وتنتشر عمارتها .

واشتهرت المدينة ايضاً بالصناعات الخزفية التي عُرفت بها منذ القديم وبها ايضاً المركب الكيماوي العظيم الذي ينتج الفوسفاط الممتاز والذي لا نظير له في القارة الافريقية .

كما يوجد بها ميناء مجهز احسن تجهيز تقصده مئات البواخر وسفن الصيد وبالاخص من اسبانيا والبرتغال .

وبها مدرسة بحرية لتخريج الضباط والفنيين البحريين .

وبوسط المدينة مدرسة كانت مخصصة لطلبة العلم عندما كانت الحركة العلمية مزدهرة بها وبداخل المدرسة توجد مكتبة صغيرة بها عدة مخطوطات وبضاحية المدينة ربض جميل للنزهة والاستراحة يعرف بحي سيدي بـو زيد مشـرف على البحر . وبداخل الضريح دفنت ام القـائد عبـد الكريم الخـطابي سنة 1947.

وقد زار هذه المدينة عدد من الاعلام كالقاضي ابن العربي والامام ابن مرزوق ولسـان الدين بن الخـطيب وابن الخطيب القسنطيني وابن خلدون وغيرهم .

تقع على بعد157ك . م من الجديدة و 120 من الصويرة و 155 من مراكش . ويصلها قطار حديدي من ابن جرير خاص بنقل الفوسفاط الذي يستخرج من اليوسفية .

الطرق والمسافات

من آسفي الى الصويرة (129)

27) سوق سبت جزولة .

38) سوق اثنين لغيات .

58) دار الطاهر .

61) قنطرة وادي تنسيفت .

72) تالمست .

104) وناغة .

129) سيدي لمقدور .

129) الصويرة .

من آسفي الى مراكش (157)

26) سوق ثلاثاء بوگدرة .

41) سيدي تيبجي .

65) زيمة .

68) الشماعية .

157) مراكش .

31 أهرمومُو

قرية صغرى من قرى الاطلس المتوسط تقع على ارتفاع 1200م وتبعد عن فاس بـ 74ك . م وعن صفرو بـ 45ك . م .

32 الاودايــة

قبيلة كبرى من قبائل الجيش المخزني استخدم الملوك العلويون افرادها بالجيش وأقطعوهم الاراضي الفلاحية بالرباط وفاس ومراكش .

33 أَوَرْبَة

بطن من قبيلة البرانس كان يحتل المنطقة الواقعة بين زرهون وتازا ، وكان زعيم هذه القبيلة عند قدوم المولى ادريس هو الامير اسحاق او عبد الحميد الاوروبي الذي تنازل وبايع الامام ادريس الاول بالخلافة في آخر القرن الثاني الهجري .

34 أوريكة

مجموعة مداشر وقرى على الضفة اليسرى لوادي اغمات في سفح الاطلس الكبير على ارتفاع 925م. تحيط بها الجنان والبساتين والعيون الدافقة وتعد من أهم مراكز الاصطياف بجنوب المغرب وعلى مقربة منها توجد مدينة اغمات التاريخية . تقع على بعد 37ك.م جنوب مراكش.

35 أوزود

قرية صغرى بها عدة مطاحن تدور على المياه المتساقطة وحولها مساقط مياه رائعة يبلغ علوها 100م تنصب في هوة سحيقة في مشهد رائع يثير الاعجاب تقع على بعد 43ك.م من تنانت.

36 أوطاط أولاد الحاج

قصر صغير من القصور الجبلية المنتشرة بالاطلس المتوسط على ارتفاع 732م ،فوق هضبة مشرفة على وادي ملوية . يقع على بعد 134ك.م من جرسيف.

37 اولاد ابي السباع

قبيلة عربية مشهورة بالمغرب ، استقرت قديماً بالساقية الحمراء وصحراء شنقيط حيث تفرعت الى قسمين :

1) اولاد عمرو

2) واولاد عمران

واشتهر من رجالاتها سبع دفنوا بالساقية الحمراء ، وشيدت لهم اضرحة تعد من المزارات الشهيرة وهم :

عبد المولى ـ العباس ـ محمد المختـار ـ محمد البكـار ـ عيسى ـ ابراهيم ـ محمد اكلش .

38 اولاد سـعيـد

مركز فلاحي حديث من اهم المراكز الفلاحية بـالشاويـة الجنوبية يقع في مفترق الطرق بين الشاوية ودكالة على بعد 21 كم غرب سطات في ارض خصبة مساحتها 200 الف هكتار .

39 اولمـــاس

قرية جبلية تقع على سفح الاطلس المتوسط جنوب مكناس اشتهرت بمياهها الغازية والكبريتية . واشهر هـذه العيون عين ابرد . على بعد 7 كلم جنوب شرق اولماس . وعين حيا على بعد 6 كلم تبلغ حرارتها 40 درجة مياهها كبريتية . وعين تازروت وعين الماء وعين خروبة وهي المشهورة عند السكان.

ومن هذه العيون تعبأ زجاجات المياه الغازية التي توجد في كل مكان والمشهورة بماء ولماس.

وفي الطريق من اولماس الى واد زم توجد قرية تـاستاوت التي كانت مقر الشيخ محمد بن المبارك الزعري الذي قصده عـدد من اعلام المغـرب ، من علمـاء وصلحـاء، في القـرن العاشر.

40 اوفـــران

قرية جميلة من قـرى الاطلس الصغير على بعـد 112 كم جنوب تيزنيت تحيط بها مجموعة من القصور وسط واحة كبرى من واحات النخيل التي تسقى بماء وادي اوفران المتفـرع من وادي نول .

واشتهرت هذه القرية بمقابر اليهود الاقدمين الذين استوطنوا الصحراء . ويوجد من بينها قبر يرجع تاريخه الى سنة 3756 عبرية الموافق للسنة الرابعة قبل الميلاد.

ويقال ان صاحبه وصل إلى هذه المنطقة فاراً من بطش فراعنة مصر في العصور القديمة.

41 اوفـــوس

قصر وزاوية على الضفة اليسرى لوادي زيز على بعد 29 كم من ارفود.

42 آيت مـلـول

قرية صغرى تقع على بعد 16كم من اگادير و 5 من اينزكان في الطريق الذاهبة الى تارودانت . تقع على ضفة وادي سوس تحف بها الجنان والحقول والبساتين ويؤمها الناس للاصطياف .

43 آيـت وريـــر

مركز فلاحي من المراكز الفلاحية الكبرى المحيطة بمدينة

مراكش يقع على مقربة من الاطلس الكبير في ارتفاع يبلغ 650 م فوق سطح البحـر . يبعد عن مـراكش بـ 37 ك .م في الطريق الذاهبة الى تلوات .

44 ايتـــزر

قصر من قصور الاطلس على الضفة اليسرى لـوادي آيت سيدي بولعجول على بعد 80 كم جنوب ازرو و 45 من ميدلت .

45 ايجـــوكـاك

جبل مشهور من جبال الاطلس الكبير يقصده المصطافون للانزلاق على الثلج .

يقع على بعد 95 كم من مراكش و6 من طلعة نيعقوب .

46 ايـــدنـــي

قصبة قديمة تقع على ارتفاع 1600م في الطريق من مراكش الى تـارودانت عبر الاطلس الكبيـر مشرفـة على مناظـر جبلية وسهول وادي نفيس وتعد مركزاً من مراكز الاصطياف الشهيـرة بالجنوب .

47 ايگـــلـــن

قرية اثرية تقع على نهر سـوس وسط قبيلة هرغـة . وهي مسقط رأس المهدي بن تومرت مهدي الموحدين ومنها ابتدأت

دعوته وثورته على المرابطين.

وبها اعتكف خلال ثلاث سنوات بعد رجوعه من المشرق وقبل ان يتوجه الى تينمل سنة 518 هـ والى هذه القرية حج عبد المؤمن بعدما استتب له الأمر بالمغرب .

وكثيراً ما يقع الخلط بينها وبين جبل جليت الـواقع قـرب مراكش وذلك لتشابه رسم الكلمتين.

48 ايـــليـــغ

عاصمة امارة ابي حسون السملالي حفيد سيدي احمد بن موسى السملالي الشهير بتازروالت . وكان ابتداء هـذه الامارة عقب مـوت السلطان احمد المنصـور السعدي واتسعت هـذه الامـارة حتى دخلت في طـاعتهـا صحـراء المغـرب ودرعـة وسجلماسة وبقيت مزدهرة خلال نصف قرن حتى قامت الدولة العلوية بتوحيد البلاد.

وكانت هذه المدينة مركزاً تجارياً هاماً ارتبـطت بعلاقـات تجارية مع اوروبا والسودان وقصدتها الوفود التجارية من عدة انحاء من هولاندا وفرنسا وانجلترا .

وبسوس مدينة أحرى تسمى الغ اشتهرت بالزاوية الدرقاوية التي اسسها الحاج علي الالغي الدرقاوي رحمه الله.

49 ايمـــفـــوت

سـد من السدود المنجـزة لخـزن ميـاده وادي ام الـربيـع وسط بلاد الشاوية يقع على بعد 40ك. م جنوب سطات.

50 ايمـــوزر

مركز جميل للاصطياف بناحية فـاس معتدل الهـواء يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر 1800م يقصده المصطافون من كل مكان يقع على بعد 36ك. م جنوب فاس.

وعلى مقربة منه تقع ضاية عوا وهي بركة كبيرة وسط غابة الارز والصنـوبـر . وبهـا تجهيـز سيـاحي لا بـأس بـه يشجـع المصطافين على النزهة والراحة.

51 ايمـــوزر مرموشة

قرية بديعة تحيط بها مساقط المياه تقع على ارتفاع 1693م في الطريق المارة بصفرو على بعد 129ك. م من فاس.

52 ايمينتانوت

قرية كبرى من قرى الاطلس الكبير المهمة على ارتفاع950م تحف بهـا غابـات الاشجار المثمـرة المختلفة تقـع على بعـد 118ك. م من مراكش و44ك. م من شيشاوة.

وتمتد منها الطريق المتجهة مباشرة الى اگادير. وكانت في العصـر السعدي واوائـل عصر العلويين مركزاً رئيسيـاً لتجمع القبائل وملتقى طرق حاحة وسوس وبها اقام المولى اسماعيل الاكبر في جولته الكبرى نحو السوس والصحراء وبها استقبـل سفير فرنسا سنة 1682م.

53 ايميني

قرية صناعية حديثة نشأت حول مناجم المنغنيز الموجودة وراء الاطلس الكبير في طريق ورزازات . ويستخرج من هذا المنجم كميات وافرة من هذا المعدن الثمين الذي يدر ثروة طائلة على خزانة الدولة.

54 اينزگان

مركز حديث على ضفة وادي سوس يبعد عن اكادير بـ 11ك.م جنوباً في الطريق المؤدية الى تارودانت ، يقع في بسيط من الأرض خصبة التربة تزدهر بها فلاحة البساتين والاشجار.

55 ايفران

مركز حديث للاصطياف تجمعت فيه كل وسائل الراحة والترف معتدل الهواء يقع على ارتفاع (1700م) . وسط غابات الارز الشهيرة وتعد هذه المدينة الصغيرة من اعلى مدن المغرب، حيث يقع ارتفاعها فوق سطح البحر بمقدار (1664 م) ، وتليها في الارتفاع الشاهق مدينة ازرو (1240 م) ، ثم ورزازات (1136 م) ، ثم قصر السوق او الرشيدية (1060 م) ، ثم تليها على التتابع :

زگورة (710 م) ، ثم شفشاون (630 م) ، ثم وزان (609 م) ، ثم تازة (585 م) ، ثم مكناس (549 م) ، واخيراً مراكش (466 م) .

وتحيط بمدينة ايفران العيون المتدفقة ، وتتساقط بها خلال فصل الشتاء ثلوج غزيرة تجعلها مركزاً عالمياً لرياضة الانزلاق على الجليد ، وجهز هذا المركز تجهيزاً عصرياً بالفنادق والمطاعم والمخازن والصهاريج والاسواق وقاعات الراحة ، وبنيت به دور عديدة للمصطافين كما جهز بمكتب للبريد وبخزانة عمومية .

يقع على بعد 71ك . م من فاس و73 من مكناس و 33 من الحاجب .

56 ايفني

قطعة من الوطن اغتصبتها اسبانيا بعد الحرب المغربية الاسبانية سنة 1860 واتمت احتلالها عملياً سنة 1934 .

وقد استرجعها المغرب لحظيرة الوطن في فاتح يوليوز سنة 1969 واصبحت جزءاً من اقليم اكادير .

يحدها شمالاً وادي بوسدرة وشرقاً الصحراء المغربية وجنوباً وادي نون وغرباً المحيط الاطلنطي . ويبلغ طولها على الشاطىء 100ك . م وعرضاً نحو 45ك . م ومساحتها نحو 1500ك . م مربعاً ويقطن بها نحو 50 الفاً من سكان آيت عمران . تقع على بعد 88ك . م جنوب تيزنيت .

وقد اتسعت عمارتها بعد الاستقلال ، وبنيت بها عدة مصالح حكومية وفنادق ودور السكن ومتاجر ومعامل . . . الخ . بحيث اصبحت مركزاً تجارياً هاماً من المراكز السوسية

واشتهر سكانها من آيت باعمران المجاهدين بمقاومة الاحتلال الاسباني في اول عهد الحماية ، ثم بانتفاضتهم الـرائعة ضـد المستعمرين خلال حرب التحرير التي ادت الى استرجاعها الى حـظيرة الـوطن بعد استعمـار دام قرنـاً كامـلاً من سنة 1860-) 1969) .



57 باب تازة

مـــركـــز صغيـــر أسس سنـــة 1927 وسط قبيلة الاخمـــاس بالشمال .

كان مركزاً للجيش خلال الحرب الريفية . يقع على بعد 30 ك . م جنوب شفشاون .

وتعد هذه المنطقة الجبلية غنية بالمراكز المهمة الواقعة فوق مرتفعات مشرفة على مناظر طبيعية رائعة مثل الشرافات وجبل بوهالة وباب ترنين وباب برد وباب بسن .

كما أنها غنية بالشلالات ومساقط المياه والعيون والكهوف الخ .

58 باب المروج

قرية صغرى بوسط قبيلةالبرانس بناحية تازة على بعد 40كلم من تازة في طريق بورد .

59 بـادس

مدينة أثرية تقع على ساحل البحر المتوسط بين الحسيمة والجبهة على بعد 40 كلم من الحسيمة ويقال لها بادس غمارة وبادس فاس تمييزاً لها عن باديس الجزائر . وأمامها في عرض البحر جزيرة بادس غمارة .

وكانت بادس مزدهرة في القـرن السابـع تنافس سبتـة في نهضتها العلمية والأدبية وكانت بها مدرسة لا تزال آثارها باقية الى الآن كما كانت المدينة مركزاً تجارياً هاماً بالريف وتعتبر المرفأ الطبيعي لمدينة فاس وكانت السفن الأوروبية التجارية تقصدها من البنـدقية وجنـوه وغيرهمـا وتنقل منهـا السلع والمسافـرين والحجاج .

وكان الجامع الأعظم بها في ذلك العصر محل اشعاع ثقافي وديني تدرس فيه العلوم وتخـرج منها عـدد من علماء الـريف وتعـرضت هذه المـدينة للهجمـات المتتاليـة فـاحتلها الأتراك عند محـاربتهم لأسبانيـا ثم احتلهـا الأسبـان فخربوها وتركوها اطلالاً .

60 بـجـعـد

أو أبو الجعد قرية كبرى تقع على ارتفاع 674 م في الطريق الـذاهبة من الـدار البيضـاء الى بني مـلال تحيط بهـا الجنـان والحقـول والبساتين يـرجع تـاريخ تـأسيسها الى أوائـل القرن الحادي عشر .

بها زاوية كبرى كان لهـا صيت ونفوذ بـالقبائـل المجاورة

أسسها سيدي أبو عبيد محمد الشرقي بـن أبي القاسم الجابري الزعري المتوفى سنة 1010 هـ . تقع على بعد 175 ك . م من البيضاء و 20 ك . م من واد زم و 25 من تادلا و 56 من بني ملال .

61 البربر

البرابرة اسم أطلقه اليونان ثم الرومان على جميع الشعوب سواهم وتسميـة سكان المغرب بالبربر تسمية قديمة عرفها اليونان والرومان والساميون كما عرفها العرب .

ولا يعرف البربر أنفسهم هذا الإسم الذي أطلق عليهم ولا يوجد في لغتهم وإنما يطلقون على بلادهم بلاد امازيغ أي الوطن الحـر وعلى أنفسهم ايمازيغن أي الـرجال الأحـرار . والبربـر يستقرون منذ أقـدم العصور بـالضفة الجنـوبية للبحـر الأبيض المتوسط من برقة الى المحيط الأطلسي . واتفق علماء النسب على أن البربر يجمعهم جذمان عظيمان وهما البرانس والبتر .

فأما البرانس فأشهر قبائلهم :

أَوَرْبَة ـ ومسطاسة ـ وهوارة ـ وكتامة ـ وزرواوة ـ ومصمودة ـ وبرغواطة ـ وحاحة ـ ودكالـة ـ ورجراجـة ـ وگدميـوة ـ وگلاوة ـ وكنفيسـة ـ وغمارة ـ وهـرغة ـ وهـزرجة ـ وهـزميرة ـ وهنتـاتة ـ وهيلانة ـ ووريكة ـ ووزگيتة ـ وجزولة ـ ولمطة ـ وتارگة ـ وزناگة ولمتونة ومسوفة وهسكورة الخ .

ومن أشهر قبائل البتر :

لواتة وسدراتة وگومية ومديونـة ومطمـاطة ومـطغرة ومغيلة وزناتة وزواغة ومكناسة .

وتنتشر القبائل البربرية في كل من المغرب والجزائر وتونس وليبيا والصحراء الكبرى من المحيط الى النيل . ومنهم بقايا بمصر بواحة سيوه وبالسودان وجزر البحر الأبيض المتوسط كجزر قرقنة وجربة ومالطة وسردينيا والجزر الخالدات وجزر أسور . بل توجد بعض البقايا من بطونهم في القارة الأمريكية .

62 بركان

قرية كبرى ومركز فلاحي كبير لقبائل بني سناسن بناحية وجدة يقطن بها عدد من الأوروبيين والجزائريين وعلى مقربة منها توجد عدة كهوف طبيعية يقصدها السواح للفرجة وبجنوب القرية توجد هضبة زكزل حيث تزدهر فلاحة أشجار البرتقال ، وتتفرع منها عدة طرق تؤدي إلى السعيدية ووجدة ومليلية . تقع القرية على بعد 70 ك .م من وجدة .

63 بركنت

مركز تجاري وفلاحي يقع على ارتفاع 918م . وسط النجود الشرقية توجد على مقربة منه أطلال بناءات قديمة . يقع على بعد 83ك .م جنوب وجدة كما تقع على مقربة منه بحيرة تسمى رأس العين تقدر مساحتها بـ 1500م .م وسط ناحية عين بني مطهر وهي مركز سياحي هام يمتاز بمياهه المتدفقة وأشجاره الباسقة يقصده الناس للراحة والاستجمام .

64 بركين

قرية صغرى على ضفة واد بني منصور تقع على بعد 121ك .م من كرسيف .

65 برغواطة

إمارة زناتية مستقلة تأسست بالساحل الأطلسي بين وادي أم الربيع ووادي سبو في أوائل القرن الثاني ومن زعمائها طريف وابنه صالح وغيرهما ممن ارتدوا عن الاسلام وأسسوا لهم ديانة جديدة .

واستمرت هذه الامارة بتامسنا الى أن قضى عليها المرابطون ثم الموحدون في القرن السادس .

66 برشيد

مركز حديث من المراكز الفلاحية الكبرى وسط قبيلة الشاوية في تراب أولاد حريز على مقربة من قصبة القائد محمد بن الرشيد التي بنيت في أواخر القرن الماضي ثم تهدمت خلال حركة المقاومة في أوائل هذا القرن .

وبهذه القرية يوجد مستشفى كبير للأمراض العقلية وبناحيتها يوجد مرصد شهير يعرف بمرصد ابن رشد .

تقع على بعد 41كم جنوب البيضاء في طريق مراكش .

67 البروج

مركز عسكري قديم يقع وسط قبيلة بني مسكين بالشاوية الجنوبية ذو أهمية كبرى من الناحية الفلاحية .

يقع على بعد 144كم جنوب البيضاء و96 من تادلا .

68 برزو

قرية صغرى من أجمل القرى الأطلسية تقع في سفح الجبل فوق هضاب مشرفة على وادي العبيد وبلاد هنتيفة وبها زاوية اغبالو ومدرسة قديمة وقلعة حربية تحيط بها البساتين والحقول والجنان من كل جانب .

واشتهرت بالخصوص بنوع من نسيج الصوف الرقيق المسمى بالبزيوي له شهرة كبرى بأسواق المغرب تقع على بعد 85كم من تنانت في الطريق المتفرعة عن طريق مراكش بني ملال.

69 بليونش

قرية كبرى تقع غرب سبتة على بوغاز جبل طارق ، في سفح جبل موسى بن نصير ، على بعد 7كلم من سبتة ، اشتهرت بمياهها وبساتينها وحدائقها وعيونها ، كانت مزدهرة في العصر المريني حيث كانت تضم أجمل منتزهات المغرب كما كانت ميناء يربط المغرب بالأندلس ، وأقام بها عدد كبير من أعيان المغرب والأندلس ، كأمراء بني العزفي ، والأشراف القادمين من صقلية ، كما أقام بها الغني بالله ملك غرناطة مع وزيره ابن الخطيب وغيرهم .

أما اليوم وبعد الاحتلال الاسباني لسبتة واغتصاب مياهها المتدفقة ، فقد أصبحت قاحلة كئيبة ، وأصبح ميناؤها مأواً لسفن الصيد ، ومراكب اللصوص والمهربين ، ولم يبق من منتزهاتها سوى برج متهدم وأطلال مسجد عتيق.

70 بن أحمد

مركز فلاحي حديث من أهم المراكز الفلاحية بالشاوية وعلى مقربة منه توجد غابة كبرى متصلة بغابة زعير والمذاكرة .

يقع على بعد 82كم من البيضاء و44 من سطات .

71 بن گرير

مركز فلاحي قرب وادي برشان بقبيلة الرحامنة في منتصف الطريق من سطات الى مراكش .

واشتهر في الأعوام الأخيرة بالقاعدة الجوية التي بناها الأمريكيون به سنة 1950 وجلبوا عنها فيما بعد فتحولت الى قاعدة للقوات المسلحة الملكية .

يقع على بعد 170كم من البيضاء و91 من مراكش .

وبه محطة السكة الحديدية المتجهة الى اليوسفية وأسفى لنقل الفوسفاط (142كلم) .

72 بن قريش

قرية صغرى فوق ربوة مشرفة على سهول خصبة تزدهر بها فلاحة الأشجار المثمرة وتحيط بها الحدائق والبساتين . وفيها مستشفى يعد من أكبر المستشفيات بالشمال .

تقع على بعد 12كلم من تطوان في طريق شفشاون وسط قبيلة بني حزمار .

73 بن سليمان

مركز فلاحي كبير تقدر مساحته ب 100ألف هكتار يقع وسط غابة كبرى دائمة الاخضرار في موقع طبيعي ممتاز تنبع العيون من كل جوانبه ويعتبر مركزاً من مراكز الاصطياف المهمة وسط بلاد الشاوية .

يقع على ارتفاع 300م وتحيط به غابة الزيـايدة التي تبلغ مساحتها 18ألف هكتار.

يقع على بعد 55كلم من البيضاء و55كلم من الرباط و32 من المحمدية .

74 بنو أبي العافية

بطن من قبيلة مكناسة الزناتية . ظهر أمرها في أواخر الدولة الأدريسية في ناحيتي ملوية وتازة وكان زعيم القبيلة هو مصالبة بن حبوس المكناسي ثم موسى بن أبي العافية الذي أسس إمـارة زناتية استمرت نحو نصف قرن 306 - 363هـ .

75 بنو مدرار

تنتسب هذه القبيلة الى مكناسة من قبائل زناتة وأسست أول إمارة مستقلة بالمغرب في أواخر القرن الثاني عندما شيدت مدينة سجلماسة سنـة 140هـ عاصمـة لها واعتنقت مـذهب الخوارج الصفرية وبقيت هذه الامارة الى أواسط القرن الخامس .

76 بنو مرين

ينتمون الى قبيلة زناتة الكبرى التي كانت تحتل بلاد النخيل من غدامس بليبيا الى السوس الأقصى. وكانت أغلبية هذه القبائل بالمغرب الأوسط فكان بنو مرين يقيمون فيما بين فيگيك وسجلماسة وملوية .

ولما سقطت دولة الموحدين في أواسط القرن السابع دخل المرينيون الى المغرب من ناحية الشرق فقضوا على مراكز المقاومة الموحدية وأسسوا دولة جديدة برئاسة الأمير عبد الحق المريني .

77 بنو النقسيس

أفراد عائلة بتطوان أسست شبه إمارة وقامت بالجهاد ضد الاسبان بالسواحل الشمالية أسسها المقدم أحمد النقسيس بعد انحلال دولة السعديين وتوارث أبناؤه هذه الزعامة خلال 75 سنة إلى أن قامت الدولة العلوية .

78 بنو غانية

وهم أمراء وأبطال من ذرية يحيى السوفي أحد قواد يوسف ابن تاشفين المرابطي تولوا الامارة والقيادة بالمغرب والأندلس وافريقية ولما قام الموحدون ثاروا عليهم بالأندلس وافريقية وحاربوهم محاربة شديدة الى أن انقرضوا في أوائل القرن السابع .

79 بنـو سعـد

هم الأشراف السعديون ملوك المغرب الذين قدم جـدهم المولى زيدان بن أحمد الى درعة من المشرق في أواسط القرن السابع ، وأول من ظهر منهم بالزعامة هو أبو عبد الله القائم بأمر الله محمد بن عبد الرحمان بن علي بن محمد بن زيدان الأول وذلك سنة 915 هـ . في أوائل القرن العاشر . ثم ابنـه محمد الشيخ المهدي .

80 بنـو هـلال

كان العرب الهلاليون بالحجاز ولما تأسست الدولة الفاطمية بمصر نقلوا قبائل منهم الى صعيد مصر . ولما قطع الصنهاجيون بافريقية صلتهم بالفـاطميين وجهوا هـذه القبائـل الى القيروان وتونس فاستقروا بها .

ولما ثار بنو غانية على الموحدين وانضم اليهم بنو هلال سار اليهم يعقوب المنصور الموحدي وشتت شملهم ونقل جموع بني هـلال وبني جشم الى المغرب فـانزل قبيلة ريـاح ببلاد الهبط بالمغرب وأنزل قبائل جشم ببلاد تامسنا . ومن بين هذه القبائل الهلاليـة :

الخلط ـ بنو جابر ـ ورديغة ـ سفيان ـ أولاد جرمون ـ أولاد مطاع ـ ذوي منصور ـ ذوي حسان ـ وعرب المعقـل ـ وسفيان وحصين وبنو مالك .

ثم انتشـرت فروع من هـذه القبائـل في أنحـاء المغـرب والصحراء الغربية .

81 بنـو وطـاس

فرقة من بني مرين الزناتيين كانوا يعرفون ببني الوزير دخلوا المغرب مع المرينـين وكانوا عنصر فتنة وشغب فأعـدم الملوك عدداً منهم ، ثم تولوا الوزارة لأواخر ملوك المرينين فاستفحل شرهم وعظمت صولتهم الى أن جاء عبد الحق آخر بني مرين فأفناهم عن آخرهم ولم يفلت منهم سوى محمد الشيخ الوطاسي الذي تولى الملك بعد انقراض بني مرين سنة 872هـ .

82 بنـو يفـرن

بطن من قبيلة زناتة الكبرى ظهر على مسرح السياسة في أواخر عهد الدولة الادريسية وكانت هـذه القبيلة منافسـة لقبيلة مغراوة تحارب تارة مع الأمويين وتارة ضدهم . وأشهر زعمائها أبو الكمال بن زيري الذي أسس إمارة تمتد من سلا الى فاس الى أن اضمحلت في عهد المرابطين سنة 469هـ . كان لأمراء بني يفرن الفضل الأكبر في القضاء على الـبرغواطيين المستقـرين بـالسـاحـل ، وتخـريب مـدنهم وتشتيت شملهم فلم تقم لهم قائمة بعد ذلك في عهد المرابطين والموحدين حيث اختفوا نهائياً من مسرح المغرب .

83 بني حسـان

قبيلة من قبائل الريف تستقر بالمنطقة الواقعة جنوب تطوان على بعد 30كلم منها .وسر شهرة هذه القبيلة هو وجود مسجد بها قرب سوق الأربعاء بني عمران .

يسمى هذا المسجد بالجامع البيضاء أو مسجد الملائكة ويقال إن هذا المسجد من بناء الفاتح العربي الشهير موسى بن نصير.

84 بني زروال

قبيلة من القبائل الجبلية الشهيرة بشمال المغرب بالريف تخترقها عدة أودية تصب في نهر ورغة الذي يحدها مع قبيلة فشتالة وبها عدة غابات وأنهار وعيون وعدد من الزوايا والمساجد والمزارات . ونبغ منها طائفة من العلماء والفقهاء.

وهناك أيضاً بني زرويل المستقرة قرب شفشاون .

85 بني ملال

كانت هذه المدينة في القديم تدعى قصبة بن الكوش يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر 620م . على مقربة من جبل ملال الذي سميت به في البسيط الممتد في سفح الأطلس المتوسط . ويرجع تاريخ بنائها إلى عهد المولى سليمان .

واشتهرت هذه المدينة بحدائقها وبساتينها العجيبة وعيونها المتدفقة التي تجعل منها مركزاً هاماً للراحة والاستجمام.

وعلى مقربة من المدينة ووسط الحدائق الغناء توجد زاوية سيدي أحمد بن قاسم ومنها يشاهد الناظر جبال الأطلس العتيدة وغاباته المتكاثفة الأشجار . أما عين اسردون التي يتدفق منها الماء بنسبة 2000 ليتر في الثانية فقد اشتهرت في هذه الناحية

بمناظرها العجيبة ومياهها العذبة وأصبحت كعبة الزوار من كل مكان .

وعلى بعد 14ك.م في الشمال الشرقي يقع دوار آيت سعيد وهو دوار عظيم الأهمية يقع في سفح الأطلس وتتفجر فيه 6 عيون تسقي عدداً كبيراً من الجنان والبساتين والحقول ذوات الأشجار المثمرة المختلفة الأنواع وفي هذه الناحية توجد منطقة فشتالة التي كانت في القديم عاصمة لمقاطعة تادلا والتي انهزم فيها الوطاسيون على يد الأمراء السعديين .

تقع على بعد 230 من البيضاء و34 من تادلا و258 من مراكش .

الطرق والمسافات

من بني ملال الى الرباط (249)

12) قنطرة وادي درنة .
14) طريق القصبة الزيدانية .
31) تادلا .
77) بو الجعد .
136) زحيليگة .
168) الرماني .
201) النخيلة .
222) عين عودة .
249) الرباط .

من بني ملال الى فاس (289)

52) طريق القصيبة .

67) زاوية الشيخ .

94) طريق زاوية أيت اسحاق .

112) القنطرة .

129) خنيفرة .

140) البروج .

160) مريرت .

211) ازرو .

228) إفران .

289) فاس .

86 بني يزناسن

هذه الكلمة محرفة عن كلمة بني يزناتن أي زناتة ـ وتطلق على مجموعة كبرى من القبائل الزناتية المستقرة بين نهري ملوية وكيس بالمغرب الشرقي .

87 البصرة

مدينة أثرية أسسها حفدة المولى أدريس في القرن الهجري الثاني كانت مزدهرة العمران الى أواخر القرن الرابع توجد أطلالها اليوم في الكيلومتر 22 في الطريق المؤدية من سوق الأربعاء الى وزان وكانت تعرف أيضاً بالحمراء وببصرة الكتان وخربها الفاطميون في القرن الرابع .

88 بشــار

مركز عـظيم من المراكـز الاقتصاديـة الواقعـة في الحدود الجزائرية المغربية . وكان هذا المركز يتصل بواسـطة السكـة الحديدية بكل من بوعرفة والقنادسة والعبادلـة وفيگيك والعين الصفراء .

وكانت مدينة بشار كاختها تندوف مدينـة مغربيـة فألحقهـا الفرنسيون بالجزائر في عهد طغيانهم ظلماً وعدواناً.

ومن هذا المركز تتجه الطريق الصحراوية الكبرى نحو كاوو وتمنبكتو بجمهورية مالي .

89 بــوبكــر

قرية صناعية كبرى نشأت حول مناجم الرصاص الموجودة بحوض نهر ملوية بالمغرب الشرقي .

ويعد هذا المركز من أهم المراكز المعدنية بالمغرب.

90 بــوجنيبــة

هو المنجم الأول من مناجم الفوسفاط الشهيرة بالمغـرب الذي وقع اكتشافه سنة 1920 .

يقع وسط قبيلة أولاد عبدون بين خريبكة ووادي زم على بعد 3كم جنوب خريبكة .

91 بـوذنيـب

قرية صحراوية كبرى تقع على ضفة واد گـير على ارتفاع 940م. بها قصر كبير غريب من نوعه.

تقع على بعد 246كم من فجيج و88كم من قصر السوق.

92 بوزنيقة

مركز حديث بين الربـاط والبيضاء يقـع على بعد 41ك.م جنوب الرباط به شاطىء بديع للسباحة يمتد عدة كيلومترات.

93 بولمـان

قرية صغرى يؤمها الناس للاصطياف يبلغ ارتفاعها 1700م تقع في الطريق الذاهبة من فاس الى ميدلت على بعد 103كم جنوب فاس.

94 بومـالن

مركز صغيـر وسط واحات دادس وتدغة على بعـد 115كم جنوب ورزازات.

95 بوعرفـة

مركز معدني شهير من مـراكز استخـراج الفحم الحجري والمنغنيز بناحية وجدة يقطن به عـدد كبير من العملة المغـاربة والأجانب يقع على بعد 269ك.م جنوب وجدة.

وكان يتصل بـوجـدة بـواسـطة سكـة حـديديـة تمتد نحـو 300كلم .

96

بوعنـان

قطر صحراوي صغير كان يقطن به عدد كبير من اليهود يقع على بعد 59كم من بوذنيب .

97

بوغـاز جبـل طـارق

أو مضيق جبل طارق وهو الصلة بين البحر الأطلنطي والبحر الأبيض المتوسط ونقطة التقاء القارتين الأفريقية والأوروبية وكان العرب يسمونه ببحر الزقاق.

يمتد هذا البوغاز من رأس سبارتيل غرباً من جهة طنجة الى رأس الميناء شرقاً من جهة سبتة في الشاطىء الإفريقي ، ويمتد من جبل طارق شرقاً إلى رأس مدينة طريفة غرباً بالشاطىء الاسباني فتقع طريفة في مواجهة طنجة ويتقابل جبل طارق مع سبتة .

أمـا المسافـة البحريـة بين الشاطئين الإفريقي والاسباني فتتراوح بين 40كلم في ناحية الأطلنطي ، و20 في ناحية المتوسط ولا تتجاوز في الوسط15 كلم .

والمسافة بين المرافىء هي كما يلي : من طنجة الى جبل طارق بحراً : 60 كلم ومن سبتة الى جبل طارق 20 كلم ومن سبتة الى الجزيرة الخضراء 30 كلم .

98 بوفكران

مركز فلاحي حديث على مقربة من وادي بوفكران الشهير بعذوبة مياهه يقع على بعد 19كم جنوب مكناس في الطريق المؤدية الى الحاجب وبه أطلال قصبة تاريخية من بناء العلويين.

99 بويزاكارن

قصر كبير وسط واحة كبرى من واحات النخيل على بعد 84كم جنوب تيزنيت تتفرع عنها عدة طرق تؤدي الى مختلف المراكز الصحراوية.

100 البير الجديد

مركز فلاحي حديث من أجمل المراكز الفلاحية الصغرى بدكالة يقع على بعد 45ك.م جنوب البيضاء في الطريق المؤدية الى أزمور.

101 بين الويدان

سد من السدود الكبرى التي بنيت في الأطلس المتوسط لخزن مياه وادي العبيد على ارتفاع 280م.

يقع على بعد 60كم جنوب بني ملال ويعد هذا السد من أعظم سدود المغرب على الاطلاق حيث يبلغ ارتفاعه 132م ويسع أكثر من مليار ونصف متر مكعب من الماء ويروي أكثر من 150ألف هكتار. وقرب السد توجد محطة أفورير لتوليد الكهرباء.



102 تادلا

مركز فلاحي يبلغ ارتفاعه 500م على الضفة اليمنى لوادي أم الربيع يقع وسط ناحية اشتهرت بتربية الأغنام وبجودة الأصواف .

ويعرف هذا الإقليم قديماً باسم فازاز وبنفس المنطقة اسست مدينة داي في القرن السادس ولم يبق لها اليوم أي اثر كما اسست بهذه الناحية زاوية الصومعة التي ينتسب اليها عدد من الاعلام .

ويرجع تاريخ المدينة الى مولاي اسماعيل الذي بنى فيها قصبتها الشهيرة لمرابطة الجيوش تحت قيادة ولده احمد الذهبي وهذا الاخير هو الذي ابتنى بها الدور والمساجد والقنطرة الشهيرة المنسوبة خطأً إلى البرتغال. أما القصبة فهي أعظم وأجمل قصبة من نوعها بالمغرب فهي ذات هندسة عجيبة بنيت فوق الصخور العالية وزودت بكل ما يحتاج إليه الجيش المرابط من مخازن وبيوت وأهراء وغير ذلك زيادة على المسجد ومكان الوضوء

والدرج السرية والمخابىء .

وقد لعبت المدينة دوراً هاماً في حركة المقاومة بعد الاحتلال .

وتعد ناحية تادلا من اغنى الاقاليم اذ تبلغ مساحتها 10 آلاف كلم وبها المراعي الخصبة واشتهر اهلها بتربية الماشية التي يملكون منها العدد الأوفر كما اشتهر الاقليم بجودة تربته وبكثرة غاباته ومياهه .

وعلى مقربة من القصبة توجد اليوم المكاتب الادارية ودور الموظفين والبنايات الحديثة وفي الطريق المؤدية إلى خارج المدينة توجد القنطرة التاريخية الشهيرة وهي ممتدة على وادي أم الربيع يبلغ طولها 150م فوق عشرة اقواس وتحت هذه القنطرة ينساب الوادي في ارتفاع 460م عن سطح البحر ويبلغ اتساعه هنا نحو 40م وتجري مياهه في سرعة فائقة وقد اكتسب اللون الأحمر كلون القصبة المشرفة عليه .

وبناحية القصبة بني خزان يسقي الاراضي ببني عمير وتتفرع عن المدينة عدة طرق تؤدي الى زاوية الشيخ 38ك . م ـ تاغزوت 18 اغبالا92 .

تقع المدينة على بعد 300ك . م جنوب شرق البيضاء و 24 من بجعد و 32 من بني ملال .

103 تارودانت

تعد تارودانت من المدن المغربية القديمة جداً احتلها

المرابطون عند زحفهم عن المغرب من الصحراء وحاصرها الموحدون وكانت شبه مستقلة ايام المرينيين ثم اتخذها المولى محمد الشيخ السعدي عاصمة له وسماها المحمدية واستقر بها عدد من الملوك بعده ولكن تحويل التجارة من اگادير وبناء الصويرة في ايام سيدي محمد بن عبدالله العلوي عجلا بالقضاء على اهميتها التجارية فغادرها عدد كبير من السكان .

وتقع المدينة وقصبتها داخل مربع فسيح على مقربة من وادي سوس يحيط بها سور قديم يضم عدة جنان وبساتين وحقول تضفي على المدينة نظرة ساحرة . اما القصبة ودار المخزن فقد تهدمتا واصبحتا عبارة عن اطلال لا قيمة لها باستثناء المنزه الذي اصبح مقراً للموظفين .

ويوجد بها مسجد يعد من اعظم مساجد الشمال الافريقي بني في عهد السعديين تبلغ مساحته 2500م.م وبجانبه يوجد المعهد الديني الكبير والخزانة التابعة له. وانشأ السعديون بها معامل السكر التي كانت تنتجه بمقادير وافرة .

وقد كانت في القديم مزدهرة بالصناعات المحلية التي اشتهرت بها في التاريخ كتذويب الرصاص والنحاس والفضة وصنع الاسلحة وسك النقود ودبغ الجلود وغير ذلك من الصناعات اليدوية التي اندثرت الآن . وانجبت المدينة خلال عصورها الزاهرة عدداً من الاعلام في مقدمتهم العلامة الحافظ ابو عبدالله محمد بن سليمان الروداني صاحب التآليف العديدة المتوفي بدمشق سنة 1094هـ.

تقع على بعد 83ك.م جنوب أگادير و 245 جنوب مراكش عبر الاطلس الكبير .

104 تـــازة

مدينة متوسطة من اقدم المدن المغربية تقع وسط قبيلة غياثة في منتصف الطريق بين فاس ووجدة وفي موقع جبلي ممتاز بين الاطلس المتوسط وجبال الريف وفي ممر استراتيجي عظيم بين المغرب الشرقي وسهول فاس. اتخذها المولى الحسن بن ادريس الثاني مقراً حربياً له ثم اعتنى بها عبد المومن وخلفاؤه فجعلوها حصنا منيعاً . وفي ايام المرينين اصبحت قاعدة حربية لغزو تلمسان .

وعند قيام الدولة العلوية استقر بها المولى الرشيد وجعلها عاصمته قبل استيلائه على فاس. وفيها استقبل سفير فرنسا سنة 1666.

وفي اوائل هذا القرن اتخذها الثائر بوحمارة الجيلالي الزرهوني ، عاصمة له وبنى بها المشور وبعض الدور والمساكن .

تقع المدينة فوق هضبة مرتفعة بنحو 600م تحيط بها الجنان والحقول والبساتين وغابات الزيتون . وتضم عدة مآثر تاريخية كالمسجد الاعظم الذي بناه الموحدون والمدرسة المرينية والبستيون والاسوار ومتحف صغير بجوار المدرسة ومكتبة الجامع الأعظم التي تضم عدة مخطوطات نفيسة .

ويوجد في المسجد الأعظم ثريا من اعظم الثريات بالمغرب صنعت في القرن السابع زنتها 32 قنطاراً من النحاس وكان العوام يعتقدون ان القرآن كله منقوش بجوانبها ولكن اتضح ان ما كتب بجوانبها ابيات من الشعر .

ومن الآثار الموجودة بها حصن البستيون من بناء يعقوب المنصور الموحدي وهو عبارة عن برج عظيم يبلغ ضلعه 26م وبه عدة مستودعات للماء والزاد والأدوات الحربية وبه قاعة كبرى فوق مستودع المياه . وبضواحيها توجد عدة اماكن للاصطياف اشتهرت بمناظرها الطبيعية ومياهها العذبة كتزكات وباب بويدير وكهوف ضاية شيكر والغابة ورأس الماء ومغارة ايفري نيطو الواقعة في هوة سحيقة وسط الجبال وكهف الغماري وكهف الغار وبعضها يصل عمقه إلى اكثر من الف متر يقصدها عدد كبير من السواح ، بل قام عدد من العلماء الأوروبين بدراستها والكتابة عنها .

وبناحيتها توجد اطلال مدرسة وزاوية كانتا قرب رباط تازة الذي ينسب اليه العلامة ابن بري الرباطي المتوفي بها سنة 730هـ. وتعرف بزاوية انملي . وكانت بها مدرسة من بناء ابي الحسن المريني وابي عنان ثم جددها السلطان محمد بن عبدالله .

تقع المدينة على بعد 120كم شرق فاس و 255 من وجدة .

الطرق والمسافات

من تازة الى فاس (120)

17 ـ الطواهر

31 ـ سيدي عبد الله

51 ـ سيدي عبد الجليل

77 ـ بئر طمطام

84 ـ راس تابودة

103 ـ قنطرة سبو

105 ـ طريق سيدي حرازم

120 ـ فاس

105 تازوالـــت

اقليم كبير يقع جنوب اگادير ويمتد على شاطىء المحيط الاطلنطي في مساحة تبلغ 400كلم وبوسطه كانت تقع مدينة ايليغ التاريخية وزاوية سيدي احمد بن موسى الجزولي المتوفي سنة 971هـ.

وكان هذا الاقليم مركزاً لحركة دينية كبرى ضد الاحتلال البرتغالي للشواطىء ثم ضد الاحتلال الفرنسي في سنواته الأولى على يد مولاي احمد الهبة وانصاره من بعده الى غاية سنة 1934 واشتهر اهل هذا الاقليم في القديم باجادتهم لفن الرماية وانواع الرياضة البدنية .

106 تـاليويـــن

مركز قبيلة سكتانة بسوس القبيلة الوحيـدة بالمغـرب التي تنتج الزعفران ذلك النبات العطري الذي تتطلب فلاحته اتقاناً كبيراً وعناية فائقة لأنه يزرع وينمو ويحصد في مدة لا تتجـاوز شهرين على الأكثر خلال فصل الصيف وفي هذه القرية المبنية وسط غابة اللوز يوجد قصر وقصبة الجلاوى وهي عبارة عن دار كبرى مشرفـة على ساحـة بديعـة وبجانبهـا عدة دكـاكين ودار الضيوف وعدة دور اخرى ومحكمة وصهريج كبير للسباحة والكل في طي الاهمال .

تقع على بعد 100كلم من تارودانت وفي وسط القبيلة توجد زاوية الشيخ محمد بن وسعدن السوسي السكتاني المتوفي سنة 983هـ وكان الملوك السعديون يقصدونها كلما حل بهم مكروه فقصدها الغالب بالله السعدي، والتجأ إليها محمد المسلوخ السعدي قبل فراره الى البرتغال سنة 986.

107 تامدولت

مدينة اثرية بناحية اقا بسوس وهي من آثار الادارسة بناها عبدالله بن ادريس بن ادريس الأول عندما كان والياً على اقليم سوس في اوائل القرن الثالث ووصفها البكري.ويقال ان المدينة كان لها اربعة ابواب وفيها حمامان وسوق حافلة وان الماء يأتيها من جبل هناك وازاء المدينة بساتين وعمران وحقول .

108 تامسنا

كانت هذه الكلمة تطلق قديماً على الاراضي الواقعة بشاطىء المحيط من نهر ابي رقراق الى ام الربيع. وكانت مركزاً لدولة برغواطة المارقة منذ القرن الثاني الهجري وحاربها الادارسة والزناتيون والمرابطون.

ولما سقطت في عهد الموحدين استقدموا الى اراضيها اعراب بني هلال القادمين من المشرق فاندمجوا مع السكان واصبحت تعرف منذ ذلك الحين بالشاوية.

109 تافرطاست

اسم منطقة تقع على بعد اميال من منبع نهر سبو. وبها قتل

الامير عبد الحق المريني مؤسس الدولة المرينية سنة 620هـ وبني على قبره ضريح حافل وعلى رأس القبر شاهد من الرخام منقوش بالكتابة كما بني بجانبه رباط وزاوية.

110 تافيلالت

يطلق هذا الاسم على مجموعة من الواحات الواقعة على ضفتي وادي زيز ووادي غريس والنيف، وتبلغ مساحة هذه الواحات نحو 12 الف هكتار يقطنها نحو 70 الف نسمة ويبلغ عدد النخيل بها نحو 360 الفا. وتزدهر بهذه الناحية عدة صناعات محلية اشتهرت في القديم بالجودة والاتقان اهمها صناعة دبغ الجلود. وقامت بها حركة كبرى لمقاومة الاحتلال خلال الحرب العظمى الأولى تزعمها الشريف السملالي ابو القاسم النگادي.

وفي اقصى هذه الناحية كانت تقع مدينة سجلماسة التاريخية. ويوجد بها أيضاً اطلال قصبة يطلق عليها اسم عبار.

111 تجساس

تقع بساحل بوحمد بقبيلة بني زيات الغمارية وكانت تعرف عند السكان بالسطيحات.

كانت موجودة قبل الفتح الاسلامي ثم اصبحت خاضعة لمملكة النكور ثم للادارسة والامويين والمرينين والعزفيين وخربت تخريبا تاماً في عهد المرينين في اواخر القرن التاسع.

112 تحنـــاوت

قرية جميلة من القرى الاطلسية على مقربة من وادي غيغاية بها قصبة جميلة شيدت فوق ربوة في ارتفاع الف متر مشرفة على مناظر جـذابة . تقـع على بعد 26كم في الـطريق بين مراكش وآسني .

113 تـــداس

قرية وسط قبائل زمور على الضفة اليسرى لنهر ابي رقراق على بعد 100كلم شرق الرباط يبلغ ارتفاعها عن سـطح البحر 530م وعلى مقربة منها غابة للصيد تكثر بها الحيوانات والطيور .

114 تــرگيســت

قرية كبرى من قرى الريف اتخذها البطل عبد الكريم مركزاً لمقاومة الاسبان خلال الحرب الريفية تقع وسط غابة جميلة فوق هضـبة يبلغ ارتفاعها 1100م . وتمتاز هذه البلدة رغما عن صغرها بكل ما تحتاجه حياة المدن ففيها حي اسلامي جميـل واشتهر اهلها باتقانهم لصناعة المعادن كما ان بعض القبائل المجاورة لها يشتغل اهلها بصناعة البنادق والادوات الحديدية والجلدية والخشبية . تقع على بعد 209ك.م من تطوان في طريق مليلية .

115 تـــرغــة

منطقة تقع شمال تجساس على ساحل المتوسط كانت في

القديم مركزاً رومانياً . وفي عهد الفتح الاسلامي اصبحت رباطاً للمجاهدين، ومركزاً للتعليم الديني .

وهي اليوم تطلق على فرقة من بني زيات .

116 تــزارت

مجموعة من القصابي البربرية التي بنيت في اواخر القرن الماضي بسفوح الاطلس على ضفة واد تزارت .

تقع على بعد 33ك . م من آيت ورير شرق مراكش .

117 تــزنــاخــت

مركز مهم من المراكز الصحراوية يقع على الضفة اليسرى لوادي تـزناخت ويعد ملتقى الـطرق بين سوس وگـلاوة ودرعة والصحراء يقع على بعد 39ك . م جنوب ورزازت .

118 تطــوان

أسست قصبة تطوان في عهد يوسف المريني سنة 685هـ ثم اتسعت عمارتها طيلة العصر المريني إلى صدر القرن التاسع ثم هـاجر اليهـا الاندلسيـون فجددوا بنـاءها وأصلحـوا الكثير من مرافقها ، واحـتلهـا الاسبان أول مرة سنة 1286هـ . عقب الحرب التي وقعت بين المغرب واسبانيا ثم انجلوا عنها بعد ذلك واعادوا الكـرة في اوائل هذا القرن فاحتلوا المنطقة الشمالية برمتها بعد اعلان الحماية على المغرب سنة 1912 واصبحت تطوان عاصمة

للمنطقة الشمالية المحتلة . وفي قلب المدينة توجد القصبة القديمة التي بناها ابو الحسن المنظري الغرناطي المتوفي 889هـ. الذي اعاد بناء المدينة .

كما توجد بها عدة مآثر تاريخية تعطي صورة صادقة عن تطورات المدينة في القرون الاخيرة ويتمثل ذلك في مختلف الاسوار والابراج والابواب والدور الكبرى والمساجد والاضرحة والتحف الفنية للصناعات المحلية التي ازدهرت فيما قبل كصناعة الاسلحة ودبغ الجلود والحياكة والنسج والزليج والاواني الفخارية وصيانة الذهب والفضة .

ويوجد بداخل المدينة عدد من المدارس والمعاهد والاندية وبها متحف جميل للآثار التاريخية يضم عدة قطع اثرية نفيسة كما يوجد بها متحف للفنون الشعبية ومكتبة عامة تضم مجموعة كبرى من الصحف والمجلات العربية . وتأسست بها اخيراً كلية اصول الدين التابعة لجامعة القرويين ، ثم كلية للآداب .

وتحيط بالمدينة عدة حدائق وبساتين كيتان وجنان انشأها الاندلسيون الذي كان لهم ولوع خاص بفلاحة البساتين. وعلى مقربة من المدينة توجد بعض الآثار الفينيقية في مكان يدعى تمودا، وفي الطريق الى سبتة يوجد المركب السياحي ريستنگا المصطاف الشهير على ساحل البحر الابيض المتوسط في طريق سبتة .

الطرق والمسافات

من تطوان الى وازان (127)

11 ـ بن قريش

ثم ضريح مولاي عبد السلام بن مشيش

18 ـ زينات

20 ـ سدواد النخلة

36 ـ سوق اربعاء بني حسان

59 ـ شفشاون

67 ـ طريق الحسيمة

85 ـ قنطرة وادي لوكوس

127 ـ وازان

من وازان الى سوق اربعاء الغرب (53)

من تطوان الى فاس (261)

119 تكــــرارت

مدينة أثرية من المدن التي اندثـرت الآن ويقال ان هـذه المـدينة هي مـدينـة داي التي بنـاهـا المـرابـطون في القـرن الخامس . توجد بقايا أطلالها على مقربة من بني ملال في مكان يبعد عن المدينة بنحو 15ك.م

120 تلسينــت

مركز صغير على ارتفاع 1300م يقـع على بعد 80ك.م من ميسور و 103 من بوذنيب.

121 تلــوات

قرية كبرى من اكبر قرى الاطلس الكبير في ارتفاع 1800م

تضم مجموعة من المداشر تتوسطها الجنان والبساتين والحقول وبها قصبة كبرى اشتهرت بفخامتها ونوع هندستها العجيب .

كما بنى بها الجلاوى قصراً فخماً تهدم الآن .

تقـع على بعد 139ك.م جنـوب شرق مـراكش في طريق ورزازات.

122 تمـــــارة

قرية صغرى قرب الشاطىء الاطلنطي جنوب الربـاط بها قصبة حديثة البناء يؤمها الناس للاصطياف والسياحة تقع على بعد 14 ك . م من الرباط في طريق البيضاء . وبها حديقة كبرى للحيوانات .

123 تمحضيـــت

مركز صغير للرعي وتربية الماشية. يقع في الطريق بين ازرو وميدلت على بعد 103كم جنوب مكناس ويقام به معرض سنوي للاغنام.

124 تمـــلالـــت

مـركز فـلاحي حديث وسط قبيلة السـراغنة بين الحقـول والبساتين التي تسقيها ساقية السلطان تقـع على بعد 45كم من مراكش في طريق القلعة.

125 تمنـــــار

قـرية كبـرى ومركـز فلاحي مهم وسط قبـائل حـاحة بين

الصويرة واگادير . توجد على مقربة من قصبة القايد الكلولي يقع المركز على بعد 72كم جنوب الصويرة .

وتضم هذه الناحية مجموعة من المراكز والقرى الآهلة بالسكان من أشهرها بماحة والشياطفة آيت داود ومسگالة التي وقع اكتشاف منجم النفط بها ، وشاطىء تافضنا البديع وسوق ثلاثاء الحنشان وسوق سبت كريمات وسوق سبت نكنافة ، وبزداد . وفي وسط المنطقة يوجد ضريح العلامة الرحالة أبي عبد الله العبدري الحاحي صاحب الرحلة الحجازية الشهيرة ، ويسمى عند السكان بسيدي ابو البركات المتوفى سنة 688 هـ . وبهذه الناحية توجد زاوية افوغال .

126 تمنارت

قرية تقع بالحدود الصحراوية الجنوبية وسط منطقة الفايجة . وهي مسقط رأس الامام عبدالله بن ياسين مهدي المرابطين وانجبت هذه القرية عدداً من العلماء والصلحاء وقواد الجيش وكان لها دور كبير في عصر السعديين والعلويين .

127 تمصلوحت

زاوية تمصلوحت من الزوايا المشهورة بناحية مراكش تقع وسط قرية تحيط بها البساتين والحقول . وبها ضريح مولاي عبد الله بن حسين الامغاري المتوفى سنة 999هـ وعلى مقربة منها قصبة كبيرة شبيهة بقصبات الاطلس .

تقع على بعد 19كم من مراكش .

128 تنـــانـت

قرية صغرى وسط بلاد هنتيفة بها مطار عسكري شيد في مكان مشرف على مناظر طبيعية خلابة.

تقع على بعد 117كم شرق مراكش في طريق بني ملال.

129 تنجــــداد

قصر صغير من قصور قبائل فركلة يقع على بعد 84كم من قصر السوق.

130 تنـــدرارة

مركز صغير يعد محطة لنزول القوافل القادمة من الصحراء وسط قبيلة بني كيل يقع على بعد 200كم جنوب وجدة.

131 تنـــدوف

مركز على الحدود الصحراوية بالجنـوب به عـدة قصبات شيدت وسط واحة كبرى لحراسة الطريق المؤديـة الى شنقيط وهو آخر مركز وقع احتلاله من طرف القوات الفرنسية سنة 1934 بعد مقاومة كبرى. يقع على بعد 488ك.م جنوب اگاديـر وبينه وبين دكار 2700ك.م في الطرق الصحراوية وقد الحقه الفرنسيون قبل الحرب العالمية الثانية بالقطر الجزائري الـذي كان تحت نفوذهم.

132 تنغيـــر

مركز فلاحي حديث بالاطلس على ارتفاع 1340م تحف به غابة النخيل والاشجار المثمرة يقع على بعد 139ك.م من قصر السوق في طريق تلوين .

واشتهر اهله بالفلاحة والتجارة ، وبعض الصناعات اليدوية المتقنة . واصبح اليوم مركزاً تجارياً هاماً يؤمه السواح بكثرة لتعدد مناظره .

ومشاهده الطبيعية وسط قبائل درعة وهسكورة. وعلى مقربة منه توجد عدة كهوف طبيعية غاية في الجمال تثير اعجاب السائحين.

133 تنسيفــت

نهر عظيم من أنهار المغرب المهمة يسقي بمياهه حوز مراكش في طريقه الى مصبه بالاطلنطي بين آسفي والصويرة يبلغ طوله نحو 250ك.م .

134 تفرانـــت

مركز فلاحي حديث بناحية فاس على بعد 8ك.م من فاس البالي و 97 شمال فاس اشتهر بفلاحة البواكر وبه وقعت معركة فاصلة من أشهر معارك حرب الريف.

135 تفــراوت

يطلق هذا الاسم على مجموعة من القرى المهمة الواقعة

في سفح الاطلس الصغير تزدهر بها فلاحة البساتين والاشجار المثمرة واشتهر اهلها بحب الهجرة والمغامرة واليها ينتسب عدد كبير من التجار والعمال في المغرب والعملة المغاربة بفرنسا والخارج تقع على بعد 190ك.م جنوب مدينة اگادير.

ويعد هذا المركز من اشهر المراكز السياحية بسوس حيث جهز احسن تجهيز سياحي وتقام به من حين لآخر مهرجانات سياحية تجذب اليها الزوار بما تحتويه من فلكلور وتراث شعبي.

وفي هذه المنطقة توجد الزاوية الالغية المشهورة ـ نسبة الى الغ بسوس التي كانت من اهم مراكز العلم والدين بسوس، وانجبت طائفة من الفقهاء والاعلام، وهي غير مدينة ايليغ الشهيرة.

وصاحب هذه الزاوية هو الشيخ الحاج علي الدرقاوي الالغي، والف فيها ابنه المرحوم المختار السوسي عدة تآليف.

136 تفوغالت

مركز جميل للاصطياف يقع وسط قبائل بني سناسن بناحية وجدة يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر 850م. به مناظر جميلة اخاذة يشرف الانسان منه على البحر الابيض المتوسط وجزر الشفارين وسهول ملوية وطريفة وكبدانة. وبها تلتقي ذيول جبال الاطلس وجبال الريف وتكثر بها المياه والغابات الخضراء وتمتاز بهوائها البارد في فصل الصيف.

وبهذه المنطقة توجد كهوف تاريخية اكتشفت بها بعض الآثار القديمة من الحجر والطين.

يقع على بعد 55ك، شمال وجدة.

137 تســـاوت

نهر مهم يتفرع من الانهار الكبرى المتحدرة من الاطلس الكبير يسقي بمياهه سهول دمنات وقلعة السراغنة وينصب في ام الربيع على مقربة من دار ولد زيدوح.

واشتهرت هذه المنطقة بشرفائها وعلمائها وصلحائها ومراكز العلم بها.

138 تـــدارت

قرية صغرى بجبل الاطلس الكبير في ارتفاع 1650م على بعد 60كم من آيت وريو و 97 من مراكش.

139 تـوريـــرت

قرية حديثة على ضفة وادزا فوق ربوة يبلغ ارتفاعها 392م لعبت دوراً هاماً في تاريخ المغرب نظراً لوقوعها في مفترق الطرق المؤدية إلى الجزائر ومليلية وتـافيلالت وفـاس وكانت مسـرحاً لمعارك طاحنة بين المرينيين والزيانيين وبنى بها المرينيون عدة تحصينات وقلاع لصد غزاة الشرق.

تقع على بعد 109ك. م غرب وجدة و 116 شرق تازة.

140 تــونـــات

قرية كبرى من قرى وادي سبو شمال فاس ومنها تبتـدىء طريق الوحدة الى ان تتصل بالطريق الرابطة بين شفشاون واجدير

بالريف. وتعد هذه القرية من أهم المراكز الفلاحية لدائرة ورغة العليا. وتقع على ارتفاع 600م. وتبعد عن فاس بنحو 85 كلم.

141 تـــوزيفيــت

قصـر صغير من القصـور الصحراويـة يقطن بـه عـدد من الاشراف. يقع على بعد 67ك.م من ميدلت في الطريق المؤدية إلى البحيرات المشهورة بتلك الناحية بالاطلس المتوسط.

142 تيزنيـــت

مدينة من اهم مدن سوس على ابواب الصحراء بنى مولاي الحسن سورها لما زارها لأول مرة سنة 1300هـ ونزل بها الشيخ ماء العينين سنة 1320هـ ومكث بهـا يواصل الكفاح والجهاد الى ان توفي بها سنة 1328هـ.

وفي عهد مولاي عبد العزيز وعبد الحفيظ قام مولاي احمد الهبه بالدعوة لنفسه بها وجعلها عاصمته وبايعه الناس من كـل مكان وخرج بجيشه واستخلف اخاه الشيخ النعمة بها. ثم عادت الى الدخول في طاعة المخزن.

وبجامعها ساعة رخامية صنعها الموقت العلامة السيد عبد الـرحمـان الجـزولي الباعقيلي الفلكي البـارع المتـوفي سنـة 1006 هـ . وبها خزانة الشيخ المختار السوسي رحمه الله .

تقع على بعد 88 كلم جنوب اگادير.

143 تيـــزي او سلـــي

مركز صغير من مراكز الريف على بعد 80كلم شمال تـازا اشتهر بالخصوص خلال حركة المقاومة الوطنية سنة 1953 .

144 تيزيمـــي

مجموعة قصور تضم نحو 40 قصراً تقع على بعد 7ك.م من ارفود بتافيلالت. .

145 تيـــط

او تيطنفطر او عين الفطر . مدينة تاريخية بناها الاقدمون . واسس رباطها ابو عبد الله محمـد بن ابي جعفر بن اسمـاعيل الحسني الادريسي امغار الكبير في القرن السادس . ويقال انه قـدم من مكة ، واشتهـر من ابنائـه واحفاده عـدد من الاعـلام والشرفاء : محمـد بن اسحاق وعبـد الحق وابو يعقـوب وعبد السلام وعبد الحليم وعبـد القوي وعبـدالله . واستولى عليهـا البـرتغاليـون فخربـوها عنـد احتلالهم للشـواطىء ثم انتعشت عمارتها في اوائل القرن الثالث عشر فازدهر ميناؤ ها وقصـدتها البواخر التجارية ثم خربت بعد ذلك ولم يبق منها اليوم سوى اطلال الصومعة والبرج والقبب المشيدة على اضرحة الزاوية . وكانت هذه الزاوية مركز علم ودين تدرس فيها العلوم الشرعية .

وتتقاطر اليها افواج العلماء والطلبة والصالحين وشدت اليها الرحال من مختلف الجهات وبقيت مورداً لأهـل العلم والدين

طيلة اربعة قرون .

تقع على بعد 12 كلم جنوب الجديدة.

146 تينمـــل

هي المدينة التي استقر بها المهـدي بن تومـرت مؤسس الدولة الموحدية في اوائل القرن السادس وبها يوجد قبره وقبور بني عبدالمؤمن. وبها شيد عبدالمؤمن بن علي المسجد العظيم الذي ما زالت اطلاله بادية للعيان. وبهذا المسجد منارة مستطيلة الشكل بنيت فوق المحراب ولا نظير لهذا النـوع من البناء في المغرب سوى منارة بارمادا بمدينة سلا.

ومسجد تينمل كثير الشبه بمسجد الكتبيين بمراكش ومسجد مدينة تازة . ويبلغ طول كل جانب منه 45 متراً وله ثلاثة ابواب جنوباً وثلاثة ابواب شمالاً وله محراب ممتاز بزخارفه العجيبـة وامام محرابه ثلاث قباب وتسع بلاطات .

تقع القريـة على بعد كيلومتـر واحد من الكلمتـر 101 في الطريق المؤدية من مراكش الى تارودانت عبر الاطلس الكبير .

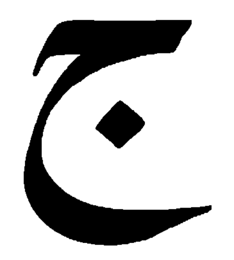
وهنـدسة هذا المسجد غريبة من نوعها، اذ تجمـع بين هنـدسة الحصن، فـالابـواب بـارزة عن الجـدران الاصليـة، والاسوار عالية وبها ممرات للحراسة وهو شبيه بقلعة حصينة.

147 تيفلــت

مركز فلاحي متوسط لقبائل زمور يقع على بعد 58ك.م من الرباط في طريق مكناس.

148 تيسينــت

مجموعة قصور اكبرها اگادير تيسينت على ضفة نهر يحمل نفس الاسم تحف به واحـة للنخيل مشهورة بجودة تمورها . تقع في الطريق بين فم زگيد وطاطا وسط بلاد درعة .



149 جبـــال الاطلس

وهي السلسة الجبلية العـظمى التي تفصل المغـرب الى شطرين من الشمال الشرقي الى الجنوب الغـربي وتنقسم الى ثلاث سلاسل يطلق عليها الاطلس المتوسط والاطلس الكبيـر والاطلس الصغير ويتراوح ارتفاعها في بعض النقط بين 2000م و 4000م .

واشهر الجبال بها : طبقال 4165م ـ العياشي 3737م ـ سيروه 3304م ـ بـويبـلان 3190م ـ ميشليفن 3080م ـ صـاغـرو 3000م ـ اوكايمدن 2630م ـ تيشكا 2270م ـ

وكان الاطلس الكبير يعرف في القديم بجبال درن او بجبال المصامدة لان سكانه من هذه القبيلة التي لعبت ادواراً حاسمة في تاريخ المغرب خلال العصور القديمة والحديثة على السواء، والقبائل المتساكنة به أو حوله هي :

آيت يمور وتينمل وتكانة وحاحة ودمسيرة ودغوغة ورگراگة وكدميوة وكنفيسة وكلاوة وكندافة ومتوكة ومزوضة ومسفيوة وبنو

ماجر وبنو ماغوس وغجدامة وغيغاية وفروكة وفطواكة وسكتانة وسكساوة وهزميرة وهرغة وهيلانة وهزرجة وهنتيفة وهنتاتة ووريكة ووزكيط .

150 جبل اوكايمدن

منطقة جبلية شهيرة بناحية مراكش قرب قمم الاطلس الكبير يتراوح علوها بين 2000 و 3000م وبوسطها مركز للاصطياف يعد من اهم المراكز الجبلية مجهز احسن تجهيز ويقام به موسم سنوي للانزلاق على الثلج يقصده الهواة من انحاء اوروبا ـ وبه فندق فخم ومدرسة للتدريب وغير ذلك .

يقع على بعد 74كم من مراكش .

151 جبل اوغود

وسط قبيلة احمر على بعد نحو 50كلم جنوب اسفي اكتشف به منجم كما وقع العثور به على جمجمتين بشريتين في حالة جيدة يرجع تاريخهما إلى نحو خمسة آلاف سنة وحولهما بعض الأدوات الحجرية المستعملة حينذاك .

152 جبل باني

يطلق هذا الاسم على مجموعة من الجبال والوهاد والنجود الواقعة بجنوب الاطلس الصغير. وتضم هذه المنطقة قبائل گليميم وبويزكارن وايفران واقا وفم الحصن وتمتد المنطقة من درعة الى المحيط ومن الاطلس الصغير الى حدود الصحراء

الجنوبية وتبلغ مساحتها نحو 600ك . م . م ويقدر عدد سكانها بنحو 120 الف نسمة .

وعرفت هذه المنطقة في القديم ازدهاراً اقتصادياً هاماً وكانت مركزاً تجارياً بين المغرب والسودان ومن مدنها المندثرة نول لمطة وتامدولت التي كانت مركزاً عسكرياً وتجارياً في عهد السعديين .

153 جبل زكندر

بالسفح الجنوبي لجبل سيروة بالاطلس الكبير . وحوله بنى يوسف بن عبد المؤمن الموحدي مدينة آهلة سنة 578 هـ واليها ينسب عبد الله الزكندري قاضي الجماعة بمراكش المتوفى سنة 808هـ .

154 جبل العلم

يقع وسط قبيلة بني عروس جنوب تطوان واشتهر قديماً برباطات الصوفية المنتشرة به واستقر به عدد من الزهاد وبه زاوية شيخ شيوخ الصوفية بالمغرب الولي الصالح سيدي عبد السلام بن مشيش المتوفى سنة 622هـ ويقام حول ضريحه موسم سنوي يعد من اعظم المواسم بالمغرب يتوافد عليه الزوار من كل جهة . وتحيط بالزاوية المشيدة فوق جبل يبلغ ارتفاعه 1075 م عدة مداشر وقرى غنية بغابات الاشجار المختلفة . تقع الزاوية المذكورة في منتصف الطريق المؤدية من تطوان الى شفشاون .

155 جبل العوام

يقع هذا الجبل على بعد 10كلم من مريرت في الطريق بين خنيفرة وازرو على مقربة من سفوح الاطلس المتوسط. وبه مناجم الرصاص التي تعد من اغنى المناجم بالمغرب. وكان يعرف قديماً حيث كان الاقدمون يستخرجون منه معادن الفضة.

156 جبل ودكة

جبل شهير بقبيلة بني زروال يبلغ ارتفاعه 800م تكسوه الغابات الكثيفة ذات الاشجار المختلفة وبه عيون متعددة وتحيط به مساحة من الغابات تبلغ 8 آلاف هكتار ولا تتجاوز حرارته في فصل الصيف 25 درجة. ولهذا الجبل اساطير شعبية يتناقلها السكان بسبب وجود شعبة فيه يخرج من اسفلها دخان لعله من اثر بركان قديم فينسبون ذلك الى احتراق جثة ملك خرافي داخل قبره.

157 الجبيلات

سلسلة هضاب مرتفعة تمتد شمال مراكش من الشرق الى الغرب في مسافة 100ك.م يبلغ ارتفاعها في بعض النقط 700م على مقربة من سيدي بوعثمان .

158 الجديدة

ميناء متوسط على الشاطىء الاطلنطي ومركز من مراكز الاصطياف المهمة بين ازمور وآسفي يعد عاصمة لناحية دكالة.

احتلها البرتغال سنة 908 وبنى بها عدة تحصينات واسوار وبقي معتصماً بها ازيد من قرنين الى ان تمكن مولاي محمد ابن عبدالله من اجلائهم عنها سنة 1183هـ وكانت تسمى من قبل بالبريجة والمهدومة . كما كانت تعرف في القرن الثامن بمازيغان .

ولا زالت بها عدة آثار برتغالية كالملاح والكنيسة والمطفية وبعض الأسوار، تقع المدينة على بعد 97ك.م من البيضاء و 17 من أزمور و 195 من مراكش و 150 من آسفي .

وتعد هذه المدينة من مدن الاصطياف بالشاطىء الاطلنطي حيث جهزت بالفنادق واللوازم السياحية واصبحت كعبة المصطافين بالشواطىء خلال فصل الصيف . وقد حبس المرحوم عبد الرحمن الدكالي مكتبته على طلبة المدينة .

ويعتبر اقليم الجديدة من الاقاليم السياحية الواقعة على البحر .

واهم هذه المراكز السياحية :

- شاطىء الحوزية - على بعد 12 كلم من الجديدة

- شاطىء سيدي بوزيد - وهو من احدث الشواطىء العصرية يحتوي على عدة دور للاصطياف ومسرح شعبي يتسع لاكثر من الف متفرج وبه فندق سياحي لا بأس به .

الجرف الاصفر - يضم فندقاً مع مسبح كبير بالاضافة إلى الغابة الجميلة المحيطة به .

1 - الطرق والمسافات

من الجديدة الى آسفي (157)

50) سيدي اسماعيل

80) خميس ازمامرة

113) سوق جمعة اسحيم

131) سوق ثلاثاء سيدي بوگدرة وطريق الصويرة

157) آسفي

من الجديدة الى آسفي بطريق الوليدية (146)

من الجديدة الى مراكش

50) سيدي اسماعيل

71) سيدي بنور

101) سوق الجمعة (المطل)

119) طريق اليوسفية .

150) طريق آسفي

165) مناجم قطارة

197) مراكش

159 جــرادة

مركز معدني شهير يستخرج منه الفحم الحجري والمنغنيز في عدة نقط يقطن به عدد كبير من العملة المغاربة يقع على بعد 46ك. م جنوب وجدة في الطريق المؤدية إلى بركنت .

160 جــزولــة

قبيلة كبرى قامت بـدور مهم في عهد المـرابطين وكـانت تستقر قرب جبال الاطلس الكبير جنـوباً واتحـدت مع جـدالة

ولمطة ومسوفة ولمتونة تحت راية الامام عبدالله بن ياسين وساهمت في المعارك التي انتهت بتأسيس الدولة المرابطية . وانجبت هذه القبيلة عدداً من العلماء والصلحاء وقواد الجيش.

161 الجزر الجعفرية

تقع الجزر الجعفرية او جزرالزعفران او جزر الثفارين الثلاث قبالة رأس الماء الذي يصب نهر ملوية شرقه في البحر المتوسط وهي تبعد عن الشاطىء بنحو كيلومترين على بعد 48كلم شرق مليلية. احتلها الاسبان في عهد الملكة ايزبيلا الثانية وبنوا بها حصنا وسجنا ومركزا للصيد. وبعد ذلك الحقوها بمليلية التي الحقت بدورها باسبانيا من النِاحية الادارية ويطلق على هذه الجزر حجر كبدانة.

وهي تتكون من ثلاث جزر متقاربة سمتها اسبانيا بعد الاحتلال بالاسماء الاتية : (جزيرة الكونغريس) و(جزيرة اسابيل الثانية) و(جزيرة الملك) وقد احتلت اسبانيا هذا الارخبيل المغربي في منتصف القرن التاسع عشر وبالضبط سنة 1848 وكانت فرنسا تطمع في احتلال تلك الجزر بعد احتلال الجزائر .

ولكن اسبانيا بادرت باحتلالها واتخذتها قاعدة عسكرية ـ وما زالت كذلك الى الوقت الحاضر.

162 الجزيرة

مكان قريب من خرائب ليكسوس تحيط به مياه وادي لكوس

احتله البرتغاليون وخربوه في القرن الخامس عشر وحرره السعديون.

163 جزيرة بادس

جزيرة صغرى على شاطىء البحر المتوسط في منتصف الطريق البحرية بين سبتة ومليلية تبعد عن الشاطىء بنحو 85م في مواجهة مدينة بادس التاريخية بين قبيلتي بقيوة وبني يطفت.

يبلغ طولها 360م وعرضها 100م ويقطنها عدد من البحارة.

احتلها الاتراك ثم الاسبان في اواسط القرن السادس عشر وما زالت تحت السيطرة الإسبانية لحد الآن.

164 جزيرة المعدنوس

هذه الجزيرة قريبة جداً من ميناء سبتة لا يفصلها عنها الا قناة ضيقة ، فهي بقربها من الشاطىء تشبه حجرة باديس ، وارض الجزيرة صخرية ، وتكثر فيها الاشجار ، والاعشاب ، كما تكثر فيها الارانب ، وهي كذلك مركز هام لصيد الاسماك الكبيرة ، ومأوى لقوارب الصيد والبواخر ، كما ان الدولة المحتلة اتخذتها سجناً عسكرياً وميداناً للمناورات الحربية كما هو الشأن في الجزر الأخرى المحتلة .

وتاريخ جزيرة المعدنوس حافل بالحوادث . ففي سنة 1437 احتل البرتغال سبتة والجزيرة المذكورة ، وفي سنة 1580 بسطت اسبانيا نفوذها على الدولة البرتغالية ومستعمراتها ، فصارت سبتة وجزيرة المعدنوس في قبضة الاسبانيين . وفي سنة 1640 ثار

البرتغاليون على الحكم الاسباني واعادوا للبرتغال استقلالها، ولكن اسبانيا بالرغم من ذلك احتفظت بسبتة وجزيرة المعدنوس. وفي الاتفاقية الاسبانية البرتغالية سنة 1663 وسنة 1668 تم اعتراف البرتغال بنفوذ اسبانيا على الموقعين المذكورين.

165 جزيرة النكور

عبارة عن ثلاث جزر متقاربة تقع على شاطىء البحر المتوسط بين بادس ومليلية على بعد 1300م من الشاطىء في جوف الحسيمة امام مصب نهر النكور، ولا تبعد عنه الا بكيلومتر واحد، وهي ثلاثة اقسام، اكبرها يسمى (حجرة النكور) ومساحتها 15000 من الامتار المربعة وترتفع عن سطح البحر 27 مترا وتتصل بها جزيرة البحر وجزيرة الارض، واحتلت اسبانيا هذه المجموعة سنة 1673 واتخذتها قاعدة عسكرية وما زالت في قبضتها لحد الآن.

166 جزيرة الصويرة

جزيرة صغرى تقابل مدينة الصويرة على بعد 800م وسط البحر يؤمها السكان للنزهة وهي خالية من السكان وبها اطلال برج ومسجد وسجن ووقع العثور بها اخيرا على بعض القطع النقدية القرطاجنية . ونزل بها الجيش الفرنسي سنة 1844 بقصد الضغط والتهديد. واستعملت بعد ذلك كمنفى لبعض المتمردين على السلطة الشرعية بالبلاد.

167 جمعـة سحيم

مركز فلاحي وتجاري عظيم الاهمية يقع وسط قبيلة عبدة على بعد 70 كلم من اسفي في طريق الجديدة ويعد هذا السوق من اعـظم اسواق المغـرب نظراً لمـوقعه الممتـاز بين القبائـل الساحلية .

ح

168 الحاجب

مركز فلاحي حديث بناحية مكناس اشتهر بجودة هوائه وعذوبة مياهه ويعد من مراكز الاصطياف بالناحية.

يقع على بعد 33كم من مكناس في طريق ازرو وسط قبائل بني مطير.

169 حجر النسر

وهو الحصن الذي أقام به الادارسة بعد انحلال دولتهم في أوائل القرن الرابع ودافعوا عند دفاعاً مستميتاً ضد ابن أبي العافية وأنصاره من الفاطميين ثم الأمويين ولم يبق منه اليوم سوى أطلال متلاشية.

يقع وسط قبيلة سوماته بالريف.

170 الحرشة

قرية بين تيفلت وولماس على بعد 24كم من تيداس تقع

وسط غابة الفرشي ذات المناظر الخلابة يقصدها الناس للراحة والاستجمام.

171 الحمام

مركز حديث وسط الطريق الذاهبة من ازرو الى خنيفرة به قصبة اسماعيلية مشرفة على سهول مريرت وسفوح الأطلس المتوسط في ارتفاع 1250م يقع على بعد 54كم جنوب ازرو.

172 الحسيمة

يطلق هذا الاسم على اقليم من أقاليم الريف عاصمته مدينة الحسيمة التي كانت تدعى من قبل بالمزمة.

وكانت المزمة من أولى المدن التي أسسها العرب ببلادنا في عصر الفتح الاسلامي وكانت عاصمة لاحدى الامارات التي قامت على ضفاف البحر المتوسط وهي امارة بني منصور التي جعلتها عاصمة لها. وتقع الحسيمة على خليج من خلجان البحر الأبيض على مقربة من مدينة النكور التاريخية. تقع على بعد 278كلم من تطوان و188 من مليلية.

وتوجد أمامها في عرض البحر ثلاث جزر تدعى بحجرة النكور وعلى مقربة منها بني مطار جديد يصلها بالمراكز الكبرى.

وهي اليوم في مقدمة مراكز الاصطياف على البحر المتوسط ذات الشهرة العالمية.

الطرق والمسافات
من الحسيمة الى مليلية (188)

9) نكور .
40) القصبة .
73) كاسيطا .
85) عين الشفا .
95) ميدار .
111) دار الدريوش .
165) سلوان .
175) الناضور .
181) الرأس .
188) مليلية .

173 الحوز

لا يطلق هذا الاسم في الغالب الا على حوز مراكش الذي يحد بام الربيع والأطلس ودكالة وعبدة يشقه نهر تانسيفت والأودية المتفرعة عنه ذو تربة جيدة تنتج أنواع الحبوب وتزدهر به فلاحة البساتين ، ويضم عدة مراكز وقرى آهلة بالسكان ، وتحيط بمدينة مراكش القبائل الحوزية التالية :

ـ الرحامنة ـ السراغنة ـ زمران ـ مسفيوة ـ سكتانة ـ وريكة ـ غيغاية ـ غجدامة ـ گدميوه ـ گندافة ـ گلاوة الخ . . .

وهناك حوز آخر بالشمال يحيط بمدينة تطوان ويشمل القبائل التالية :

بني حزمار وبني مصور ووادراس .



174 الخــروب

سهـل يقع في سفـح جبل حبيب بين شفشـاون وطنجـة وأصيلة كان مركزاً للتحركات البرتغالية بعـد احتلال سبتـة كما كان خط المواجهة بين البرتغال وأمراء بني راشد بشفشاون في القـرن العـاشـر. وجبـل حبيب نسبـة الى الحبيب بن يـوسف الفهري حفيد الفاتح الكبير عقبة بن نافع الفهري .

175 خــريبگــة

مـركز معـدني لاستخـراج واستغـلال منـاجم الفـوسفـاط الشهيرة بالمغرب يقع فوق هضبة يبلغ ارتفاعها 800 م وسط قبيلة أولاد عبدون على بعد 125كم جنـوب البيضاء في طـريق تادلا . يقطن به نحو 50 ألفاً من العملة .

ويعد هذا المـركز من أهم المـراكز المنجميـة بالمغـرب وشيدت به البنـايات والمـرافق الهامـة التي تحتاجهـا المدينـة الصناعية من دور للموظفين ومختبرات كيماوية ومراكز صحيـة

وتدريبية وقاعات للتسلية والترفيه الخ ويمر به القطار الذي ينقل الفوسفاط الى الدار البيضاء.

176 الخميسات

مركز فلاحي وتجاري حديث ذو أهمية كبرى يقع وسط قبائل زمور ويزداد عمرانه يوماً عن يوم بسبب أهميته الاقتصادية . يقع وسط الطريق الرابطة بين الرباط ومكناس على بعد 81كم من الرباط و58 من مكناس . وبينه وبين الرماني تقع ضاية الرومي الشهيرة وهي بحيرة كبرى تبلغ مساحتها 100 هكتار يقصدها الناس للفرجة والسياحة.

177 خميس الزمامرة

سوق من أكبر أسواق دكالة وعبدة يقع بين الجديدة وآسفي في موقع ممتاز بأراضيه الخصبة وتربته الجيدة . اشتهر أهله بالفلاحة وبالنشاط الاقتصادي للناحية .

يقع جنوب الجديدة وسط قبائل دكالة في الطريق المؤدية الى آسفي.

178 خنيفرة

مدينة صغرى لعبت دوراً مهماً في حركة مقاومة الاحتلال في أوائل القرن الحالي تقع على الضفة اليمنى لنهر أم الربيع على ارتفاع 830م تعتبر عاصمة لقبائل زايان تحف بها المناظر الطبيعية الخلابة والحقول والبساتين . تقع على بعد 100ك.م

من تادلا و81 من آزرو و92 من بجعد .

واشتهرت هذه المدينة ونواحيها باستفحال حركة مقاومة الاستعمار بعد الحرب العالمية الأولى بقيادة البطل الشهير موحا أو حمو الزياني الذي الحق بالمستعمرين خسارة كبرى في معركة الهري الشهيرة وبقي يواصل المعركة الى أن سقط شهيداً في الميدان سنة 1921 .

د

179 دار بن العامري

مركز فلاحي حديث من المراكز الهامة ببني حسن بالغرب يقع على ضفة وادي بهت على بعد 50 كم من الخميسات و 8 من سيدي سليمان تزدهر به فلاحة البساتين والحوامض وبه عدة ضيع نموذجية .

180 الدار البيضاء

عاصمة المغرب التجارية وميناء المغرب الاول واكبر مدينة بالشمال الافريقي تبلغ مساحتها 3900 هكتار ويبلغ سكانها نحو المليونين .

كانت المدينة تدعى في القديم بانفا وهي التي احتلها البرتغال في القرن الخامس عشر اتسعت عمارتها خلال العصر العلوي المنيف ونزلت بها قوات الاحتلال الفرنسية سنة 1907 وقد أصبحت هذه المدينة نظراً لتكاثر السكان الاجانب بها عبارة عن مدينة اوروبية بمناظرها ومتاجرها ومخازنها وبها استقرت معظم

الـدور التجاريـة والشركـات والمعامـل والمصانـع والمخـازن والبنـوك والقنصليـات والمســارح ودور السينمـا والمتــاحف والنوادي الرياضية الخ .

وهي اعظم ميناء بحـري في المغرب ومن اكبـر الموانىء الافريقية المجهزة تجهيزاً فنياً حديثاً . واليها ترد جميع البضائع المستوردة من الخارج كما تصدر منها جل السلع ويمتاز ميناؤ ها باتساع احواضه وكثرة السفن التي ترسو به .

ونظراً لتكاثر سكانهـا والمهاجـرين اليها من سـائر انحـاء المغرب فقد نشأت حولها عدة احياء كبرى اصبحت عبارة عن مدن صغرى تحيط بالمدينة من جميع الجهات .

ولا يوجد بالمدينة اي اثر تاريخي كبقية المدن المغربية ما عدا بعض الاسوار والابواب وبرج صغير بالميناء وبعض الدور الاوروبية التي بنيت في اوائل هذا القرن وبالمدينة الجديدة بها حول القصر الملكي يوجد الحي الاسـلامي الكبير المعـروف بدرب السلطان . وبه بنيت المحكمة الاسلاميـة التي تعد من احدث البنايات ذات الطراز الاندلسي والمسجد المحمدي .

وبالضاحية يمكن مشاهدة حدائق ليرمطاج ومتحف الاحياء المـائية وحـديقة الحيـوانات ، وفي الجـانب الآخر منهـا تقع ضاحية عين الذياب على بعد 7 كلم حيث بنى فيها حي آهـل بالسكان تكتنفه غابات الاشجار على مقربة من الشاطىء المجهز بالمسابح المتنوعة والمقاهي واماكن الاصطياف .

وعلى مقـربة منهـا شاطىء سيـدي عبد الـرحمان ومنـارة الحنك .

وتعرضت المدينة خلال الحـرب العظمى الثـانية لهجـوم

الاسطول الامريكي عليها في نوفمبر سنة 1942 عند مقاومة الحلفاء للنفوذ الالماني بإنزالهم للجيش بشمال افريقيا وبها وقع الاجتماع التاريخي للاقطاب الثلاثة :

روزفيلت ، وتشرشيل، وستالين ، كما اجتمع فيها جلالة محمد الخامس بهم للمذاكرة في شأن مصير المغرب ومؤازرتهم لنيل استقلاله بعد الحرب . وبالمدينة جامعة الحسن الثاني وخزانة البلدية .

الطرق والمسافات

من الدار البيضاء الى مراكش (234)

24) مطار محمد الخامس .

38) برشيد وطريق واد زم وخريبكة .

68) سطات .

91) الخميسات .

114) مشرع بن عبو .

115) قنطرة وادي ام الربيع .

136) الصخور.

162) ابن جرير .

197) سيدي بو عثمان .

221) قنطرة وادي تنسيق .

234) مراكش.

من الدار البيضاء الى الجديدة (99)

46) البير الجديد .

63) سوق اثنين اشتوكة .

82) قنطرة وادي ام الربيع .

83) أزمور .

99) الجديدة .

المراحل والمسافات

من الدار البيضاء الى :

100) الجديدة .

241) اسفي .

350) الصويرة .

543) اگادير .

72) سطات .

116) خريبگة .

200) تادلا وبني ملال .

241) مراكش .

181 دار المرابطين

وهي اقدم دار للعلم بالمغرب (رباط ومدرسة) اسسها وجاج بن زلو اللمطي الصنهاجي في القرن الرابع بقرية اگلو بسوس لاقراء القرآن ودراسة العلم .

وكان وجاج من كبار الفقهاء المالكية تتلمذ على أبي عمران الفاسي ونهل من علم القيروان وقصده الطلبة من كل مكان للقراءة عليه من بينهم الامام عبد الله بن ياسين زعيم المرابطين .

182 دار العنتري

تقع في وسط البحيرة من اولاد دليم قرب مراكش ، بناها العلامة سيدي سعيد العنتري الطرابلسي الذي رحل من بلاده

الى المغرب سنة 1276 هـ وبنى من ماله داراً ومدرسة لنشر العلم يقصدها الطلبة من كافة الجهات وكان يقوم بتعليمهم والانفاق عليهم وارشادهم . وقد اندثرت هذه المدرسة ولم يبق لها الا الاسم.

183 دار ولد زيدوح

قرية كبرى تقع على الضفة اليسرى لنهر ام الربيع وسط قبائل بني مسكين بالشاوية الجنوبية ذات التربة الخصبة الجيدة.

يقع على بعد 35 كم من وادي زم و 40 جنوب الفقيه بن صالح.وبهذه القرية توفي السلطان مولاي الحسن الاول عندما كان راجعاً من مراكش في طريقه الى الرباط سنة 1311هـ ـ 1894.

184 دبـــدو

قرية صغرى وسط سهول تافراطا يرجع تاريخ بنائها الى العصر المريني واعيد بناؤ ها وتحصينها خلال العصر الوطاسي تقع على بعد 55ك. م جنوب تاوريرت.

وناحية المدينة من اجمل النواحي اذ توجد بها غابات تحميها الجبال المتوسطة الارتفاع تكسوها الثلوج في فصل الشتاء وبها مراتع الغزلان التي تغري هواة الصيد.

وقد لعبت هذه المدينة دوراً في تاريخ المنطقة في عهد بني مرين فقد كانت مسرحاً للتنافس بين المرينيين وملوك تلمسان . ثم اصبحت امارة مستقلة في اواسط القرن التاسع برئاسة موسى بن حمو وابنه وحفيده الذين بسطوا نفوذهم على تازة وما حولها .

واليهـا التجأ يهـود الاندلس واسسـوا بها امـارة كان لهـا نفـوذ كبير .

واستمرت هذه الامارة الى اوائل القرن العاشر حيث قضى عليها الوطاسيون .

185 درعـــة

يطلق هذا الاسم على نهر درعة الذي يعد من اطول انهار المغرب وعلى المنطقة التي يجري فيها من سفح الاطلس الكبير الى الاطلس الصغير . وتضم هذه المنطقة عدة قرى ومراكز منها تمنوگالت ومزگيطة ولكتاوة وفزواطة وترناطة وتنزولين والمحاميد الخ . . .

وكانت هذه المنطقة في العصور الوسـطى محطة تجـارية مزدهرة تشقها طريق القوافل القادمة من السودان في طريقها الى سجلماسة كما كانت مركزاً تجارياً لجنوب المغرب واستقر بها اليهود التجار منذ القديم وازدهرت بها صناعات الحديد والفضة والذهب .

وفي القرن العاشر تأسست بها الزاوية الناصـرية فـاحتلت درعة مكانها بين المراكز الثقافية الكبرى بالمغرب وتخرج منها عدد كبير من العلماء والادباء والمؤلفين .

186 دكـــالـــة

يطلق هذا الاسم على مجموعة القبائل القاطنة بالناحية التي تفصل الشاوية عن عبدة والرحامنة وتنقسم جغرافياً الى :

الولجة ـ وهي الاراضي الممتدة على الشاطىء الاطلنطي في اتساع يتراوح بين 1 و 3 كيلومترات صالحة لزراعة الحناء والخضر وبعض الفواكه والحبوب .

الساحل ـ وهو عبارة عن أراضٍ ساحلية وجبلية صالحة لتربية الماشية وبها نحو ألفيْ هكتار خاصّة بفلاحة العنب وبها يقع سجن العدير الذي هو في نفس الوقت مزرعة نموذجية .

السهول ـ وهي أراضي التيرس والحمري الخصبة الصالحة لزراعة الحبوب ويشق هذه الاراضي وادي أم الربيع وتبلغ مساحتها 596 الف هكتار كلها محروثة بانواع الحبوب والقطنيات . اما تربية الماشية والدواجن فهي مزدهرة بها مما جعلها مضرب الامثال .

وعاصمة الناحية هي مدينة الجديدة . وكانت دكالة قديماً تنقسم الى قسمين دكالة البيضاء في الشمال ودكالة الحمراء في الجنوب . وكان بها في القرن الثامن 25 مدرسة من مدارس العلم وانجبت عدداً كبيراً من العلماء والصلحاء .

187 دمنات

قرية كبرى من قرى الاطلس بنيت فوق هضاب يبلغ ارتفاعها 960م مشرفة على سهول الصراغنة محفوفة بغابة اشجار الزيتون وكان بها ملاح كبير لليهود وقصبة تاريخية ، تقع وسط مناظر طبيعية خلابة اشهرها كهوف ايمي نيفري تقع على بعد 112 كم من مراكش .

188 الـدشـيـرة

حصن روماني قديم اكتشفت به بعض الاطلال الرومانية يقع بضفة وادي يكم جنوب الرباط على بعد 23 كلم في طريق الدار البيضاء . ويوجد بهذه الناحية اطلال حصن موحدي وآثار مسجد وبعض القطع المعدنية والحجرية .



189 الرباط (العاصمة)

الـرباط أو ربـاط الفتح هـو العاصمـة السياسيـة والادارية للمملكة المغربيـة وبها مقـر جلالـة الملك وأعضاء الحكـومة والادارات المركزية والدواوين والمصالح المختلفـة وسفارات الدول الأجنبية .

شيدها الخليفة عبد المؤمن بن علي الموحدي في القرن السادس-الهجري فجعلها رباطاً لحشد الجيوش والأساطيل لغزو الأندلس وبنى بها القصبة والدور والأسواق وأحاطهـا بالأسـوار وأتم بناءها الخليفة يعقوب المنصور .

وفي عهد السعديين بعد سقوط الأندلس بيد الاسبان هاجر اليها عدد كبير من الأندلسيين فاستوطنوا بها وبنوا الدور والأسواق واشتغلوا بفـلاحة البسـاتين كما نـظموا بهـا حـركـة القـرصنـة بسواحلها .

وفي عهـد السلطان محمـد بن عبـد الله العلوي اتسعت عمارتها.وكثرت بها البناءات فشيد بها الملوك عدة مساجد وقصور

وغرسوا بها حدائق أگدال حتى أصبحت من كبريات المدن . والمدينة القديمة عبارة عن مستطيل غير متساوي الاضلاع يمتد طولا من باب الأحد الى باب البحر ومن الباب الجديد الى باب لعلو ويخترقها شارع السويقة في اتجاه الطول وثلاثة شوارع في اتجاه العرض . وتقع قصبة الاوداية في ناحيتها الغربية ومدينة شالة التاريخية في الناحية الشرقية ويفصلها عن مدينة سلا نهر أبي رقراق التي تمتد فوقه ثلاث قناطر لربط المدينتين .

وقصبة الأوداية هي أقدم بناء في الرباط كانت تسمى بالمهدية نسبة إلى المهدي بن تومرت تقع فوق ربوة مشرفة على نهر أبي رقراق والمحيط الأطلنطي وبها عدة آثار تاريخية أهمها باب الأوداية البديع الذي يشهد بعظمة العصر الموحدي .

وبجانب القصبة المدرسة التي هي عبارة عن دار كبرى كانت في أول الأمر مدرسة لتدريب البحارة ثم أصبحت قصراً ملكياً وهي الآن تضم متحفاً للفنون المحلية ويلحق بها حديقة وقع تجديدها أخيراً بها مقهى مشرف على البحر يقصده الزوار.

وعلى مقربة من قصبة الأوداية من جهة البحر توجد عدة أبراج أهمها برج الدار على الشاطىء في مواجهة سلا وبحي المحيط يوجد برج آخر حديث البناء شيد في عهد المولى عبد العزيز على يد مهندسين المانيين مجهز بمدفعين كبيرين من مدافع كروب . وبحي المحيط على مقربة من باب القبيبات يوجد القصر الذي بناه المولى سليمان العلوي وقد أضيفت اليه بناءات جديدة وأصبح اليوم مستشفى عسكرياً .

أما جامع حسان الشهير فيقع في مرتفع عن يمين الطريق الذاهبة من الرباط الى سلا في مواجهة نهر أبي رقراق. شيده

الخليفة يعقوب المنصور الموحدي ليكون من أكبر مساجد العالم الاسلامي تبلغ مساحته 26 ألف م.م ويبلغ طوله 186م وعرضه 142م وبه 12 باباً و360 عموداً. وما زالت أطلاله شاهدة بعظمته. أما منارة حسان العجيبة التي سارت بذكرها الركبان فتعد من أعاجب الفن المعماري. وهي غير تامة البناء ويبلغ عرض كل جهة منها 19م وارتفاعها 44م . وهي المنارة الثالثة بعد الكتبية بمراكش (67م) والخيرالدة باشبيلية (93م) .

وبوسط المسجد القديم أقيم الضريح الجديد لجلالة الملك المغفور له محمد الخامس. والمتحف الخاص به والمسجد الجامع الجديد .

وهذه البناءات الجديدة تعد من أروع ما وصل اليه الفن المغربي الحديث.

وتبتدىء غابة اگدال من باب الرواح ذلك الباب العظيم الذي بناه الموحدون والذي يشبه باب الأوداية على مقربة من القصر الملكي.

وفي الرباط سور موحدي ممتد من باب لعلو في خط مستقيم الى ما وراء القصر الملكي العامر ثم يتجه يساراً في خط مستقيم نحو الشمال الشرقي ماراً بباب زعير أمام شالة أما السور الأندلسي الذي بناه الأندلسيون فهو السور الممتد من باب الأحد الى سيدي مخلوف قرب الملاح.

ووراء السور الممتد بين باب الرواح وباب توارگة يوجد القصر الملكي العامر الذي يضم زيادة على القصور الملكية مكاتب الوزراء والموظفين والدور الخاصة بالحاشية الملكية

وأمام القصر الملكي شيد المسجد الخاص بجلالة الملك الذي يؤدي فيه مولانا صاحب الجلالة صلاة الجمعة وبجانب القصر الملكي يوجد ضريح السلطان الأكبر مولانـا الحسن قدس الله روحه المتوفى سنة 1311هـ . والخزانة الملكية .

وبالرباط حديقة التجاريب الواقعة بطريق تمارة وحديقة باب الأحد وحديقة الأوداية وبها كثير من مراكز السباحة خصوصاً على الشاطىء الممتد في طريق الدار البيضاء البحرية .

وتطورت العاصمة بعد الاستقلال تطوراً عـظيماً فـاتسعت عمارتها وشيدت بها البنايات الجديدة وأصبحت مركزاً سياسياً وتجارياً وعلمياً من الأهمية بمكان فأنشأت بها دور السفـارات الأجنبية ومكاتب الوزارات المختلفة وتأسست بها جامعة محمد الخامس التي تضم كليات الآداب والحقوق والطب والهندسة والعلوم ومـدرسة المعلمين العليـا والمدرسـة الادارية ومعهـد التعريب والمركز الجامعي للبحث العلمي وبني بجـانب ذلك الحي الجامعي والمكتبة العامة للكتب والمستندات وبالمـدينة كذلك أنشئت مختلف المراكز الثقافية الأجنبية كالمركز الثقافي العربي والمركز العراقي والمكتبة الأمـريكية والمكتبة الفرنسية والمركز الثقافي الاسباني والروسي . ومن المتاحف يوجد بها متحف الفنون المغربية بالأوداية ومتحف التاريخ القديم ومتحف كلية الطب والعلوم ومتحف المامونية .

وبها تصدر الصحف والمجلات المختلفة سواء منها التي تصدرها المصالح الحكومية أو تصدرها الهيئات والجماعات . وبها أيضاً المطابع الكبرى التي تسهم في حركة النشر كالمطبعة الرسمية والمطبعة الملكيـة ومطبعـة دار الكتاب ومـطبعة وزارة

الداخلية ومطبعة الرسالة.

وبها دار الاذاعة والتلفزيون والمسرح الملكي الجديد الوحيد من نوعه في الشمال الأفريقي.

الطرق والمسافات

من الرباط الى فاس (198)

3) سلا .
9) غابة المعمورة .
23) طريق سوق أربعاء السهول .
30) سيدي علال البحراوي .
40) سوق الاثنين .
56) تيفلت .
81) الخميسات .
98) قنطرة وادي بهت .
138) مكناس .
185) طريق مولاي يعقوب .
198) فاس .

من الرباط الى الدار البيضاء (92)

11) حديقة الحيوانات .
16) تمارة .
17) غابة تمارة .
22) عين اعتيك .
31)الصخيرات .
41) بوزنيقة .

62) اللويزية .

70) قنطرة وادي الملاح .

75) عين حرودة .

92) الدار البيضاء .

المراحل والمسافات

من الرباط الى :

البيضاء	92 كلم
الجديدة	190 كلم
أسفي	331 كلم
أگادير	633 كلم
مراكش	332 كلم
مكناس	140 كلم
فاس	199 كلم
طنجة	279 كلم
وجدة	542 كلم

190 الربـــاط

يطلق هذا الاسم على الأماكن التي كان يرابط فيها الزهاد والعباد لتربية الناس على المبادىء الدينية وحراسة الثغور الاسلامية والدفاع عن البلاد والجهاد في سبيل الله . وتأسست هذه الربط أو الرابطات في المغرب قبل ظهور الزوايا وأقدمها رباط شاكر بقبيلة أحمر.

ثم تعددت هذه الربط فيما بعد فتأسس رباط عبد الله بن

ياسين بساحل المحيط ودار المرابطين بنفيس ورباط أغمات ورباط أبي النور المشترائي بدكالة ورباط تيط ورباط مولاي أبي شعيب بازمور ورباط صالح بن حرازم بفاس ورباط أبي محمد صالح باسفي ورباط تازة ورباط ماسة ، ورباط أبي اسحاق بمراكش ورباط انبدور بسجلماسة ورباط تامنغاطت بانفا ورباط الغار بمراكش ورباط القدم بسلا الخ.

191 رباط أبي محمد صالح

يقع بوسط مدينة اسفي وكانت له شهرة كبرى منذ تأسيسه في أواسط القرن السابع على يد الشيخ أبي محمد صالح الماجري المتوفى سنة 631 هـ . فشدت اليه الرحال وتخرج منه أئمة الدين الأعلام وقام رجاله بالدعوة الدينية خلال أربعة قرون الى أن سقطت المدينة بيد البرتغاليين .

وكانت مهمة هذا الرباط ومهمة رجاله العظام هي الدعوة الى حج بيت الله الحرام وتمهيد السبل الى اداء هذه الفريضة وانشاء المراكز في طريق القوافل من المغرب الى الحجاز فكان أصحاب الشيخ وتلامذته من بعده منبثين في المراكز المختلفة الواقعة على طريق الحج لمد الحجاج بكل مساعدة ومعونة .

192 رباط شاكر

أو سيدي شاكر بن عبد الله الأزدي أحد التابعين . دخل المغرب مع الفاتح العربي الشهير عقبة بن نافع الفهري وخلفه

عقبة لتعليم المصامدة مبادىء الاسلام . وكان هذا الرباط من أقدم ما عرف بالمغرب وشارك رجاله بنصيب كبير في قتال برغواطة عند ظهورهم بساحل تامسنا في أوائل القرن الثاني .

وقد جدد المولى محمد بن عبد الله العلوي بناء هذا الرباط سنة 1178 هـ . يقع الضريح وسط قبيلة أحمر على الضفة اليمنى لوادي تانسيفت .

193 رجراجة

هذه القبيلة هي مقر السادات الرجراجيين المشهورين بالمغرب وبالأخص بقبيلة الشياظمة حيث توجد اضرحة أسلافهم المقدسين . وقبيلة رجراجة التي ينتسب اليها هؤلاء الأفاضل تستقر بجنوب نهر تانسيفت وكان لها فضيلة السبقية الى الاسلام في عصر ظهوره كما كانت من أولى القبائل المغربية المناصرة للاسلام والمدافعة عنه وبالأخص عند ظهور برغواطة بتامسنا واشتهر منهم في العصر الأول للاسلام سبعة رجال هم المعروفون برجال رجراجة وهم : سيدي واسمان أو واسمين في طرف جبل الحديد برباط تاوريرت .

سيدي أبو بكر اشماس بزاوية اقرمود وابنه صالح سيدي عبد الله ادناس بالمشهد .

سيدي علي بوخابية بطرف وادي تانسيفت بزاوية التوابت .

سيدي يعلى بن واصل بامسكن .

سيدي سعيد بن يبقى بتمازت .

194 الرمانـــي

مركز حديث من المراكز الفلاحية المهمة بنـاحية الـرباط وسط قبائل زعير يقع على بعد 82كم من الرباط في طريق وادي زم .

195 الريصــاني

مركز صحـراوي بناه المـولى اسماعيـل لمراقبـة القوافـل القادمة من الصحراء والسودان . وعلى مقربة منه توجد قصبة أبي القاسم النـگادي أحد أبطال المقـاومة بتـافيلالت كمـا توجـد بوسطه زاوية مولاي علي الشريف الجد الأعلى للملوك العلويين المتوفى سنة 847 هـ حفيد المولى الحسن الداخل المتوفى في أواخر القرن السابع .

وفي جنوب المركز يوجد محل المدينة التاريخية المعروفة بسجلماسة . وهو عبارة عن أطلال .

196 الريـــف

يطلق هذا الاسم على سلسلة جبال تمتد في شكل هلال من سبتة الى مليلية يتراوح ارتفاعها من ألف الى ألفي متر وتنحدر منهـا عدة أوديـة قليلة الأهمية تنصب كلهـا في البحر الأبيض المتوسط .

وكانت جبال الريف مركزاً لحركة المقاومـة الكبرى ضـد الاحتلال الاسباني خلال سنوات طويلة بقيادة البطل عبد الكريم الخطابي وابنه محمد عبد الكريم .

وكان لهذه الناحية تاريخ مجيد منذ الفتح الاسلامي وانجبت خلال القرون علماء وأولياء وقادة كما كـانت معقلاً من معـاقل العروبة والاسلام .

197 الريـــش

قرية في منتصف الطريق بين ميدلت وقصر السوق على بعد 73كم من ميدلت .



198 زاگــورة

مركز مهم من مراكز درعة يقع على الضفـة اليمنى لوادي درعة . ويطلق هذا الاسم على واحة كبرى تمتد في مسافة 30كم تضم نحو 20 قصراً من القصور الصحراوية .

وهو مركز سياحي عظيم على ابواب الصحراء ومنه تتجـه القوافل السياحية لزيارة قـرى درعة مثـل تاگـونيت والمحاميـد والزاوية الناصريـة بتمگروت التي اشتهـرت بضريـح مؤسسها الشيخ مَحمد بن ناصر.

وبجبل زاگورة عثـر المنقبون على اطـلال بنايـات يرجـع تاريخها الى العصر المرابطي.

وبهذا المركز توجد حديقة نموذجية لاستنبات الزهور كما يوجد به فندق فخم للسواح ومطار صغير.

تقع على بعد 177كم جنوب ورزازات .

ومن هـذه المنطقـة خرج الاشـراف السعديـون لتـأسيس

دولتهم، وتوجد هنا وهناك بعض الاطلال من آثار السعديين.

وهذه المنطقة غنية بالزوايا واضرحة الأولياء والصالحين وكانت بها عدة مدارس علمية تخرج منها عدد كبير من العلماء المشهورين.

199 الزاوية

مدينة اثرية اسسها ابو يعقوب المريني حول قبر ابي يعقوب الأشقر على بعد 14 ميلاً جنوب فاس في جبل كندر.

200 زاوية احنصال

زاوية كبرى تقع بالاطلس وسط قبيلة آيت مسات على بعد 40كلم من بين الويدان. وهي من الزوايا التي لعبت دوراً مهماً في مقاومة الاحتلال. اسسها الشيخ سعيد وعمر الحنصالي في اوائل القرن الثاني عشر.

201 زاوية افوغال

زاوية تاريخية وسط قبيلة الشياظمة على مقربة من الطريق الرابطة بين مراكش والصويرة في مكان يدعى وناغة على بعد 24كم شرق الصويرة. وبها عدة اضرحة لشرفاء رجراجة وبها دفن اولا الولي الصالح سيدي محمد بن سليمان الجزولي المتوفى سنة 870هـ الذي نقل جثمانه الى مراكش سنة 947هـ. مع جثمان القائم بامر الله السعدي مؤسس دولة السعديين.

202 زاوية امجــوط

تقع بفرقة بومعان من قبيلة بني زروال اسسها الشيخ الطيب ابن الشيخ مولاي العربي الدرقاوي سنة 1275هـ وبها يقام الموسم السنوي للطائفة الدرقاوية الذي يقصـده الزوار من كـل جهة. وساهمت هذه الزاوية بنصيب في نشر الحركـة العلمية بقبـائل الريف كما كانت تضم خزانة كتب خطية، وعلى مقربة منها توجد زاوية امرگو.

203 زاويـــة اولاد خـــزار

تقع بفرقة بني ابراهيم بقبيلة بني زروال على سفح جبل به عيون ومياه غزيرة. ومؤسس هذه الزاوية هو الشيخ سيدي احمد الشريف العلوي الذي كـان اول قادم الى قبيلة بني زروال من الشرفاء العلويين خلال القرن العاشر.

204 زاويـــة اوفوس

تقع على الضفة اليسرى لنهر زيز على بعد 32كلم شمـال ارفود بتافيلالت اسسها مولاي عمر بن هاشم العلوي في اوائل القرن الماضي.

205 زاوية بن ساسي

زاوية كبرى ببلاد الرحـامنة على ضفـة وادي تنسيفت بها ضريح ابي محمـد عبد الله بن سـاسي السباعي المتـوفى سنة 961هـ.

206 زاوية بوبريح

وهي الزاوية الام بالنسبة للطائفة الصوفية الدرقاوية تقع بفرقة بومعان بقبيلة بني زروال اسسها شيخ الطريقة الدرقاوية مولاي العربي الدرقاوي المتوفى سنة 1239 ويقام بها موسم سنوي شهير.

207 زاوية تازروت

تقع وسط قبيلة بني عروس بالشمال بين العرائش وتطوان هي الزاوية الريسونية الشهيرة التي اشتهرت كمركز للعلم والدين والجهاد خلال القرن العاشر. وشارك اشرافها الريسونيون من علماء وصلحاء في معركة المقاومة ضد الغزاة الاسبان والبرتغال ، كما ساهموا في معركة وادي المخازن الشهيرة، ثم قاموا بالجهاد الأكبر في بداية الاحتلال الاسباني في اوائل القرن الحالي بزعامة مولاي احمد الريسوني الشهير المتوفى سنة 1917 م .

208 زاويــة تاكـلاوت

فرع من الزاوية الناصرية الكبرى تقع وسط قرية من قرى الاطلس على مقربة من ضفة واد تساوت وبجانبها وقعت معركة فاصلة في اوائل القرن الحالي مع جيش الاستعمار ، تقع على بعد 54 ك . م جنوب آيت ورير .

209 الزاوية التاغية

تقع على بعد 3كلم جنوب قصبة بن احمد بالشاوية اسسها السيد احمد التاغي الحمداوي في اواسط القرن الماضي وجعلهامركزاً لدراسة العلم فاشتهر ذكرها بين القبائل وقصدها افواج الطلبة من مختلف الجهات .

210 زاوية تافيلالت

وهي زاوية سيدي يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي الذي كانت له وقائع مع الملك زيدان بن المنصور السعدي خلال القرن الحادي عشر . وتقع هذه الزاوية شمالي تارودانت على واد يدعونه (أسيف نتامنت) أي وادي العسل .

211 زاوية تنغملت

تقع على الطريق المارة بين تنانت وازيلال وكانت من قبل مركزا لتحفيظ القرآن وتجويده وبها مكتبة تضم بعض المخطوطات.

212 زاوية التونسي

او الزاوية التونسية . تقع بالجبل الاخضر بدكالة وسط قبيلة العونات . وكانت لها شهرة عظيمة في الماضي اسسها سيدي التونسي بن مبارك الحسني الادريسي سنة 1100هـ.

213 زاويـة تيمگديشت

زاوية كبرى اسسها بسوس العلامـة السيد احمـد بن محمد التمگدشتي المتوفى سنة 1274هـ. وكانت هذه الزاوية مركزاً من مراكز العلم بسوس تخرج منها طائفة من العلماء والصلحاء. تقع على بعد 40 كلم من تافراوت.

214 زاويـة تيمصليت

تقـع بساحـل السوس غـرب تيزنيت اسسهـا السيـد عبـد الـرحمان الخنبـوبي الادريسي في القرن العـاشر بسفـح جبل اسمير.

وساهم رجال هذه الزاوية في مكافحة الاحتلال البرتغالي في عهد السعديين.

215 الزاويـة الدلائيـة

او الزاوية البكرية او زاوية الدلاء اشتهرت في اواخر العصر السعدي. اختطها الشيخ ابو بكر بن محمد الدلائي المتوفى سنة 1021هـ وشيدها وسط قبيلة آيت اسحاق بمنطقة خنيفرة وتادلا. اما زاوية آيت اسحاق الواقعة في نفس المنطقة فلعلها كانت تابعة للزاوية الام.

وقام ابناؤه من بعده بحركة سياسية قبل قيام العلويين فكان ذلك سبباً في اضمحلالها وتغريب زعمائها.

وكانت هذه الزاوية في نفس الوقت مركـزاً لحركـة علمية

كبرى فقصدها العلماء والطلبة وتقاطرت اليها الوفود من كل جهة وانجبت طائفة من الاعلام ذكرهم التاريخ بأفضل الصفات .

ولم يبق لهذه الزاوية اثر الا بعض الجدران المتهدمة الواقعة في سفح الاطلس المتوسط بين تادلا وخنيفرة .

216 الزاوية المباركيـــة

تقع وسط قبيلة زعير ، اسسها الشيخ محمد بن المبارك الزعري المكناسي ، المتوفى سنة 1006هـ، وجعلها مركزاً للتربية والتعليم ودراسة العلوم، وتخرج منها عدد كبير من العلماء والصلحاء، في مقدمتهم الشيخ سيدي احمد بن عبد القادر التستاوتي المتوفى سنة 1197هـ حفيد الشيخ محمد بن المبارك، واحد اصحاب الشيخ محمد بن ناصر، ومؤسس الزوايا المباركية في عدة انحاء.

217 الزاوية المزوضية

تقع وسط قبيلة مزوضة على بعد 80كلم تقريباً من مراكش في طريق الصويرة . وكانت لها شهرة في الماضي وقامت بنصيبها في نشر العلم بتلك الناحية ، وتخرج منها عدد كبير من طلبة علوم القراءات وعلوم الدين .

218 زاوية النواصـــر

تقع وسط قبيلة اولاد حريز على بعد 25كلم جنوب الدار البيضاء وكانت لها مكانة وشهرة علمية بقبائل الشاوية.

وتوجدمزوايا النواصر في عدة اماكن في الجنوب . وهي غير الزوايا الناصرية المشهورة.

219 الزاوية الناصرية

وهي اعظم الزوايا بجنوب المغرب وسط قرية تمگروت كانت من اعظم المراكز العلمية في القرن الحادي عشر. اسسها الشيخ ابو حفص عمر بن احمد الانصاري سنة 983هـ وجدد بناءها محي السنة سيدي مَحمد بن ناصر احد ائمة المغرب الاعلام المتوفى سنة 1085هـ وكانت هذه الزاوية منذ انشائها دار علم ودين فقصدها المريدون والطلبة من كل جهة وشد اليها الرحال جماعة من كبار علماء المغرب فتتلمذوا على شيخها واقتبسوا من علومه واسراره وطار صيتها في الآفاق من الصحراء الى الحجاز. واسس الشيخ بها هو واولاده من بعده خزانة عظمى للكتب جلبوا اليها النفائس من كل مكان حتى اصبحت من اعظم خزائن الكتب بالمغرب. تقع الزاوية وسط قرية تمگروت بدرعة قرب نهر تگمدرات وهي قرية صغيرة تقع على بعد 20كلم جنوب زگورة يشتغل اهلها بفلاحة البساتين وبصناعة الأواني الفخارية .

وبوسطها الضريح المشيد للشيخ وابنائه والمدرسة الخاصة بطلبة العلم والمسجد العظيم الذي بناه حفدة الشيخ وغير ذلك من المنشآت الحديثة .

وبنفس المنطقة توجد زاوية اغلان التي اسسها السيد احمد ابن يوسف الناصري سنة 1035هـ.

220 الزاوية الصالحية

وهي الزاوية الواقعة وسط تمنوكالت بدرعة اسسها الشيخ سيدي صالح بن ابراهيم الدرعي الشريف الحسني في اواخر القرن الحادي عشر واصبحت في حياته وبعد وفاته مركزاً للدراسات الدينية وبالأخص علوم الحديث حيث كان يدرس بها صحيح البخاري في عهد السلطان مولاي اسماعيل كما كانت ملتقى العلماء والصلحاء وتخرج منها فحول علماء درعة.

221 زاوية الصومعة

او قرية الصومعى بناحية تادلا قريبة من مدينة بني ملال ما زالت اطلالها بادية. وكانت من زوايا العلم بهذه المنطقة وانجبت عدداً من رجالات العلم مثل الصومعي صاحب التشوف وابي القاسم الصومعي شيخ المقري وغيرهم وكانت تدعى ايضاً بمدينة داي.

222 الزاوية العياشية

او الزاوية الحمزية تقع قرب قبيلة آيت اسحاق جنوب ميدلت على بعد 60كلم في الطريق الرابطة بين ميدلت وقصر السوق وعلى بعد 65كلم من تادلا في طريق خنيفرة. وكانت مركزاً من مراكز العلم كما كانت مركزاً من مراكز المقاومة خلال الاحتلال الفرنسي.

وفي اواخر العصر السعدي كانت تساهم بنصيب كبير مع الزاوية الدلائية في نشر العلم والمبادىء الاسلامية وسط القبائل

البربرية . ولا تزال بها الى اليوم خزانة هامة من المخطوطات تدل على ما ساهم به رجالها من خدمة الاسلام والعربية . وبها ضريح العلامة الرحالة ابي سالم العياشي المتوفى سنة 1090هـ.

223 زاوية سيدي احمد الحمومي

تقع بفرقة بني ابراهيم بقبيلة بني زروال اسسها الشيخ سيدي احمد بن الحسن الحمومي سنة 1116 هـ. وقامت هذه الزاوية بنشر العلم والدين بين السكان وكانت بها خزانة كتب على جانب من الاهمية .

224 زاوية سيدي الحسن الزغاري

تقع بفرقة بني مكة غرب جبل ودكة بقبيلة بني زروال اسسها الولي الصالح الشيخ الحسن بن عيسى الزغاري من رجال القرن الحادي عشر.

225 زاوية سيدي الزوين

تقع على بعد 40كلم من مراكش في شمال طريق الصويرة واشتهرت هذه الزاوية بنشر العلم منذ اوائل القرن الماضي وكان بها عدد كبير من العلماء والطلبة الذين وفودوا عليها من مختلف الجهات . واشتهرت بالخصوص بدراسة علوم القرآن وتخرج منها طائفة من المقرئين .

اما سيدي الزوين الذي تنتسب اليه الزاوية فهو ابو الفلاح محمد بن علي القضاعي الزراري شيخ المقرئين في عصره . المتوفى سنة 1312هـ.

226 زاوية سيدي المختار

زاوية اسسها الشيخ ماء العينين وسط قبيلة اولاد ابي السباع بين شيشاوة الصويرة وقد كانت من اكبر مراكز العلم بالجنوب وتقع على بعد 100ك.م من مراكش في طريق الصويرة .

اما صاحب الضريح بها فهو السيد المختار بن احمد بن الجيلالي السباعي احد علماء المغرب الكبار ، وكان معاصراً للمولى سليمان العلوي وتوفي مجاوراً للحرمين في اواسط القرن الثالث عشر .

227 زاوية سيد الناس

تقع بناحية تمگروت قرب وادي درعة كانت مركزاً من مراكز نشر العلم قبل بناء الزاوية الناصرية . اسسها في اواخر القرن العاشر ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الانصاري دفين الزاوية المذكورة.

228 زاوية سيدي عبد الوارث اليالصوتي

تقع بفرقة اولاد قاسم بقبيلة بني زروال على شاطىء وادي اودور اسسها الولي الصالح سيدي عبد الوارث اليالصوتي المتوفى سنة 971 هـ .

229 زاوية سيدي هدى

تقع وسط قبيلة بني عروس بجبل العلم على بعد بضع كيلومترات من ضريح المولى عبد السلام بن مشيش قرب سوق

الخميس . اسسها سيدي هدى (المهدي) بن محمد بن الزين العلوي سنة 1219هـ وبها ضريحه . واشتهرت هذه الزاوية في القرن الماضي بموسمها الشهير الذي تقيمه طائفة هداوة كما اشتهرت باكرام الضيوف الذين يتواردون عليها من كل جهة .

230 زاوية السعيدات

تقع وسط قبيلة اولاد ابي السباع بشيشاوة بناحية مراكش. واشتهرت هذه الزاوية كاختها زاوية بوغنيفر في القرن الماضي واوائل القرن الحالي بنشر العلم والدين وقصدها جموع الطلبة من الجنوب والشمال وانجبت طائفة من رجال العلم والدين وحفاظ القراءات السبع .

231 زاويـــة الشرادي

بناحية مراكش وسط قبيلة الجيش تنسب الى الشيخ ابي العباس احمد بن عبد الله الشرادي القضاعي من اهل العلم والصلاح ومن اصحاب الشيخ احمد بن ناصر الدرعي .

وقد خربت هذه الزاوية خلال حروب طاحنة بين المهدي الشرادي وبين السلطان مولاي سليمان ثم مولاي عبد الرحمان ولم يبق من اثر للزاوية سوى ضريح الشيخ والمسجد الذي بجانبه وهو من بناء السلطان محمد بن عبد الله .

232 زاوية الشيخ

زاوية تقع وسط مركز تحيط بها الحدائق والبساتين على بعد

38كلم من تادلا في الطريق المؤدية الى خنيفرة والمقصود بالشيخ هو سيدي مَحمد بن ناصر الذي كانت له زاوية هناك.

233 الزاوية القندوسية

قرية تقع بالحدود الصحراوية جنوب فگيگ بين الجزائر والمغرب. وبها زاوية كبرى اسسها الحاج محمد بن بوزيان في القرن العاشر اصبحت مركزاً للطائفة الزيانية المنتشرة في صحراء المغرب والجزائر. وقد انجبت هذه الزاوية طائفة من العلماء والصلحاء.

234 زرهون

جبل زرهون يقع بين سهول سايس بمكناس وهضاب زگوطة ووادي سبو يبلغ ارتفاعه 1119م تحف به غابات الزيتون والتفاح والليمون يبلغ عدد اشجارها نحو المليون. وبه عدد كبير من القرى الآهلة بالسكان تخترقه طرق السياحة من كل جانب ويمتاز بمناظره الطبيعية الخلابة ومياهه العذبة المتدفقة من العيون وبوسطه زاوية المولى ادريس الأول فاتح المغرب ومؤسس الدولة الادريسية المتوفى سنة 177هـ. وكانت هذه المدينة عاصمة له قبل بناء مدينة فاس. ويقام بهذه الزاوية موسم ديني سنوي عظيم يقصده السكان من كل مكان.

وبوسط المدينة منارة مستديرة الشكل مكتوبة بالخط الكوفي بقطع صغيرة من الزليج الملون وهي الوحيدة من نوعها بالمغرب. وتمتاز منطقة زرهون بكثرة السكان وكثرة القرى

والمداشر العامرة منها قرية سيدي علي الواقعة في طريق مكناس التي يتوسطها ضريح سيدي علي بن حمدوش المتوفى سنة 1135هـ ويقام بها موسم سنوي للطائفة الحمدوشية . ومنها قرية تالغزا المشهورة بمياهها المتدفقة وقرية بني عمار في طريق فاس .

وبضاحية المدينة توجد مدينة وليلي التاريخية في العصر الروماني وتضم هذه المدينة عدة ابواب ودور وطرق وقاعات وتماثيل وابواب يرجع تاريخها الى عصر الرومان قبل المسيح وبها متحف زاخر بالآثار الرومانية .

تقع المدينة على بعد 34كم من مكناس و 45 من فاس.

235 زگـــزل

تقع بناحية وجدة وهي منطقة غنية بحقول الحوامض وبساتين الفواكه توجد بها جبال مجوفة تملؤها امطار الشتاء لتتفجر عيونا تنساب بين الحقول والبساتين فتجعل ارضها دائمة الاخضرار .

236 الزليجـــة

قرية صناعية حديثة نشأت حول مناجم الرصاص الموجودة بحوض ملوية بالمغرب الشرقي . وهي مناجم مجهزة تجهيزا عصرياً بالآلات الحديثة ويقطن المنطقة جم غفير من العمال .

237 زمـــور الشلح

قبيلة بربرية تستقر بين مكناس والرباط في موقع خصب تبلغ

مساحته 350 الف هكتار .

ويطلق عليها هذا الاسم تمييزا لها عن قبيلة زمور العربية المستقرة قرب ابي الجعد .

238 زناتـــة

مجموعة قبائل كبرى منتشرة في انحـاء الشمال الافـريقي اشتهر رجالها بالشجاعة والفـروسية والـروح الحربيـة العالميـة والتوفق في القتال مما جعل هذه القبيلة تلعب دوراً هاماً في تاريخ المغرب والاندلس. ومن رجالاتها العظام القائد طريف والقائد طارق بن زياد ، واعتنقت هذه القبائل الاسلام في عهد عقبة بن نافع وساروا معه خلال غزواته وفتوحاته. وخلال فترات الضعف اسسوا لانفسهم امارات مستقلة باغمات وسلا وتادلا وسجلماسة وفاس ومنهم بنو خزر وبنو زيان ملوك تلمسان.

239 زناگـــه

قصر من القصور الكبرى لواحة فجيج يقـطن به عـدد من السكان تحف به واحة النخيل ، يقع على بعد 15ك، من رأس الواحة .

240 زنـــاتـــة

وسهول زناتة تمتد في شرق البيضاء على شاطىء المحيط تبلغ مساحتها نحو 350ك.م مربعاً يشقها واد مـلاح وواد نففيخ وتزدهر بها فلاحة الغلال والبواكير .

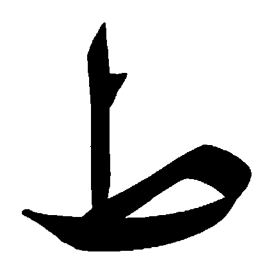
وزنـاتة اليـوم تطلق في الغـالـب على الاراضي الساحليـة الواقعة شرق الدار البيضاء تبلغ مساحتها نحو 350 ك . م ولعل القبيلة الاصلية كانت تستقر قديماً بهذه المنطقة .

241 زيــز

واد من الاودية الصحراوية التي تنحدر من الاطلس الكبير وتضيع في الصحراء عنـد وادي الدورة تقـع على ضفتيه عـدة قصور وقرى ومراكز قليلة الاهمية . وقد بني به سد عظيم يسمى سد الحسن الداخل دشنه جلالة الملك الحسن الثاني في شهر مارس 1971 .

242 زيمــه

بحيـرة زيمة من البحيـرات الشهيرة بـالمغـرب لكثـرة مـا يستخرج منها من الملح الطبيعي تقع وسط قبيلة أحمر على مقربة من الشماعية تبلغ مساحتها 500 هكتار وطولها 4ك، م وعرضهـا كيلومتـر ونصف ويقدر مـا يستخـرج منهـا بمئـات الآلاف من الاطنان .



---

243 طاطـــا

مجموعة قصور صحراوية تنتشر في واحـات متقاربـة بين درعة والمحيط الاطلنطي كانت قديماً من اهم المراكز التجارية بين المغرب والسودان .

244 طــاهــر الـــسرق

مركز فلاحي حديث وسط قبيلة مرنيسة على ضفة نهر ورغة يقع على بعد 100 كم شمال تازة .

245 طـرفـايـــة

هي عـاصمة الاقليم الـذي كان يـدعى فيما قبـل منطقـة الحمـاية الاسبـانية بـالجنوب والـذي استرجعـه المغرب بعـد الاستقلال بتاريخ 10 ابريل 1958 .

ويمتـد هذا الاقليم بين المحيط الاطلنـطي ووادي درعـة

ومنـطقة السـاقية الحمـراء وتخوم الصحـراء الجنوبيـة . وتبلغ مسـاحته نحـو 25 الف كلم مربـع ويعيش به نحـو 30 الفاً من السكان . ومن قبائله المشهورة تكنه واولاد دليم ويكوت وبه نهر الشبيكة جنوب وادي درعة ومن مدنه طنطان وگوليمين .

تقـع طـرفـايـة على بعـد 520 كلم من اگلميم و 400 من تندوف .

ويقابل الاقليم بعرض المحيط الجزر الخالدات (كناريا) التابعة لاسبانيا .

وبهذه العاصمة وقع التجمع الكبير الذي ضم 350 الفاً من سكان المغرب عند بدء المسيرة الخضراء نحـو الصحراء التي خطط لها صـاحب الجلالـة الحسن الثاني لتحـرير الصحـراء المغربية في شهر اكتوبر سنة 1975 .

246 طـلعـة نيعقـوب

قرية وقصبة على ارتفاع 1317م بنيت في موقع هام مشرف على الطرق الرابطة بين شمال الاطلس الكبير وجنوبه في نقطة تقع في منتصف الطريق بين مـراكش وتارودانت عبـر الاطلس الكبير .

وتوجد على مقـربة منهـا اطلال مـدينة تينمـل الموحـدية المشهورة .

247 طنجـــة

تعد مدينة طنجة من اقدم المدن المغربية التي لعبت أدواراً

هامة في تاريخ المغرب في القديم والحديث ، وتقع هذه المدينة في رأس بوغاز جبل طارق بين البحر الاطلنطي والبحر المتوسط في مقابلة الشاطىء الاسباني لا يفصلها عنه سوى مسافة 17ك . م وقد عرفها في القديم القرطجنيون والرومان واليها التجأ المولى ادريس عند وصوله الى المغرب قبل ذهابه إلى زرهون ، وكانت المدينة خلال العصور الاسلامية مركزاً هاماً للجيوش العربية والمغربية التي كانت تتوجه لاسبانيا لتثبيت قواعد الاسلام بالاندلس منذ طارق بن زياد إلى أواخر العصر المريني .

وعرفت المدينة خلال تاريخها الطويل كلاً من الاستعمار الاسباني ثم البرتغالي ثم الانجليزي وفي عصر المولى اسماعيل تحررت طنجة من الاحتلال الاجنبي .

وتعرضت طنجة لهجوم الاسطول الفرنسي سنة 1844 م بعد احتلال الفرنسيين للجزائر وكانت محل اهتمام العالم عندما نزل بها امبراطور المانيا غليوم الثاني سنة 1905 وألقى بها خطاباً ضد سياسة فرنسا في المغرب .

وفي أواسط القرن المنصرم أصبحت هذه المدينة عاصمة المغرب الديبلوماسية بعدما استقر بها قناصل الدول الاجنبية وبقيت كذلك الى سنة 1912 حيث أصبحت خاضعة لنظام دولي خاص . وفي سنة 1940 احتلتها اسبانيا ثم انجلت عنها ورجعت إلى نظامها الخاص بعد الحرب الاخيرة إلى أن الغي هذا النظام بعد الاستقلال .

ويقطن بطنجة اليوم عدد من الأوروبيين من مختلف الاجناس وتضم المدينة عدة مآثر تاريخية كالقصبة والمشور

وبيت المال ودار المخزن ودار النيابة وبعض القصور الملكية . وبضاحيتها توجد هضاب مرشان والشرف ، وحديقة هاريس وسيدي عمرو وراس سبارطيل وكهوف هرقل وسيدي قاسم وشرف العقاب وراس مالاباطا وفي وسط المدينة القديمة يوجد ضريح ينسب الى الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة المتوفى سنة 779هـ. وفي الطريق القديمة بين طنجة وتطوان توجد اطلال حصن روماني يسمى البنيان ما تزال اعمال الحفر والتنقيب جارية به . واصبحت طنجة بعد الاستقلال مركزاً لمكاتب بعض المنظمات الدولية لما لها من شهرة عالمية .

الطرق والمسافات

من طنجة الى الرباط (278)

12) مغارة هرقل .
46) اصيلة .
82) اثار لكسوس .
87) العرائس .
123) القصر الكبير .
135) عرباوة .
160) سوق اربعاء المغرب.
175) سوق الثلاثاء .
178) اثار باناسة .
196) علال التازي .
225) اثار تاموزيدة .
238) القنيطرة .
266) بو القنادل .

275) سلا .

278) الرباط .

من طنجة الى سبتة (75)

33) القصر الصغير .

43) جبل موسى و بليونش .

68) فنيدق .

69) طريق سبتة تطوان .

75) سبتة .

من طنجة الى تطوان (57) .

من طنجة الى مكناس (278) .

المراحل والمسافات من طنجة الى :

اصيلا	42
العرائس	87
القصر الكبير	127
الرباط	279
تطوان	57
سبتة	80
شفشاون	67
الحسيمة	272
الناضور ومليلية	452



248 كـتامة

قرية حديثة بنيت في موقع جميل اشتهرت بجودة مناخهـا وعذوبة مياهها وغابات الأرز المنتشرة حولها تتهاطل بها الثلوج ويقصدها السواح لمزاولة رياضة الانزلاق على الثلج في فصل الشتاء كما يؤمها عدد كبير من المصطافين خلال فصل الصيف.

تقع على مقربة من جبل تيدغين الذي يبلغ ارتفاعه 2452م المشرف على مناظر أخاذة لجبال الريف وجبال الأطلس والبحر المتوسط ويمتد حولها سهل فسيح يعرف بالسهل الأصفر لغلبة هذا اللون عليه في فصل الربيع. ويفصلها عن تطوان 170ك. م في الطريق الذاهبة الى الحسيمة وبينها وبين تارگيست 39ك. م .

ومنها تمتد الـطريق الى فاس عبـر فاس البـالي وتاونـات (79كلم) وهي طريق الوحدة التي شقها شبـان المغرب الـذين تطوعوا لبناء هذه الطريق مباشرة بعد الاستقلال لتحطيم مـا أقامه الاستعمار من حدود مصطنعة بين الشمال والجنوب.

249 كدية مولاي عبد الرحمان

يطلق هذا الاسم على الساحة التي وقعت فيها المعركة التاريخية الفاصلة بين الجيش المغربي الذاهب لنصرة الأمير عبد القادر الجزائري وبين القوات الفرنسية بالحدود الجزائرية سنة 1844 وهي المعركة التي تعرف بمعركة ايسلي تقع على بعد 8ك . م من وجدة .

250 كـردوس

مركز صغير من المراكز الصحراوية الواقعة جنوب تفراوت على بعد 60ك . م جنوب تيزنيت ببلاد تزروالت وكان مركزاً هاماً من مراكز المقاومة للاحتلال الفرنسي سنة 1934 .

251 كريفلـة

قـرية تقـع بين هضاب ومـرتفعات تحيط بهـا غابـة كثيفة الأشجار مشرفة على مناظر طبيعية جذابة تقع في الطريق المؤدية من ابن سليمان الى الرماني في الكيلومتر 42 . وعلى مقربة منها يوجد ضريح الامام عبد الله بن ياسين مهدي المرابطين الـذي توفي شهيداً في معركة مع البرغواطيين سنة 451هـ .

252 كهف الغـار

قرية صغرى وسط قبيلة صنهاجة بناحية تازة اشتهرت بوجود كهوف تاريخية على مقربة منها يقصدها السواح للفرجة تقع على بعد 47ك . م من تازة .

253 گـوميـة

قبيلة تنتسب الى البرابرة البتر وكانت تحتل المنطقة الواقعة حول تلمسان واليها ينتسب الخليفة عبد المؤمن بن علي الگومي مؤسس دولة الموحدين. المتوفى سنة 558 هـ .

254 الگـارة

مركز فلاحي حديث وسط قبائل الشاوية الجنوبية على بعد 37كم جنوب برشيد.

255 گدميـوه

قبيلة تحتل منطقة قرب امزميز بجنوب مراكش. وما زالت الى الآن مستقرة بنفس المنطقـة التي كانت تحتلهـا في عصر المرينيين.

256 گـرامة

قرية صغرى من قرى الأطلس المتوسط على مقربة من واد غير على بعد 113ك .م من ميدلت و71 من تليسنت يقام بها سوق اسبـوعي كبير يؤمـه عدد كبيـر من سكـان القصـور والنـواحي الصحراوية.

257 گـرسيف

قرية صغرى تقع على مقربة من واد مليلو المتفرع من نهر

ملوية يرجع تاريخها إلى العصر المريني حيث كانت مركزاً للمقاومة وبها اليوم عدد كبير من السكان يشتغلون بفلاحة الحقول والبساتين وغابات الزيوت ولها علاقة تجارية واقتصادية مع الناحية الشرقية ومنطقة الريف تقع على بعد 65ك.م من تازا و160 من وجدة.

258 گلاوة

يطلق هذا الاسم على مجموعة من القبائل القاطنة بسلسلة جبال الأطلس الكبير فيما بين دمنات وواد درعة تضم عدداً كبيراً من المداشر والقرى المنتشرة في الوهاد الخصبة حيث تتجمع المياه وتزدهر فلاحة الأشجار المثمرة. وتنتمي معظم القبائل القاطنة بهذه الناحية إلى قبيلة مصمودة.

259 گلميمة

مركز متوسط قرب ضفة وادي غريس يضم عدة قصور صحراوية ومداشر وبناءات حديثة وعلى مقربة منه توجد واحة تدروست الجميلة التي تضم 24 قصراً مشيداً على الصفة اليسرى لواد غريس. يقع على بعد 60ك.م من قصر السوق في الطريق المؤدية الى تنجداد.

وفي طريق قصر آيت مرغاد توجد مقبرة دفن في طرف منها الشهيد المرحوم بكرم الله الاستاذ محمد القرى الذي اغتاله الاستعمار بالمنفى سنة 1937.

260 كلميم

مركز مهم من المراكز الواقعة بين المغرب والصحراء كان في القديم من أهم المراكز المعدة لنزول القوافل القادمة من السودان يقع وسط قبائل تكنه وحربيل على بعد 100ك.م جنوب تيزنيت وبينه وبين مصب واد نون 55 كلم .

وقد أصبح هذا المركز من أهم القرى السياحية بالجنوب يقصده السواح من جميع الانحاء للتمتع بمناظر الصحراء. وتقام به أسواق عامرة يأتي اليها الناس من الجنوب وطرفاية وشنقيط تساهم في تنشيط الحركة التجارية بين قبائل الجنوب.

وقد أصبح هذا المركز بوابة الصحراء بعد المسيرة الخضراء فتركزت به الحركة التجارية والاقتصادية للمناطق الصحراوية المجاورة ، ونشطت به حركة العمران والبناء وطرق المواصلات بين سائر الانحاء ، وتنوعت به البضائع المختلفة الواردة من المغرب واسبانيا وموريتانية ، بحيث أصبح معرضاً لجميع أنواع المواد الاستهلاكية .

الطرق والمسافات
من كلميم الى العيون (440)

102) وادي درعة .

125) طنطان .

340) ذرفاية .

440) العيون .

261 گنـدافة

اسم لمجموعة قبائل تقطن في سفح الأطلس الكبيـر بين وادي نفيس وتيزي نطيست عنـد مدخـل الطريق التي تفصـل الأطلس الى شطرين. وقد لعبت هذه الناحيـة بسبب مركـزها المهم وسط الأطلس دوراً هـامـاً في تـاريـخ المغـرب خـلال العصرين الموحدي والسعدي وتضم هـذه الناحيـة عدة قـرى ومداشر لها أهمية كبرى من الوجهة الاقتصادية.



262 اللكوس

نهر قليل الأهمية يبلغ طوله نحو 100ك .م ينحدر من سفوح جبال غمارة وينصب في المحيط قرب مدينة العرائش وتحف به من الجانبين أراض فلاحية شاسعة وعلى ضفته اليمنى كانت تقع مدينة رومانية اندثرت ولم يبق لها وجود.

263 لمتونة

مجموعة كبرى من قبائل البرانس الصنهاجية، من بينها لمتونة وجدالة ومسوفة ، وكان موطنها الأصلي بالصحراء الكبرى بين المغرب والسودان ومن رجالاتها العظام أبو بكر بن عمر ويحيى بن عمر ويوسف بن تاشفين مؤسسو دولة المرابطين الملثمين بالمغرب .

264 ليكسوس

تقع على بعد 4ك .م شمال العرائش على الضفة اليمنى

لنهر لكوس وكانت تدعى أيضـاً بمدينـة تشمس وهي من أهم المدن الأثرية بالشمال أسسها الفينيقيون ثم استعمرها الرومان.

وقد عثر الباحثون على البناء الفينيقي تحت الارض وفوقه البناء الروماني وفوقه البناء الاسلامي . كما عثروا على عدد كبير من القطع الخزفية العربية وبقايا مسجد وأوان من الفخار وقنادل وفسيفساء . وجميع هذه القطع الأثرية تـوجد اليـوم محفوظـة بمتحف تطوان في جناح خاص .



265 مــــارتين

او وادي مارتين قرية صغرى على مقربة من شاطىء البحر المتوسط يقصدها سكان تطوان للسباحة والاستجمام تبعد عن المدينة بنحو 10 كم . وقد اتسعت في السنين الأخيرة ،وتبنى فيها الآن كلية الآداب .

266 مـاســة

يطلق هذا الاسم على واد ممتـد في أقصى سوس تنتشـر القرى حواليه وعند مصبـه في المحيط وبوسـطه يوجـد مشهد سيدي واساي الذي اشتهر رباطه منذ عهد البكري في اواسط القرن الخامس . وقيل ان هذا المحل هو الذي بني فيه المسجد عقبة بن نافع الفاتح الأول سنة 62 هـ ويعد هذا الرباط مع رباط سيدي شاكر من اقدم الربط في المغرب .

اما نهر ماسة فيقع على بعد 65 كم جنوب اگادير في طريق تيزنيت . وبني عليه اخيراً سد يسمى سـد يوسف بن تـاشفين يسقي نحو 100 الف هكتار.

267 مجـــاط

من كبريات القبائل المغربية اشتهر امرها في عهد العلويين وهي موزعة اليوم على ثلاثة اماكن : باحواز مكناس وباحـواز مراكش وبسوس .

268 المحمدية

مدينة متوسطة تقع على شـاطىء الاطلنطي شمـال الدار البيضاء في طريق الرباط اسسها المولى محمد بن عبدالله سنة 1182هـ وكانت تدعى بفضالة .

وبها ميناء عظيم لتصديـر السمك والمنتـوجات الفـلاحية وغيرها ، وحولها مدينة حديثة جملية وقصبة تاريخية وشـاطىء جميل مجهز احسن تجهيز يقصده الرواد من كل مكان .

ونشأت حولها عدة معامل ومصانع تستخدم عدداً كبيراً من الايدي العاملة . وللمدينة نشاط ملحوظ في الميدانين الفلاحي والصناعي ويبلغ تعداد سكانها الآن 000 . 130 نسمة .

وانشئت بها اخيراً معامل كبـرى لتصفية النفط وصنـاعة السيارات وبها مطبعة تعد من اكبر المطابع بالمغرب وعلى مقربة منهـا تقع قـرية اللويـزية التي تعـد من اهم نقط المواصـلات بالناحية .

تقع المدينة على بعد 23 كلم شمال البيضاء .

269 مـــدغـــرة

قبيلة كبرى من قبائل تافيلالت تضم عدة حصون وقصور من

بينها بني محلي ومديونة وآيت مسعود وغيرها . وهي غير قبيلة مطغرة المستقرة بناحية تلمسان .

تشقها طريق قصر السوق ومسكي وارفود.

270 مـديــونـــة

مركز فلاحي حديث وسط بلاد الشاوية توجد على مقربـة منه قصبة اسماعيلية على بعد 19 كم جنوب الدار البيضاء .

271 مـراكـش المدينة الثانية

مدينة مراكش في المغرب وعـاصمته الجنـوبية وبـاسمها اشتهر المغرب في الشـرق والغرب . تقـع في سفح الاطلس الكبير على بعد 30ك . م منه ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر 450م على بعد 4ك . م من جنوب الضفة اليسرى لوادي تنسيفت . وهي جيدة المناخ خصبة التربة يشتد بها البرد في فصل الشتاء حيث تتهاطل الثلوج على قمم الاطلس كما تشتد بها الحرارة في فصل الصيف حيث تبلغ في بعض الايام 45 درجة وعند مدخلها يوجد جبل جيليز الذي يبلغ ارتفاعه 527 متراً في مـوقع حـربي عتيد مشرف على المدينـة وما جـاورها . وفـوقه بنيت التحصينـات العسكرية وبـداخله خلوة الولي الصـالح ابي العبـاس السبتي الـذي اعتكف بها قبـل دخولـه الى المدينـة في اواخر القـرن السادس .

اسسهـا امير المسلمين يـوسف بن تـاشفين اللمتـوني في اواسط القرن الخامس واتمها من بعده ابنه علي وبلغت عظمتها

في عهـد عبـد المؤمن الموحـدي وخلفـائـه حيث اصبحت عـاصمة للغـرب الاسلامي (المغـرب ـ الجزائـر ـ الصحراء ـ الاندلس) بعد سقوط الخلافة الاموية بالاندلس سنة 422 هـ ثم سقوط القيروان سنة 450 هـ وسقوط طليطلة بيد المسيحيين سنة 478 هـ .

وبها عدة مآثر من بينها جامع الكتبية الـذي بنى منارتـه الشهيرة الخليفة يعقوب المنصور الموحدي وباب اكناو والقصبة ومسجدها الجامع والمشور ودار المخزن وجامع علي بن يوسف ومدرسته وقبـور الاشراف السعـديين وقصر البـديع الـذي بناه المنصور الذهبي وجامع الاشراف وجامع باب دكالة والباهية وهو القصر الذي بناه الوزير ابا احماد بن موسى ودارسي سعيد اخ الوزير المذكور .

اما الآثار المرابطية بها فلم يبق منها سوى بعض اطلال قصر الحجر قرب الكتبية وآثار المسجد المرابطي الاول غرب الكتبية وبقية منار جامع علي بن يوسف والقبة القريبة منه .

واشتهرت مراكش بجامع علي بن يوسف الذي كان مركزاً لحـركة ثقافية وعلمية خلال عدة قرون وانجب طائفة من العلماء الاعلام . وهذا المسجد وما يتصل به من مدارس ومعاهد هو الذي يطلق عليه قديماً جامع ابن يوسف .

ومن الآثار التاريخية بها المدرسة المرينية التي توجد قرب جامع ابن يوسف والتي جدد بناءها السلطان الغالب بالله السعدي وهي مدرسة بديعة من نوع المدارس المرينية الموجودة ببعض المدن المغربية .

ولجامعة القرويين فرع بمراكش هو كلية اللغة العربية التي يوجد مقرها ببناية خاصة في الضاحية قرب جامعة القاضي عياض .

اما خزانة ابن يوسف الشهيرة التي كانت ملحقة بالجامع المذكور فتوجد الآن بقصر الجلاوي وهي غنية عن التعريف لما اشتملت عليه من مخطوطات . ومن البنايات الشهيرة التي توجد بمراكش : قصر البلدية وقصور الجلاوي المعروفة بالستينية .

وتضم مراكش زيادة على مآثرها التاريخية المهمة الاسوار المرابطية والموحدية والابواب واضرحة شخصيات بارزة مغربية واندلسية كضريح الأمير يوسف بن تاشفين قرب الكتبية المتوفى سنة 500هـ.

واشتهرت مراكش بأنها مدينة سبعة رجال اشارة الى اشهر المزارات بها . والسبعة رجال هم :

- الامام السهيلي المالقي (583هـ) ضريحه خارج باب الرب .

- سيدي يوسف بن علي الصنهاجي (593 هـ) ضريحه خارج باب اغمات وسط حي يحمل اسمه .

- ابو العباس السبتي (601هـ) ضريحه داخل باب تاغزولت قرب باب الخميس .

- محمد بن سليمان الجزولي (870) ضريحه وسط حي رياض العروس .

- عبد العزيز التباع (914) ضريحه وسط حي معروف باسمه .

- عبد الله الغزواني (935) ضريحه بحومة القصور قرب جامع الفنا ويسمى عند العامة بمولى القصور .

وتمتاز مراكش بحدائقها الغناء كحدائق اگدال والمنارة وعرصة مولاي عبد السلام بن سيدي محمد بن عبد الله وجنان الحارثي وحديقة ماجوريل - وتحيط بالمدينة الجنان الفسيحة وحقول الخضر والأشجار المثمرة زيادة على غابة النخيل التي تحيط بها من كل جانب والتي تبلغ مساحتها 13 الف هكتار بها نحو 100 الف نخلة .

وقد لعبت مراكش ادواراً هامة في تاريخ المغرب منذ عهد المرابطين الى اوائل القرن الحالي فكانت عاصمة للمغرب والأندلس وحتى بلاد السودان في أيام المرابطين والموحدين وترك جل ملوك هذه الدول بها عدة آثار ما زالت قائمة الذات .

اما القبائل القاطنة بضواحيها فهي : الرحامنة والسراغنة وزمران واولاد مطاع واولاد ابي السباع واولاد دليم ودوبلال والمنابهة وحربيل والودايا والجيش .

الطرق والمسافات

من مراكش الى ورزازات (198)

36) آيت اورير .

86) تادارت .

102) جبل تيشكا .

106) تلوات .

118) ايغرم .

161) امرسكان .

163) المدينة .

198) ورزازات .

من مراكش الى تارودانت عبر الاطلس الكبير (225)

31) تاحناوت .

47) آسني .

63) ويركان .

93) ايجوكاك .

135) تيزنطيست .

225) تارودانت .

من مراكش الى بني ملال (194)

53)تاملالت .

84) قلعة السراغنة .

194) بني ملال .

المراحل والمسافات من مراكش الى :

اگادير	280
تارودانت	223
ورزازات	198
زاگورة	369

272 مـرشــوش

مركز فلاحي حديث بين بن سليمان والرماني يقام به سوق مهم من اسواق زعير وعلى مقربة منه توجد هضبة مرشوش ذات المناظر الجميلة . يقع على بعد 9ك.م من القصبة المعروفة بهذا الاسم .

273 مطماطة

مركز فلاحي حديث يقع على بعد 5 كم من طهالا به عدة ضيع حديثة على بعد 63ك.م من فاس في الطريق المؤدية الى تازة .

274 مكناس

مدينة مكناس او مكناسة الزيتون من كبريات المدن المغربية ذات الماضي المجيد تقع قرب جبل زرهون في موقع جميل يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر 522م تحيط بها السهول الخصبة والبساتين الفيحاء وغابات الزيتون واشتهرت بجودة المناخ وعذوبة المياه وجفاف الطقس . يرجع تاريخ تأسيسها إلى القرون الهجرية الاولى في مكان يسمى تاكرارات وفي العصر المريني اتسعت عمارة المدينة وتأسست بها عدة مساجد وحصون ومدارس وأسواق . والمولى اسماعيل هو الذي اتخذها عاصمة لمملكته فبنى بها الاسوار والقصور والحدائق والدور والمساجد والحصون والابراج ، وجعلها عاصمة الملك لمدة نصف قرن وخلف بها عدة مآثر تشهد بعظمة ملكه منها باب منصور العلج وهو الباب الضخم البديع الذي يلفت النظر في ساحة الهديم شيده المولى اسماعيل وأتم بناءه مولاي عبد الله اما جنان اكدال فتضم مجموعة كبرى من المآثر الاسماعيلية منها باب فيلالة وقبة الخياطين وهو الجناح الذي كان معداً لاقتبال السفراء الاجانب ودار المخزن والهرى والصهريج العجيب الذي تبلغ مساحته 4 هكتارات المعد ليسقي البساتين المحيطة بالقصور الاسماعيلية وبوسط اكدال شيد سيدي محمد بن عبد الله قصر

الدار البيضاء وهو من افخم القصور الملكية في ذلك العصر وقد اصبح اليوم مقراً للاكاديمية العسكرية ، وخلفه توجد اطلال الاصطبل الشهير الذي كان يضم فيما قيل 12 الف فرس .

وفي باب الخميس توجد بقايا الحي القديم الذي بناه المولى اسماعيل لسكنى الوزراء والعمال والموظفين وكان يسمى مدينة الرياض ، وقد تخرب هذا الحي عن آخره في عهد المولى عبد الله .

أما المدرسة العنانية فهي من آثار المرينيين شيدها ابو الحسن واتمها ابو عنان وهي تقع على مقربة من مدرسة فيلالة التي بناها المولى اسماعيل .

وبوسط المدينة بين السور القديم والاحياء الجديدة بحمرية توجد مساحة الهديم ودار السمن ومتحف دار الجامعي وروى مزين وحديقة الحبول وهي حديقة غناء كبيرة المساحة يبلغ طولها نحو الكيلو متر وبها مقهى وحديقة الحيوانات ومسبح جميل ويشاهد السائح بالمدينة مدرسة العدول ومساجد باب البردعيين والتوتة والجامع الاعظم وباب الخميس وحديقة النعام واسواق الزرابي والصناعات اليدوية .

وبضاحية المدينة توجد المدرسة الفلاحية الكبرى وكلية الآداب والمدرسة العسكرية وحديقة النباتات المشهورة باسم حديقة بانيون او الشعبة السعيدة ومنطقة سايس الواقعة بين مكناس وفاس وزرهون وصفرو المشهورة بخصوبة أراضيها كما اشتهرت بالوقائع التاريخية التي دارت بها خلال العصور .

واشتهرت الناحية ايضاً بعيونها المعدنية الحارة كعين

الحمة على بعد 30 كم والعين السخونة على بعد 55كم بسايس .

وبالجامع الاعظم توجد الثريا الكبرى التي كتب في دائرتها السفلى ما يلي : صنعت هذه الثريا بمدينة فاس حرسها الله لجامع مكناس شرفه الله بذكره . وكان الفراغ منها في 20 ذي القعدة سنة 604هـ .

الطرق والمسافات

من مكناس الى ميدلت (192)

17) بوفكران .

32) الحاجب .

67) آزرو .

99) تيمحضيت .

142) ايت اوفلا .

162) زيدة .

192) ميدلت .

من ميدلت الى آرفود (253)

75) الريش .

155) الراشدية (قصر السوق) .

201) اوفوس .

233) ارفود .

253) الريصاني وسجلماسة .

275 ملـــويـــة

نهر من الانهار الكبرى ينحدر من قمم الجبال بين الاطلسين الكبير والمتوسط وينصب في البحر الابيض المتوسط بين وجدة ومليلية يبلغ طوله نحو 500ك.م وتحيط به عدة قصور صحراوية وقرى ومراكز فلاحية مهمة.

وبمنطقة هذا النهر اقليم سد مشرع قليله الذي يسْقى بمياهه سهول طريفة على الضفة اليمنى وسهول زيرة وبوعرق والغارب على الضفة اليسرى.

276 مـلـيلـية

ميناء عظيم على شاطىء البحر الابيض المتوسط في منتصف الطريق بين وهران وسبتة شيد في رأس داخل في البحر بمسافة 40ك.م يرجع تاريخها إلى العصور القديمة حيث عرفها الفينيقيون والقرطاجنيون والرومان والقوط وفي القرن الهجري الاول استقر بها أمراء بني يفرن ثم جدد بناءها موسى بن أبي العافية واحتلها أمويو الاندلس ثم أنشأ بها الموحدون والمرينيون عدة منشآت إلى ان احتلتها اسبانيا سنة 902هـ ومنذ ذلك التاريخ وهي تعيش في حصار من طرف الجيوش المغربية إلى انتصاب الحماية الاسبانية على الريف وكانت تسمى مليلة على وزن سفينة فتحرفت الكلمة بالاستعمال إلى مليلية.

والمدينة من اكبر الجيوب الاستعمارية الاسبانية ببلادنا فقد جعلت منها اسبانيا قاعدة عسكرية وجهزت ميناءها حيث اصبح من اهم مراكز الصيد. وتبلغ مساحتها الحالية نحو 17ك.م.

ويقطنها نحو 80 الفاً من الاسبان وعدد المغاربة قليل جداً يسكنون في احياء متباعدة جداً ، وفي حالة سيئة ، ولا يسمح لهم بالسكنى في وسط المدينة .

وفي أكبر شوارعها تمثال من الحجر لراية ذات نجمة سداسية في مقابلة الكنيسة المسيحية .

277 مصمودة

مجموعة قبائل عظيمة من البرانس كان لها التقدم على غيرها قبل الفتح الاسلامي وبعده . وتستقر هذه القبائل منذ القديم بجنوب ام الربيع والاطلس الكبير الى شواطىء المحيط . ولعبت هذه القبائل دوراً عظيماً في تاريخ المغرب على عهد الموحدين والحفصيين والمرينين .

278 مغراوة

فرع من قبيلة زناتة الكبرى ابتدأ ظهورها في اواخر القرن الرابع حينما انضمت الى الامويين بالاندلس وحاربت الادارسة .

واشهر زعمائها الامير زيري بن عطية الذي اسس امارة مستقلة استمرت نحو نصف قرن 381 -428هـ وجعل عاصمتها وجدة .

279 المقرمدة

مدينة اثرية مشهورة بوقائعها التاريخية ذكرها ابن حوقل

والادريسي . تقع على بعد 30 كم شرق فاس في طريق تازة . ولم يبق لها اليوم اثر.

280 مسكي

واحة كبرى من الواحات الصحراوية تقع في سفح وهاد وهضاب تفصلها عن واحة الرطب 5ك.م في طريق ارفود على بعد 15ك.م من قصر السوق.

281 مشرع بن القصيري

مركز فلاحي حديث بناحية الغرب على الضفة اليمنى لنهر سبو كان يقطنه عدد كبير من الاوروبيين به ضيع انموذجية لفلاحة البواكير والاشجار المثمرة يقع على بعد 45ك.م من سيدي قاسم.

282 مشرع بن عبو

مركز صغير يقع على الضفة اليمنى لنهر ام الربيع به خزان كبير لتوليد الكهرباء يقع على بعد 119 كم جنوب البيضاء في طريق مراكش.

283 المهدية

قصبة تاريخية تقع على الشاطىء الاطلنطي بين العرائش والرباط عند مصب نهر سبو أسست في العصر الموحدي وكانت تسمى بالمعمورة لقربها من غابة المعمورة الشهيرة ، احتلها

البرتغال في القرن السادس عشر وجدد بناءها المولى اسماعيل بعدما طرد المغيرين عنها سنة 1091هـ ولا زالت اطلالها بـادية للعيان .

تقـع على بعد 9ك.م من القنيـطرة وبهـا شـاطىء جميـل للسباحة يقصده المصطافون.

284 مـولاي بـو عـزة

قرية صغـرى فوق هضبـة مرتفعـة بين وادزم وخنيفرة بهـا ضريح الولي الصالح ابي يعزى المتوفى سنة 572هـ أعاد بناءها المولى اسماعيل . تقع على بعد 83ك.م من وادزم وتعرف هذه الناحية باسم تاغيه.

285 مـولاي بوشتى الخمار

مدشر صغير وسط قبيلة فشتالة بوسطه ضريح مولاي بوشتى الخمار المتوفى في أواسط القرن العاشر هـ يقع على بعد 79ك.م في الطريق المؤدية من فاس إلى وزان .

286 مـولاي بـوسلهام

مركز للاصطياف شهير بناحية الغرب بين القنيطرة والعرائش يقع على شاطىء المحيط الاطلنـطي وتوجـد على مقربـة منه كهوف أثرية يبلغ طول بعضها 5ك.م .

وقد اصبح هذا المركز من اهم مراكز الاصطياف الحديثة بشمال المغرب نظراً لاتساع شاطئه ونعومة رماله والتجهيـزات

السياحسة المنشأة به .

أما الضريح المشهور به فهو ضريح الولي الصالـح مولاي بوسلهام القصري او المصري المتوفى سنة 346هـ.

287 مـولاي يعقـوب

مركز صغير للاستحمام بالمياه الكبريتيـة الحارة التي تبلغ درجة حرارتها 54 نافعة لمعالجة الامراض الجلدية يقصده الناس من كل مكان للراحة والاستشفاء يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر 404م على بعد 20ك . م جنوب فاس .

وجهز هذا المركز اخيراً تجهيزاً عصرياً واعيد بناء احيـائه وصهاريجه وتتوفر فيه اليوم سائر ضروريات الحياة العصرية من حمامات واسواق وفنادق ومخازن التموين وغير ذلك . اما مولاي يعقوب المنسوبة اليه القرية فيقـال انه هـو ابو يعقـوب الاشقر المتوفى سنة 689هـ.

288 ميــدلــت

قرية كبرى تقع وسط قبيلة آيت يـزدك تحف بها عدة قصور صحراوية يشتغل اهلها بفلاحة البساتين والخضر وتعد ناحيتها من اغنى النواحي بالمعادن المختلفة والاحجار النفيسة الغريبة الشكل والالوان .

وكانت مركزاً من مراكز مقاومة الاحتلال . وبهذه المنطقة يوجد جبل تيومليلين .

تقع على بعد 125 كم من ازرو .

289 ميـــر اللفــت

مركز صغير على مقربة من احدى الزوايا لا يبعد كثيراً عن النهر الفاصل بين ناحية اگادير ومنطقة ايفني . يقع على بعد 45 كم جنوب تيزنيت في طريق ايفني .

290 ميســـور

مجموعة قصور صحراوية شيدت فوق هضاب عالية على مقربة من الضفة اليسرى لنهر متفرع عن ملوية تحيط بها الحقول والبساتين وغابات الاشجار المختلفة .

تقع على بعد 183 كم من گرسيف .

واليها ينسب السيد احمد بن ادريس الحسني جد الادارسة الذين كانت لهم امارة في تهامة وعسير واليمن والمتـوفى سنة 1253هـ .



291 الناظـــور

عاصمة اقليم يسمى بهذا الاسم وميناء يقع بداخل البحر الصغير المتصل بالبحر الابيض المتوسط اسسها السلطان محمد ابن عبدالله خلال حصاره للاسبان المحتلين لمدينة مليلية. تقع على بعد 14 كلم جنوب مليلية وتعد من اكبر موانيء الصيد بالشمال وتصلها بفاس طريق سياحية جميلة.

اما البحر الصغير المحيط بالمدينة فيبلغ طوله 25 كيلو متر يتصل بالبحر المتوسط من جهة الشمال .

الطرق والمسافات
من الناظور الى وجدة (140)

37) زايو

49) قنطرة الحسن الثاني

69) طريق تافوغلت

80) بركان

89) عين الرگادة

103) احفير

118) طريق عين الصفا وزگزل

140) وجدة

292 النخيلــة

مركز فلاحي صغير على مقربة من وهاد كريفلة في ناحية خصبة من بلاد زعير يقع على بعد 49ك.م من الرباط و 33 من الرماني.

293 النكــور

مدينة تاريخية اسست على الضفة الغـربية لوادي النكور وسط قبيلة بني ورياغل بالريف على بعد 21كلم من الحسيمة في طريق مليلية. اختطها الامير سعيد بن صالح في منتصف القرن الثاني وجعلها عاصمة امارته وقامت بدور مهم في تعريب البلاد ونشر الاسلام واستمرت المدينة مزدهرة الى عهد المـرابطين. وكانت مدينة عامرة بها مسجد كبير واسواق وحمامات . ولم يبق منها اليوم سوى خرائب تعرف الآن باسم المدينة . تبعد عن الشاطىء بنحو 10كلم ومن اعمالها مدينة المزمة التي تسمى الآن الحسيمة.

294 نفيــس

نهر من الأنهار المتفرعة من واد تنسيفت يسقي مسـاحات شاسعة من حقول ناحية مراكش وشيد به خزان عظيم للانتفاع

بمياهه العذبة يقع بالكيلومتر 37 من الطريق المؤدية من مراكش الى امزميز . ويبلغ طول هذا السد 330م وعلوه 52 وتسقى من مياهه 20 الف هكتار.

وبوسط المنطقة كانت تـوجد زاويـة تصافت التي اسسهـا الشيخ ابراهيم الزرهوني المتوفى سنة 1125هـ، وقد تهدمت هذه الزاوية اثناء فتنة سنة 1127، ولـم يبق لها اثر.

295 النواصـــــر

اسم قبيلة بالشاوية تستقر بجنوب الدار البيضـاء على بعد 15كلم. واشتهر هذا الاسم بالخصوص بعد بناء القاعدة الجوية الامريكية بوسط هذه القبيلة. وبعـد جلاء القـوات الامريكيـة بني مطار دولي من أكبر مطارات المغرب يستقبل جميع أنواع الطائرات الضخمة . وهو مطار محمد الخامس .

296 نـــول

واد نـول من الاودية الكبـرى بالمغـرب يبلغ طولــه نحو 200ك.م ينصب في المحيط الاطلنطي وهو المعروف بواد نون وكـان يسمى قديماً بنون لمطة في اقصى الجنوب.

297 النيـــف

مركز صغير من مراكز تافيـلالت يقع على بعـد 119 ك.م جنوب ارفود.



298 الصحراء المغربية

في اقصى الجنوب تقع الصحراء الجنوبية التي كانت تحت الاحتلال الاسباني واسترجعها المغرب سنة 1975-1979. وتشمل مقاطعتي الساقية الحمراء ووادي الذهب تبلغ مساحتها نحو 260 الف كلم. م عاصمتها مدينة العيون. يبلغ عدد السكان نحو 70 الف نسمة.

واستقر الاسبان بها في اواسط القرن الخامس عشر ثم تخلوا عنها ثم اعادوا احتلالها سنة 1884 وبوسطها تقع قرية سمارة التي لها صبغة مقدسة نظراً لمسجدها ورباطها وعلمائها . وبها استقر الشيخ ماء العينين الشهير .

وبهذه المنطقة قرب مدينة العيون وقع اكتشاف مناجم بوكراع للفوسفاط التي تعد من اغنى مناجم الفوسفاط في العالم .

وتضم الصحراء اربع عمالات ادارية :
عمالة العيون ـ بوجدور ـ سمارة ـ ووادي الذهب .

299 صخـور الرحـامنة

مركز تجاري مهم وسط بلاد الرحامنة بين سطات ومراكش في منتصف الطريق . وهو محطة كبرى لقوافل السيارات ويقام به سوق من اعظم اسواق الجنوب في كل اربعاء . ويبلغ ارتفاع هذه الصخور بنحو 700 متر على سطح البحر .

300 الصخيـــرات

مركز على الشاطىء الاطلنطي بين البيضـاء والربـاط يعد اليوم من اكبر اماكن الاصطياف والسباحة يقع على بعد 30ك.م جنوب الرباط .

301 صنهاجـــة

احدى القبائل الكبرى واعظم قبائل البرانس بالمغرب حتى لا تكاد ناحية منه تخلو من بطن من بطونهـا ويقال انهـا تنتمي الى أصـل عربي حميـري يمني وكانت صنهـاجة بعـد الفتـح الاسلامي تؤيد الفاطميين ضد قبـائل زنـاتة التي كـانت تؤيد الامويين وبسبب ذلك نشأ بين القبيلتين نزاع استمر عدة قرون . واسست هـذه القبائـل امـارات مستقلة بتـونس (بنـو زيـري) وبالجزائر (بنو حماد) وبالمغـرب (المرابـطون) وبالانـدلس (بنو زيري) بغرناطة .

ولا تزال مجموعة من القبائل تحمل هذا الاسم لحد الآن باقليمي تازة والناظور .

302 صفــرو

مدينة متوسطة تقع في سفح الاطلس المتوسط وسط قبيلة البهاليل على ارتفاع 850متراً . وكانت تسمى قديماً صفرون نزل بها المولى ادريس الثاني ودخلها يوسف بن تاشفين عند غزوه شمـال المغرب واستقـر بها المـولى علي الشـريف العلوي . ويشق المـدينة نهـر يسمى بنفس الاسم يسقي ما حـولها من البساتين والحقول والجنان وتبلغ مساحة حدائقها المحيطة بها نحو 700 هكتار تتخللها عيون ومياه غزيرة واشجار حب الملوك الشهيرة التي يقام لها مهرجان سنوي .

وعلى مقربة منها توجد عدة مساقط للمياه وكهـوف اثريـة ترجع الى ما قبل التاريخ .

تقع على بعد 30ك.م جنوب شرق فاس وتوجد بضاحيتها على بعد 6كلم قاعدة البهاليل الرومانية .

303 الصويــرة

وتكتب ايضاً بالسين مدينة حـديثة على شـاطىء المحيط الاطلنطي بين اسفى واكادير شيدت في عهد السلطان محمد بن عبد الله العلوي وكانت هدفاً لهجوم الاسطول الفرنسي سنة 1260 بعد احتلال الفرنسيين للجزائر .

والمدينة ذات طابع خاص تمتاز به في بنائها وهندستها عن بقية المدن المغـربية وبهـا عدة مـآثـر تـاريخية منهـا الصقالـة والقصبة . ولعبت هذه المـدينة دوراً هـاماً في تـاريخ التجـارة المغربية خلال القرن التاسع عشـر فقد كـانت الميناء الـوحيد

للتجارة الخارجية واستقر بها عدد كبير من ممثلي الدور التجارية الأوروبيـة وقناصـل الدول الأجنبيـة . واقام بهـا المـولى عبـد الرحمان العلوي مدة طويلة بصفته خليفة لابيـه قبل ان يتـولى الملك . واستقر بالمدينة عدد كبير من العائلات المغربية القادمة من تطوان وفاس ومكناس وسلا . وامام المدينة بعرض البحـر جزيرة صغرى يقصدها الناس للنزهة وتحيط بالمدينة مساحات شاسعة من الرمال وعلى مقربة منها توجد غابة أركان الشهيرة . تقع على بعد 150ك.م جنوب اسفي و 171 من مراكش و 171 من اكادير .

الطرق والمسافات

من الصويرة الى مراكش (176)

24) وناغة

35) سوق ثلاثاء الحنشان

55) عين تـافتـاشت .

78) زاوية سيدي المختار

101) شيشاوة وطريق اگادير

153) قنطرة وادي نفيس

176) مراكش

من الصويرة الى اكادير (173)

40) سميمو

68) تمنار

117) التامري

134) منار رأس گير

173) اگادير

304 الصويـــرة القديمـــة

اطلق هذا الاسم على مدينة اثرية تقع على مصب نهر تانسيفت على بعد 38كلم جنوب اسفي كانت ترسو بها السفن وخربها البرتغال بعد احتلالهم لاسفي وكانت تدعى في القديم برباط جوز او مرسى جوز. وهناك مدينة اخرى كانت تدعى ايضاً بالصويرة القديمة على بعد 17كلم جنوب الصويرة الحالية. والبناء الموجود بها الآن هو من عمل محمد الشيخ السعدي واتمه المنصور الذهبي. تقع على الضفة الشمالية من وادي حاحة كانت رباطاً لشرفاء رجراجة ثم اسس السعديون بها معاصر السكر واشتغل اهلها بزراعة القصب ولم يبق منها اليوم الا الاطلال .



305 العـرائش

مدينة متـوسطة تقـع على الشاطىء الأطلنـطي بين القصر الكبير وأصيلا على الضفة اليسرى لوادي اللكوس بنيت قصبتها سنة 897هـ واحتلها الاسبان سنة 1019 إلى أن حررها السلطان المولى اسماعيل سنة 1101 فجدد بناءها وحصنها وبنى بها القصبة ودار المخزن والمسجد الكبير ولعبت المدينة دوراً هاماً في عصر السعديين وتعرضت لغارات أوروبية متوالية فهوجمت سنة 968 من طـرف الاسبان ثم خـربها الاسـطول الفـرنسي سنـة 1178 وهوجمت مرة أخرى سنة 1245 هـ . وحول المدينة توجد عدة جنان وحدائق وبساتين وعلى مقربـة منها آثـار مدينـة رومانيـة مضمحلة كانت تدعى شميس أوليكسوس.

تقع على بعد 91كم جنوب طنجة.

306 عـربـاوة

قرية صغرى على مقربة من الحدود القديمة بين المنطقتين

ببلاد الغرب تقع على بعد 102ك. م شمال القنيطرة و25 من سوق أربعاء الغرب وتعد ناحيتها من أجمل النواحي لما اشتملت عليه من غابات ووهاد ومناظر خلابة بجبل صرصر ومصمودة وفيها نزل يوم 10 أبريل 1956 جلالة الملك المغفور له محمد الخامس بعد عودته من تطوان واجتاز راجلاً مع حاشيته مركز الديوانة وقطع الشريط الرمزي للحدود التي كانت بين منطقتين مغربيتين .

307 عين تاوجطات

مركز فلاحي حديث وسط سهول خصبة غنية بمنتوجاتها يقع على بعد 40ك . م من مكناس في طريق فاس .

308 عين الدفالي

مركز فلاحي حديث على ضفة وادي غدات وسط ناحية فلاحية هامة يقع على بعد 40كلم جنوب وزان و33 من أحد كورت .

309 عين اللوح

مركز حديث يقع وسط غابة الأرز الشهيرة في الأطلس المتوسط على بعد 20كلم من أزرو.

ومن غابته تستخرج الأخشاب المختلفة وبه قصبة أثرية من العهد الاسماعيلي .

310 عيـن مديونـة

قرية صغرى على بعد 25كلم من عين عائشة في الطريق المؤدية الى ثلثاء بني وليد . على الضفة اليسرى لنهر ورغة .

311 عيـن عائشـة

قرية صغرى تقع على الضفة اليسرى لنهر ورغة على بعد 12كلم من تاونات و70 من فاس وقد كانت مركزاً من المراكز التي وقعت فيها معارك حامية بين قوات البطل عبد الكريم وجيوش الاستعمار.

312 عيـن علـي ومـومن

مركز فلاحي حديث على مقربة من سطات به سجن كبير من السجون المركزية.

يقع على بعد 12ك.م من سطات و22ك.م من سيدي حجاج وكان من أكبر محتشدات الوطنيين الذين اعتقلهم الاستعمار في حوادث سنة 1944 .

313 عيـن العـودة

مركز فلاحي على بعد 28ك.م من الرباط في طريق واد زم قرب غابة زعير الكبرى.

314 عيـون سيـدي ملـوك

قرية كبرى ومركز من المراكز المهمة بالناحية الشرقية يبلغ

ارتفاعها 605م وبها قصبة تاريخية من العهد الاسماعيلي وحولها بعض الجنان والحقول.

تقع على بعد 69كلم من وجدة في طريق تازا.

315 عيـن الشمـس

موقع أثري بقبيلة أنجرة بين القصر الكبير والقصر الصغير كانت حصناً من حصون الموحدين.



316 الغـرب

يـطلق هذا الاسم على النـاحيـة الكبـرى الممتـدة حـول ضفتي سبو بين مثلث طنجة ـ فاس ـ القنيطرة ويعد هذا الاقليم من أخصب الأقاليم ومن أكثرها ازدحاماً بالسكان وبه عدد كبير من القرى والمراكز وبه بنيت قرية للا ميمونة النموذجية . كما يقع به معمل السكر الجديد الـذي بنى في عهد الاستقـلال. ويمتاز بكثرة ضيعه النموذجيـة التي تنتج الحـوامض والحبوب والأرز والقطن والشمندر.

317 الغربيــة

مدينة تاريخية من المدن التي كان لها ذكر في التاريخ فقد كانت عاصمة لدكالة في القرن العاشر وكانت تسمى مشتـراءة بـاسم القبيلة التي تقطنهـا خربت في أواسط القـرن السـادس وأعاد بناءهـا أبو عنـان المريني ثم خـربت ثانيـاً عند احتـلال البرتغال للشواطىء ولم يبق منها اليوم سوى أبواب ثلاثة وأبراج وبعض الأسوار: تقع على بعد 20ك. م شرق الوليدية.

318 غـروزيم

قرية تقع جنوب شفشاون بها عيون دافقة وحدائق وبساتين تنتج فواكه مختلفة ، وبها عدة مساجد لنشر العلم يؤمها عـدد كبير من الطلبة ، وبين سكانها عدد من عـائلات ذات الأصـل الأندلسي ، ويشتغل السكان بالفلاحة والحياكة باتقان كبير.

319 غمـــارة

مجموعة قبائل تحتـل مناطق شـاسعة بـالريف وبشـاطىء البحر المتوسط من بينهـا قبائـل بني زيات وبني سميـح وبني رزين وبني منصور الخ.

واشتهر من زعمائها في القديم يـوليان الغمـاري صاحب سبتـة وطنجـة الـذي سهـل للفـاتحين العـرب عمليـة غـزو الأندلس .

320 غفســاي

مركز فلاحي كبير يقع وسط ناحية غنية بالأشجار المثمـرة المختلفة الأنواع على ارتفاع 400م يقع على بعد 120ك.م من فـاس وكان من أهم المـراكز الحـربيـة خـلال حـرب الـريف وضرب مراراً بقنابل المتحاربين.

321 غســاسـة

مدينة مندرسة تقع على الساحل الشمالي الغربي من قبيلة

بني بوغافر غرب مليلية. كانت قائمة الذات في عهد الادارسة وتخـربت خـلال العصـور فلم يبق لهـا أثـر. ومن الحـوادث التاريخية التي شهدتها هذه المدينة المندثـرة نزول آخـر ملوك غرناطة بها وهو أبو عبد الله الذي قدم اليها من غـرناطـة ومنها اتجه الى فاس.



322 فـازاز

بطن من بطون زناتة كان يحتل في القديم منطقة تادلا وما حـولها الى مكنـاس وملوية ووادي العبيـد وساهم أفـرادها في جميع الحروب في عهد المرابطين والموحدين والمرينين .

وقـد اندثـر هـذا الاسم اليـوم وحـل محله اسم القبـائـل المتساكنة بهذا الاقليم.

وانجبت هـذه القبيلة عـدداً من الأعـلام المشهـورين في تاريخ المغرب والأندلس.

323 فـــاس

تعد مدينـة فاس من أكبـر المدن الاسـلامية في المغـرب وتحتل مقاماً ممتازاً في المغرب كعاصمة ذات تاريخ مجيد.

يرجع تاريخ بنائها الى عصر المولى ادريس الثـاني الذي شيد بها سنة 193هـ في أول الأمر عدوة القرويين على الضفـة اليسرى لوادي فاس ثم عدوة الأندلس على الضفة اليمنى منه.

وتعرضت المدينة لغزو الفاطميين على يد القائد جوهر الصقلي الذي فتحها سنة 349هـ ثم غزاها الأمويون في عهد المنصور بن أبي عامر سنة 365هـ وفي عهد أمراء زناتة ومغراوة شيدت بها المساجد والفنادق والحمامات والدور والمخازن والأسوار والقناطر وازدهرت فيها الحياة الاقتصادية والتجارية ازدهاراً لم تعرفه من قبل.

وفي عهد المرابطين والموحدين رغماً عن انتقال عاصمة الملك الى مراكش أسست الدولتان بها عدة منشآت كالأسوار والمطاحن المائية وبعض الصناعات ثم أصبحت فاس عاصمة للمملكة في عهد المرينيين الذين أسسوا بها المساجد والمدارس العديدة كما أنشأوا بها المدينة البيضاء (فاس الجديد) التي بناها أبو يوسف يعقوب المريني خارج فاس وجعلها دار الملك والحاشية وتسمى اليوم بفاس الجديد واختط أبو سعيد عثمان بن يعقوب على مقربة منها مدينة حمص. وقد اندثرت وأقيم في مكانها حي الملاح.

وفي عهد الدولة السعدية شيد البرجان المحيطان بفاس من الشمال والجنوب وغزاها الأتراك سنة 967هـ ثم دخلوها مرة ثانية سنة 983هـ . وبنى بها الملوك العلويون قصبة الشراردة ومدرسة الشراطين وبعض القناطر فوق نهر سبو ، وشيد بها السلطان سيدي محمد بن عبد الله مدرسة باب الحبيسة كما شيد بها المولى سليمان مدرسة الوادي وقنطرة الرصيف وجدد باب الفتوح وباب سيدي بوجيدة والديوان وبنى بها مولاي الحسن قصر بوجلود ومسجد دار المخزن واگدال والمشور الجديد والمكينة ودار السلاح .

وفي سنة 1911 على عهد المولى عبد الحفيظ دخلها الجيش الفرنسي القادم من الدار البيضاء إلى أن وقع امضاء عقد الحماية بها سنة 1912 .

ويمكن اجمال المآثر التاريخية بفاس مع تاريخ بنائها على الصورة التالية : منارة القرويين ومنارة جامع الأندلس سنة 345هـ باب الفتوح وباب عجيسة 452 ـ باب الشماعين 454 ـ باب المحروق 601 ـ قصبة فيلالة وقصبة بوجلود 604 ـ فاس الجديد ودار المخزن والملاح 675 ـ مدرسة الصفارين 680 مدرسة العطارين والمصباحية والصهريج 721 ـ المدرسة العنانية 750 برج النور وبرج سيدي بونافع 997 ـ مدرسة الشراطين وقصبة الشراردة 1080 مدرسة باب عجيسة 1180هـ .

أما أهم أثر تاريخي بفاس فهو جامع القرويين الذي يعد من أقدم الجامعات في العالم الاسلامي بني سنة 248 وكان صغير المساحة في أول الأمر ثم وقعت فيه زيادة في عهد أمراء زناتة حيث بنيت منارته العجيبة وفي عهد المرابطين زيدت فيه زيادات كبرى أكسبته صورته النهائية . وبصحنه العظيم شيدت نافورتان للمياه شبيهتان بنافورات قصر الحمراء بغرناطة بنيتا في عهد السعديين وبوسط الصحن نافورة أخرى يرجع تاريخها إلى القرن السادس الهجري وبالمسجد 14 بابا يرجع تاريخ بناء بعضها الى القرن السادس أيضاً. وقد قام هذا المسجد بدور عظيم في تطور الحركة الفكرية والثقافية بالمغرب العربي والأندلس فكانت تشد اليه الرحال من سائر الأنحاء وتخرج منه عدد كبير من فطاحل العلماء الذين حملوا مشعل الثقافة الاسلامية عبر القرون .

وبوسط جامع القرويين يوجد الناقوس الكبير المعلق بالبلاط الأوسط يزن 10 قناطير جلبه أبو الحسن المريني سنة 733هـ من برج كنيسة بجبل طارق وأمر بتحويله الى ثريا وكتب على نطاقه :

الحمد لله وحده. أمر بتعليق هذا الناقوس المبارك مولانا أمير المسلمين وناصر الدين أبو الحسن المريني.

وببيت الموقت بمنارة القرويين توجد بقايا ساعات مائية ورملية معطلة.

وبصحن الجامع تحت المنار توجد خصة الرخام التي أمر بصنعها المنصور الذهبي.

وإلى فاس هاجر عدد كبير من العائلات الأندلسية والقيروانية والتلمسانية في مختلف العصور.

ويوجد بفاس زيادة على ما ذكر ضريح المولى ادريس الثاني المتوفى سنة 213هـ وهو مزارة عظيمة يقصدها الزوار من سائر أنحاء المغرب. وتضم مقابر فاس سواء داخل المدينة أو خارجها أضرحة عدد كبير من رجالات المغرب والأندلس من ملوك وعلماء وصلحاء كقبر الامام أبي بكر ابن العربي المتوفي سنة 543هـ ولسان الدين ابن الخطيب السلماني المتوفي سنة 776 هـ وابن باجة الفيلسوف المتوفي سنة 533 هـ .

وبفاس تتجلى روعة الفن المغربي الأندلسي في هندسة الدور والقصور والمنتزهات والحدائق والأسواق والمساجد والمدارس كما تتجلى في الفنون والصنائع اليدوية التي اشتهرت بجودة صنعها وحسن منظرها في القديم والحديث.

وبـوسط المدينـة يمكن للزائر مشاهدة منتـزه أبي الجنـود والمشور الملكي ودار المكينة ومتحف البطحاء والقصر الملكي ومعمل السلاح الحديث الذي بُني في عهد الاستقلال ومتحف السلاح ببرج النـور وقصر الجـامعي وفندق المـرينيين الواقـع على ربوة مشرفة على المدينة بأكملها.

وبجانب القرويين يوجد مركز الخزانة الشهيـرة التي تضم نفائس الكتب والمخطوطات.

وبخـارج فاس تـوجد جـامعة محمـد بن عبـد الله والحي الجامعي .

تقع المدينة في منتصف الطريق بين وجدة والدار البيضاء في مـركز جغـرافي هام يجعلهـا نقـطة الـوصـل بين الشمـال والجنوب والشرق والغرب ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر 370م ويشقها واد فاس المتفرع عن نهر سبـو. وتفصلها عن الـرباط مسافة 200ك. م وعن مكناس 60 وعن وجدة 350 .

الطرق والمسافات

من فاس الى ميدلت (210)

28) صفرو .

101) بولمان .

210) ميدلت .

من فاس الى تاونات (120) .

المراحل والمسافات من فاس الى :

مكناس	60
الرباط	198

صفرو	28
ازرو	100
وزان	159

324 فاس البالي

قرية صغيرة بها اطلال مدينة أثرية بناها المرابطون وتهدمت في عصر السعديين.

تقع على بعد 90ك.م من فاس في الطريق المؤدية الى وزان.

وكانت هذه المنطقة مسرحاً لعدة معارك في التاريخ وبها بنى المرابطون حصن تاودا وحصن امرجو على وادي ورغة قرب الجبل وشاهدت المنطقة صراعاً بين المرينيين والسعديين تحطمت بسببه عدة آثار.

325 فرخانة

مركز صغير على مقربة من مليلية كان في الماضي مركزاً لحراسة الحدود المغربية . وتسمى القرية أيضاً بقصبة مولاي اسماعيل .

326 فم الحصن

مركز مهم من المراكز الصحراوية ، يقع على بعد 195ك.م جنوب تيزنيت . .

327 فـم زگيـد

مركز صحراوي كبير يقع في سفح جبـال باني بـالأطلس الصغير على ارتفاع 1500م تحيط به عدة واحات يقع على بعد 200ك . م جنوب زگورة .

328 الفنيـدق

قـرية صغيـرة على شاطىء المتـوسط جنوب سبتـة وقرب جبل موسى بوسط قبيلة انجرة وبسبب موقعها اتسعت عمارتها في السنوات الأخيرة وقصدها السكان للاصـطياف وبنيت بهـا الدور والمساجد والمقاهي والبنايات الادارية .

ونـزح اليهـا عـدد كبيـر من سكـان القبـائـل المجـاورة، فأصبحت عبارة عن مدينة قائمة الذات وكانت هذه القريـة في أوائل القرن الحالي عبارة عن فندق صغير ينزل به المسافرون . وبعـد الاحتلال الاسبـاني أصبحت مركـزاً للجيش الاسباني ، وبعد الاستقلال اعتنت بها وزارة الأوقاف فبنت بها مسجداً أنيقاً يسمى بمسجد سبعة رجال .

329 الفقيـه بن صـالح

مركز حديث من المراكـز الفلاحيـة بقبيلة بني عمير يقـع وسط سهـول خصبـة للغـايـة اشتهـرت بـانتـاج الحبـوب والمزروعات والقطن . يقـع على بعد 40 ك . م شمال دار ولد زيدوح .

330 فـونتي

حي من أقـدم أحياء مـدينة أكَـادير على بعـد كيلومتر من المدينة في مواجهة الميناء. ويقال إن مدينة كبـرى كانت تقـع بهذا الموضع أسسها السعديون.

وقد دمر هذا الحي عن آخره خلال زلزال سنة 1960.

331 فيكَيـك

يـطلق هـذا الاسم على مجمـوعـة كبـرى من الـواحـات والقصور التي تحتل مساحة 30ك.م.م في وهاد يبلغ ارتفاعهـا 900م. والمدينة تضم 7 قصور كبرى كـل قصر عبـارة عن حي كامل وهي زناتة والوداغير والعبيـدات والمعيز وأولاد سليمـان والحمام الفوقاني والحمام التحتـاني. ويهتم السكان بفـلاحة البساتين وأشجار النخيل التي بلغ عددها في هذه الواحة نحـو 400 ألف نخلة. تقـع على بعـد 371ك.م جنـوب وجـدة على مقـربـة من الحـدود الجـزائـريـة المغــربيـة و7 من بني ونيف بالجزائر.



332 القاهرة

حصن بناه المرينيون في عهد ابي عنان المريني الذي كان يحارب اخاه ابا الفضل المعتصم بجبال سكساوة بالاطلس الكبير وما يزال هذا الحصن معروفاً الى اليوم .

وكان هذا الحصن من اهم القواعد الحربية في عهد بني مرين خلال القرن الثامن .

333 القبــاب

قرية جميلة من قرى الاطلس المتوسط مشرفة على مناظر جميلة تقع على بعد 37ك.م جنـوب شرق خنيفـرة في الطريق المؤدية الى تادلا يشتغل أهلها بدباغـة الجلود ونسج الصـوف وصناعة الاواني الفخارية .

334 قــريـــة ابــا محمــد

مركز فلاحي مهم من اكبر المراكز الفلاحية بقبيلة شـراگة

على بعد 12ك. م جنوب نهر ورغة و64 شمال غرب فاس و 60 من سيدي قاسم ويعد السوق الاسبوعي الذي يقام به من أعظم أسواق فاس . وكان هذا المركز في القديم ضيعة فلاحية للقائد محمد الشرقي أحد قواد الجيش في العهد الحسني .

335 قلعة مگونة

مركز فلاحي يقع فوق مرتفعات ونجود على ارتفاع 1668م على الضفة اليسرى لواد مگون . وعلى مقربة منه توجد قصبة تاريخية كانت محطة للقوافل التجارية القادمة من الصحراء وتافيلالت .

واشتهرت هذه المنطقة بكثرة اشجار الزهور والورد . وبها يقام موسم سنوي للورود يقصده سكان النواحي المجاورة . وبها معمل لتعطير ماء الورد ينتج مقادير وافرة من العطور.

336 قلعة السراغنة

قرية كبرى وسط قبائل السراغنة وزمران على ارتفاع 455م تقع وسط سهول خصبة جيدة التربة معتدلة الهواء تزدهر بها فلاحة البساتين والجنان واشتهرت ناحيتها بصنع الاواني الفخارية ، تقع على بعد 85ك. م شمال شرق مراكش في الطريق المؤدية الى بني ملال.

337 قلعة سلاس

مركز صغير يقع وسط ناحية جبلية صعبة المسالك على

مقربة من نهر ورغة به غابة كبرى من أشجـار الزيتون. يقع على بعد 104ك. م من فاس و60 من قرية أبا محمد و 50 من تيسة.

338 قنـــط

مدينة مندثرة كانت تقع على المحيط شمال اسفى على بعد 35 ك . م في المكان الذي يسمى اليوم رأس كنطال وهي من بناء الاقدمين وخرب البرتغال ما بقي منها عند احتلالـه للشواطىء وبها اليوم منارة بحرية من اهم المنارات بالمغرب.

339 القنصـــرة

سد من السدود الكبرى بناحية الغرب شيد لخزن مياه وادي بهت ولسقي ناحية سيدي سليمان يبلغ طوله 80م وارتفاعه 43م. يقع على بعد 5كم في يســار الطريق المؤديـة من الربـاط الى مكناس عند الكيلومتر 100.

340 القنيطـــرة

مدينة حديثة شيـدها المـولى الحسن الاكبر على الضفـة اليسرى لنهر سبو في اوائل هذا القرن وبنى بها قصبة كبرى على بعد 10 كم من مصب النهر . وهي اليوم عاصمة الاقليم ومركز صناعي يضم عدة معامل ويشتغل به آلاف العمال كما تزدهر بها الحركة التجارية والفلاحية بسبب الموقع الممتـاز الذي تحتله بناحية الغرب .

وتحيط بالمدينة غابة البلوط الشهيرة وتسقي سهولها الخصبة

مياه نهر سبو . وبنى الامريكيون بها خلال الحرب الأخيرة قاعدة كبرى تعد وحدها مدينة حقيقية بما فيها من منشآت واجهزة حديثة .

وفي ضاحيتها توجد عدة آثار رومانية في مكان يدعى تموزيدا على بعد 16 كم من المدينة . وفي مكان آخر يدعى باناسا قرب سوق ثلاثاء الغرب . تقع على بعد 35 كم شمال الرباط في طريق القصر الكبير .

341 قصبة ابن حميدوش

تقع على الضفة الجنوبية لنهر تانسيفت على مقربة من الصويرة كانت مزدهرة خلال عهد السعديين واستقر بها عدد من عمال الدولة ولا تزال بها بعض الاطلال من بروج ومدافع ودور متهدمة .

342 قصبة اير

هذه القصبة من اهم المحارس البحرية الاسلامية تقع شمال اسفي على لسان داخل في البحر . وبها اطلال دور ومسجد كبير ومنار ومدرسة وابراج .

احتلها البرتغال في القرن الثامن وخربت بعد ذلك .

343 قصبة بولعوان

قصبة اثرية كبرى بنيت على الضفة الجنوبية لنهر ام الربيع في ارتفاع 109 م بناها الخليفة عبد المؤمن بن علي وجدد بناءها

المولى اسماعيل فجعلها قاعدة عسكرية لحراسة دكالة . وهي على طراز القصابي الاخرى حيث تضم ابراجاً وتحصينات وجميع المرافق التي يحتاجها الجيش من مسجد ومخازن الخ . وكان بها 500 بيت من الاشراف والافاضل كما كانت بها دار للضيافة مفتوحة في وجه الغرباء .

تقع على بعد 81ك. م من الجديدة و32ك. م من ايمفوت .

344 قصبة تاگندافت

قصبة كبرى من القصابي الاقطاعية التي بنيت في القرن الماضي فوق هضاب عالية يبلغ ارتفاعها 1600م في سفح الاطلس تحتوي على عدة بروج وتحصينات ومخابىء وقاعات فسيحة تثير الاعجاب. تقع على بعد 108ك. م من مراكش في الطريق المؤدية الى تارودانت عبر الاطلس.

345 قصابي الشرفاء

وتسمى ايضاً قصبة المخزن شيدت فوق ارتفاع 1077م ويقطنها عدد كبير من شرفاء تافيلالت وبها بنى المولى اسماعيل قصبة لحراسة الطريق التاريخية بين فاس وتافيلالت . تقع على بعد 240ك. م من گرسيف.

346 القصر الكبير

ويسمى أيضاً قصر صنهاجة وقصر كتامة وقصر عبد الكريم . أسسه عبد الكريم بن عبد الرحمان بن العجوز الكتامي في

عصر الموحدين. وهي مدينة متوسطة تقع في مفترق الطرق بين العرائش وفاس وتطوان تحيط بها الجنان والحقول والبساتين التي تسقى بمياه نهر اللكوس. وبضواحي المدينة توجد السهول التي وقعت فيها المعركة الشهيرة بمعركة وادي المخازن بين السعديين والبرتغاليين والتي استشهد فيها ثلاثة من الملوك: عبد الملك بن محمد الشيخ السعدي ومحمد المتوكل السعدي وملك البرتغال سبستيان وانتهت هذه المعركة التاريخية باندحار جيوش الصليبيين وانتصار المغاربة المسلمين وذلك سنة 986 هـ .1578م. ومن بين الآثار التاريخية بها مدرسة أبي الحسن المريني التي اندثرت ولم يبق لها أثر.

وبالجامع الكبير انقاض كنيسة رومانية برجها الأصلي هو هيكل المنار الحالي وبه حجرة منقوشة برموز لاتينية يرجع تاريخها الى القرن الأول الميلادي. وبه ساريتان على الطراز الروماني وتحت رصيفه مستودعات يحتمل أن تكون من بناء الرومان.

أما مسجد سيدي علي فمأذنته سداسية الشكل كما أن مأذنة سيدي الهزميري محمولة فوق حانوت.

وبطرف المدينة يوجد ضريح الامام أبي الحسن علي بن غالب الأنصاري المتوفى سنة 568هـ .

تقع على بعد 127ك. م جنوب طنجة و110 من شفشاون و114 من القنيطرة و12ك. م من عرباوة.

347 القصر الصغير

يقع في قبيلة أنجرة بين بليونش وطنجة في مقابلة مدينة طريفة باسبانيا. ويسمى أيضاً قصر مصمودة وقصر المجاز أسس سنة 590هـ في عهد الخليفة يعقوب المنصور الموحدي.

وكان مركزاً لانطلاق الحملات المغربية الى الأندلس في عصر المرابطين والموحدين. وخربه البرتغال عند احتلاله للشواطيء المغربية سنة 863هـ ولم يبق منه اليوم سوى أطلال تافهة.

يقع على بعد 24كم جنوب طنجة.

348 قصر السوق

مدينة كبرى تقع في مفترق الطرق بين مكناس وتافيلالت ودرعة والصحراء يقطنها عدد كبير من الصحراويين وتزدهر بها عدة صناعات محلية وهي عاصمة الاقليم المشهور بفلاحة البساتين والغني بأشجار النخيل. يسمى هذا الاقليم بعد الاستقلال بالرشيدية.

تقع على بعد 142 ك . م جنوب ميدلت .

349 القصيبة

قرية كبرى من قرى الأطلس المتوسط لعبت دوراً هاماً في حركة مقاومة الاحتلال الفرنسي. تقع في سفح جبل على ارتفاع 980م وسط غابات الأشجار المختلفة تحيط بها المناظر الطبيعية

الخلابة التي امتازت بها ناحية تادلا . تقع على بعد 28 كم من تادلا .

350 القصيبية

مركز فلاحي حديث وسط قبائل بني حسن بالمغرب يقع على بعد 13كم من سيدي سليمان و50 من القنيطرة في طريق مكناس.



351 الساقيـة الحمـراء

هي المنطقة الواقعة جنوب اقليم طرفية ، كانت خـاضعة للنفـوذ الاسباني وامتنعت اسبـانيا عن اعـادتها للمغـرب بعـد الاستقلال وبعد مفاوضات متعـددة قرر جـلالة الحسن الثـاني تجنيد الأمة لتحريرها فنظم المسيرة الخضراء الشهيرة التي سار فيها 350 ألفا من المغاربة وزحفوا اليها في مسيرة سلمية ، ثم تم الاتفـاق بين المغـرب واسبـانيـا بمـوافقـة الأمم المتحـدة وتم استرجاعها في أوائل سنة 1976 .

وعـاصمة المنـطقة هي مـدينة العيـون التي أصبحت بعد عودتها الى الوطن الأم مركزاً اقتصادياً مهماً ، ومركزاً للحـركة العمرانية والاقتصادية والتجارية .

وبجنوب العيون توجد مناجم الفوسفاط الشهيرة ببـوكراع التي تنتج آلاف الأطنان من هذا المعدن الثمين حيث يصدر الى الخارج من ميناء العيون .

ومن مـدينة العيـون تتفرع طـرق كثيرة الى جميـع أنحـاء الصحراء.

وفي وسط الـطريق بين العيون وتنـدوف (710كلم) توجـد مدينة سمارة التي أسسها الشيخ المجاهد ماء العينين في آخـر القرن الماضي ، وبنى بها مسجداً وزاويـة ومدرسـة ومكتبة ، وجعل منها مركزاً لدراسة العلم ومقاومة المحتلين من فرنسيين واسبان. واستقر بها هو وأولاده وأنصـاره وجماهيـر المتطوعين للجهاد ، وبعد وفاة الشيخ سنة 1911 احتلها الفرنسيون ثم تنازلوا عنها لاسبانيا 1936 وهي اليوم عاصمة المنطقة.

المراكز الصحراوية

وبعودة هذه المنـطقة الى الـوطن الأم عرفت عـدة مراكـز صحراوية حركة عمرانية جديدة مصحوبة بتـطورات اجتماعيـة واقتصادية وتعليمية .

وأهم هذه المراكز هي :

الحگـونية ـ الـدشيـرة ـ گلتة زمـور ـ امگـالا ـ الحـوزة ـ تفاريتي ـ البئر الحلو ـ الجديرية ـ بئر انزاران ـ ام دريكة.

الطرق والمسافات

من العيون الى الداخلة (550)

من العيون الى الشاطىء الأطلس 24كلم .

من العيون الى تندوف 710 كلم .

(200) بوجدور .

(240) سمارة .

350) بئر المگرن (موريتانيا) .

550) الداخلة .

ومن الداخلة تمتد الطريق الى الگويرة والعرگوب ومنها الى نواديبو بموريتانيا .

352 سايس

يطلق هذا الاسم على المنطقة الخصبة الواقعة بين فاس ومكناس وتقطن به مجموعة من القبائل العربية كحميان والمهاية والشجع الخ وقبائل بربرية كبني مطير وجروان.

353 سبتة

مدينة فنيقية الأصل استوطنها القرطاجنيون واستعمرها بعدهم الرومان وغزاها الوندال ثم دخلت في حوزة القوطيين الى أن فتحها العرب. وهي ميناء عظيم على شاطىء البحر الأبيض المتوسط في مواجهة جبل طارق في رأس داخل البحر يقطنها نحو 60 ألفاً من الاسبان ونحو 5 آلاف من المغاربة.

وقد لعبت هذه المدينة دوراً هاماً في تاريخ المغرب في عهد الفتح الاسلامي عندما نزل بها موسى بن نصير ومنها توجهت الحملات الاسلامية لفتح الأندلس وكانت مطمح أنظار الأمويين بالأندلس والفاطميين بافريقية وقامت بها امارة بني عصام بالقرن الثاني ثم امارة بني العزفي في العهد المريني ونبغ فيها عدد من فطاحل العلماء والأدباء كالقاضي عياض والشريف الادريسي وغيرهما واستولى عليها البرتغاليون سنة 818هـ وهي أول مدينة

اسلامية استولى عليها البرتغال بالمغرب ثم احتلها الاسبانيون بعد ذلك وما زالت في حوزتهم الى الآن.

وبالمدينة عدة آثار اسلامية مندثرة أو مطموسة المعالم كالمسجد والمدرسة والحمام والأبراج والأسوار والقناطر والأبواب. وجلها من بناء المرينيين والأندلسيين .

ومساحة المدينة 19 كم . وهي أقرب ميناء مغربي الى الشاطىء الاسباني حيث لا تتجاوز المسافة بين الضفتين 16 ميلاً وأمامها بعرض البحر على بعد 12 ميلاً توجد جزيرة صغرى تسمى بيرخيل أو جزيرة المعدنوس أو تاورة. احتلها الانجليز في القرن الماضي ثم احتلها الاسبان . وبضاحيتها توجد خلوة الولي الصالح أبي العباس السبتي دفين مراكش التي بناها الاسبان وأطلقوا عليها هذا الاسم توددا وتقرباً للسكان المسلمين الذين يعيشون في حالة مزرية في احياء خاصة بهم كحي سيدي مبارك، والروصاليص وحي الأمير الفونصو قرب الحي الاسلامي بها المسمى خادو . كما توجد أطلال منتزهات بليونش قرب جبل موسى بن نصير وهي منتزهات سبتة الشهيرة على عهد الموحدين والمرينيين كانت تشمل منطقة كبرى من الجنان والبساتين والحقول وعيون المياه الدافقة والأبنية والقصور خربها البرتغاليون سنة 1415 بعد احتلالهم سبتة . وبضاحيتها جبل موسى الذي ينسب الى موسى بن نصير الفاتح العربي الشهير .

أما وضعية المدينة في الوقت الحاضر فهي جيب من الجيوب الاستعمارية الاسبانية بالتراب الوطني.

أما سكانها من المسلمين فهم يعتبرون أنفسهم مسلمين

مغاربة ، ويعتـزون بدينهم وقـوميتهم ، كما يعتـزون بمدينتهم ويتشبثون بها . ولكن اسبانيا تعتبرهم من الأجانب ، وتعاملهم معاملة الأجانب. وكل المواطنين المسلمين في سبتة يعيشون في فقر مدقع ، واهمال واضح ، وميز عنصري بغيض ، وأغلبهم يشتغلون كعمال بسطاء وبـأجور زهيـدة ، بينما اليهـود والهنود يتمتعون في المدينة الأسيرة برعاية ملحوظة وامتيازات بارزة.

وفي سبتة من المساجد ثلاثة : المسجد الأعظم ، ومسجد سيدي مبارك ، ومسجد شارع الأمير ، زيادة على خمس زوايا . وفي مجموع هذه المساجد والزوايا يذكر اسم الله في مختلف المناسبات الاسلامية .

تقع المدينة على بعد 60كلم شمال تطوان.

الطرق والمسافات

من سبتة الى تطوان (38)

3) باب سبتة .
9) قنطرة وادي الأسود .
13) سمير ريستنكا .
24) المضيق .
25) طريق الطيفور .
37) طريق مارتيل .
38) تطوان .

354 سبـع عيـون

مركز فلاحي حديث يقع بين فاس ومكناس في طريق السكة

الحديدية على بعد 15ك.م من مكناس به عدة معامل حديثة لتصبير الفواكه.

355 سبو

نهر سبو من أعظم الأنهار بالمغرب يبلغ طوله 600كم ينحدر من الأطلس المتوسط وتتفرع عنه عدة أودية تسقي نواحي فاس ومكناس والغرب وينصب في البحر المحيط قرب المهدية بعد مروره بالقنيطرة.

وفي جنوب النهر مركز أثري يرجع الى العصر الروماني عثر به المنقبون على ساحة وأطلال دور ومخازن وبعض القطع من الآجر والطين . ويسمى هذا المركز باناسا .

356 سجلماسة

مدينة تاريخية اندثرت الآن، أسسها في أواسط القرن الثاني بنو مدرار الخوارج الصفرية وبقيت مزدهرة العمران الى أن احتلها الفاطميون وأسس بها المهدي الفاطمي دولة الفاطميين قبل انتقاله الى إفريقية في أواسط القرن الرابع. واستمرت عمارتها الى أن فتحها عبد الله بن ياسين وقضى على أمرائها من بني خزرون .

وكانت المدينة نقطة تجارية هامة بين المغرب والسودان وإفريقية خلال عصر المرابطين ومن بعدهم كما ازدهرت بها الحركة العلمية والدينية .

وانجبت طائفة من الأعلام وقصدها الطلاب من الجزائر

والصحراء . وفي عهد المرينيين أخذت تسير في طريق الاضمحلال بعد الحصار الذي ضربه عليها أبو الحسن المريني سنة 734 واستعمل فيه المدافع لأول مرة في المغرب . وبعد خرابها تفرق سكانها الى المناطق المجاورة بتدغة وغريس ودادس الخ .

وفي هذه المدينة وما حولها استقر الأشراف العلويون عندما قـدم جـدهم الأعلى الشـريف الحسن بن قـاسم أو الحسن الداخل، وذلك في آخر القرن السابع .

357 السجـن

مركز صغير له قداسة دينية عند الطائفة اليهودية تحج اليه في كل سنة وبه مدافن خاصة بها . يقع على بعد 10ك . م شمال مدينة وزان .

358 سطـات

مدينة صغرى تقع وسط قبائل الشاوية على ارتفاع 375م في الطريق المؤدية من الدار البيضاء إلى مراكش تحيط بها البساتين والحقول والجنان والأراضي الفـلاحية الخصبـة وتعد من أهم المراكز الفلاحية بالشاوية ويقام بها سوق عظيم للبهائم من أعظم أسواق المغرب وكانت مركزاً من مراكز مقاومـة الاحتلال بعـد نزول الفرنسيين بالبيضاء على يد الشيخ البوعزاوي وتقع على مفترق عدة طرق تؤدي الى مختلف المراكز بالشاوية . على بعد 72ك . م جنوب البيضاء و180 من مراكش و45 من بن أحمد و30 من برشيد .

359 سكساوة

قبيلة بناحية ايمينتانوت جنوب مراكش كانت تدعى قديماً بسكسيوة.

واشتهر أمرها في عصر الموحدين والمرينيين وبها حصن القاهرة الذي بني في عهد السعديين.

وبوسط القبيلة ضريح للا عزيزة السكسيوية التي كانت تتمتع بنفوذ روحي عظيم على السكان خلال العصر المريني حتى كانت تشد اليها الرحال.

360 سلا

على الضفة اليمنى لنهر أبي رقراق تقع مدينة سلا في مواجهة الرباط ويرجع تاريخ بنائها إلى عصر بني يفرن وفي العصر الموحدي اتسعت عمارتها وشيد بها الخليفة يعقوب المنصور مسجدها الأعظم وفي عصر بني مرين خربها الاسبان فأعيد بناؤ ها وشيد بها الباب الكبير المعروف بباب المريسة (قاع الملاح) وكذلك المدرسة المرينية قرب المسجد الأعظم.

وبعد سقوط الأندلس هاجرت اليها جالية كبرى من الأندلسيين ونشطت بها حركة القرصنة في العصر السعدي وأوائل العصر العلوي.

وسلا هي أول مدينة تعرضت لهجوم الأوروبيين حيث ضربها الاسبان سنة 658هـ حتى أنجدها السلطان يعقوب المنصور المريني وبنى بها الأسوار لحمايتها ثم تعرضت لضربات الأسطول الفرنسي سنة 1671 م وأصليت مرة أخرى سنة

1765، ومن بين المآثر التاريخية الموجودة بها:

جامع الشهباء المرابطي الذي جدد مراراً والمنارة الموحدية الموجودة بزنقة بارمادة وهي شبيهة بمنارة مسجد تينمل بالأطلس. والمسجد الجامع الذي بناه الموحدون وجدده المرينيون ثم المدرسة المرينية بجانبه. ثم زاوية النساك خارج باب الخميس وهي من الزوايا التي أنشأها أبو عنان المريني خارج المدن لتكون دوراً للضيافة للعلماء والصلحاء والزهاد بنيت سنة 757هـ.

وتربط بين سلا والرباط القنطرة العظمى التي شيدت في أوائل عهد الاستقلال وهي قنطرة مولاي الحسن.

وبساحة باب الخباز توجد الخزانة الصبيحية التي أنشأها العالم العلامة المرحوم السيد الحاج محمد الصبيحي جزاه الله أحسن الجزاء.

وبضاحية المدينة يمتد حي بطانة وحي تابريكت ثم غابة أشجار البلوط الممتدة في طريقي القنيطرة ومكناس.

وبخارج المدينة على ساحل المحيط يمتد شاطىء سيدي موسى الدكالي بمناظره العجيبة وعلى مقربة منه توجد قصبة ݣناوة من آثار العصر الاسماعيلي.

وعلى بعد 14كلم في طريق القنيطرة توجد حديقة النباتات الغريبة التي جلبت من عدة أقطار أوروبية وإفريقية وتعد هذه الحديقة من أكبر حدائق النباتات في الشمال الأفريقي.

361 سلــوان

قرية صغرى من قرى الريف تقع على ضفة نهر سلوان بها قصبة من قصبات المولى اسماعيل الشهيرة بالمغرب أسسها سنة 1090هـ لحماية قبائل الريف من غارات الصليبيين الاسبان تقع وسط قبيلة قلعية في مركز هام بين وجدة ومليلية وجنوب الناظـور تقع على بعد 24ك. م جنوب مليلية.

362 السعيــدية

تقع على شاطىء البحر الأبيض المتوسط شمال وجدة قرب الحدود الجزائرية بجانب مصب نهر ملوية. وتعد هذه المدينة من أجمل الشواطىء المغربية اذ يمتد شاطئها على البحر 14كلم وتحف بها الغابات والسهول الخضـراء. ويقصدهـا الناس من جميع جهات المغرب الشرقي ومن الجزائر ويؤمها السواح من الخارج.

363 سفيــان

قبيلة عربية كبرى من القبائل الواردة على المغرب مع بني هلال في القرن السادس. وكانت تستقر في أوائل الأمر بسهول الشاوية وهي اليوم تستقر بسهول الغرب ونبغ منها خلال العهد المريني والسعدي عدد من القواد ورجال الحرب .

364 سـوق أربعــاء الغــرب

مركز فلاحي كبير يعد من أكبر المراكز والأسواق الفلاحية

بالمغرب على مقربة من سيدي عيسى على مفترق الطرق بين القنيطرة ووزان والقصر الكبير.

يقع على بعد 77ك. م شمال القنيطرة.

365 سوق اربعاء السهول

قرية صغرى تقع شمال شرق الرباط على بعد 30كلم تقريباً وسط قبيلة السهول الشهيرة بالناحية.

وأهمية هذه القرية تكمن في وجود محطة للمواصلات عبر الأقمار الصناعية التي دشنها جلالة الملك الحسن الثاني سنة 1970. والتي تعد أول محطة من نوعها في القارة الأفريقية.

وبهذه المحطة هوائي موضوع فوق بناية مستديرة من الاسمنت المسلح قطرها 12 م وعلوها 18 م ويبلغ قطر الهوائي 30 م وبذلك يعد أكبر هوائي في العالم.

366 سوس

يطلق هذا الاسم على ناحية كبرى من نواحي الجنوب تقع بين الأطلسين الكبير والصغير في مساحة تقدر بنحو 20ألف كلم مربع وتنقسم الى أربع مناطق: هوارة ـ رأس الواد ـ شتوكة ـ ازغار وأهم مراكزها أگادير وتارودانت وتزنيت وتافراوت. ويطلق هذا الاسم أيضاً على واد كبير ينحدر من الأطلس الكبير وينصب جنوب أگادير في المحيط الأطلسي. ويسكن هذه المنطقة عدد كبير من القبائل العربية والبربرية التي أسدت خلال عصور التاريخ أجل الخدمات للحضارة الاسلامية والثقافة العربية.

واشتهرت سوس منذ القرن السادس بحركتها العلمية ومدارسها المتعددة التي بلغت في عصر من العصور أكثر من 300 مدرسة أشهرها مدرسة أكَلو التي درس بها عبد الله بن ياسين. وانجبت هذه المدارس طائفة كبرى من الفقهاء والأدباء والوزراء وغيرهم من الأعلام.

367 سيدي اسماعيل

مركز صغير على مقربة من احدى الزوايا بقبيلة القواسم بدكالة يقام به سوق اسبوعي كبير. وينسب الضريح الى الولي الصالح سيدي اسماعيل بن سعيد الدكالي القاسمي من رجال القرن الحادي عشر ومن أصحاب الشيخ المجاهد العياشي. يقع على بعد 50ك. م جنوب الجديدة.

368 سيدي حرازم

مركز صغير للاستحمام بالمياه المعدنية الدافئة التي تبلغ حرارتها 35 درجة الغنية بالمواد الكاربونية الصالحة لمعالجة الأمعاء والكبد، تحيط به عدة جنان وبساتين وحقول يقصده الناس من كل جهة للاستحمام والراحة. وجهز أخيراً ببنايات حديثة للمصطافين وزود بجميع المرافق الضرورية من سوق وفنادق وحمامات وحدائق الخ.

وينسب هذا المكان الى الضريح الموجود بطرفه وهو ضريح الشيخ الامام أبي عبد الله محمد بن حرازم شيخ صوفية المغرب والأندلس المتوفى سنة 633هـ.

أما سيدي حرازم المدفون بباب الفتوح بفاس فهو أبو الحسن المتوفى سنة 559هـ .

يقع المركز شمال فاس على بعد 15كلم. وكان يدعى في القديم بحامة خولان.

369 سيدي بنور

مركز فلاحي عظيم بدكالة الجنوبية وسط سهول خصبة غنية يقع على بعد 72ك.م جنوب الجديدة و126 من مراكش ومنه تتفرع عدة طرق تؤدي الى خميس الزمامرة والوليدية.

وينسب هذا المركز الى الولي الصالح، سيدي أبي النور المشترائي المتوفى سنة 572هـ .

وهو شيخ أبي شعيب السارية دفين ازمور.

370 سيدي بوقنادل

مركز فلاحي حديث به عدة أوراش لقطع الصخور والأحجار الصالحة للبناء. يقع على بعد 12ك.م شمال سلا في طريق القنيطرة.

371 سيدي رحال

قرية صغرى بناحية مراكش في الطريق المؤدية الى قلعة السراغنة اشتهرت بوجود مزارة كبرى بها وهي ضريح سيدي رحال بن أحمد الكوش السليماني المتوفى سنة 945هـ .

372 سيدي العايدي

مركز حديث به محطة القطار الرابط بين البيضاء وواد زم، يقام به سوق كبير من أسواق قبيلة المزامزة بالشاوية. يقع على بعد 58ك. م جنوب البيضاء.

373 سيدي قاسم

قرية كبرى من أهم المراكز الفلاحية والصناعية بين الرباط ومكناس والغرب بها عدد كبير من العملة المشتغلين في معامل تكرير البترول بجبل تسلفاط بالناحية. وبهذا المركز شبكة للطرق والخطوط الحديدية الرابطة بين فاس والرباط وطنجة يقع على بعد 85ك. م من القنيطرة و55 من مكناس و80 من فاس (عن طريق زگوطة).

374 سيدي سليمان

مركز فلاحي حديث تزدهر به فلاحة البساتين والبواكير والحوامض. يقع وسط سهول خصبة غنية بالضيع النموذجية على مقربة من سد القنصرة.

وبهذه المنطقة يوجد معمل السكر وسط حقول الشمندر.

375 سيدي يحيى

مركز فلاحي حديث يقع على ضفة وادي تيفلت وسط قبيلة بني حسن بالغرب على بعد 26ك. م من القنيطرة.

وبمنطقته يوجد برج الأرصاد الجوية.



376 شـــالـــة

تقع مدينة شالة الاثرية خارج الـرباط وراء بـاب زعير في مواجهة نهر أبي رقراق وتعد من أقدم المدن بالمغـرب يرجـع عهدها إلى العصر الفينيقي حيث كانت من أهم المراكز التجارية في عهدهم واحتلها القرطاجنيـون ثم الرومـان حيث كانت في عهدهم آخر نقطة حربية وعسكرية بالشاطىء الاطلنطي واتسعت عمارتها بعد الفتح الاسلامي .

وفي العصـر المريني تجـددت معالمهـا وأصبحت مدفنـاً للملوك ثم هجرها سكانها وصارت في حكم القصبة المهجورة .

اما بابها الرئيسي وأسوارها فقد بنيت في عهد السلطان ابي سعيد المريني سنة 739هـ ودفن في مقبرتها قرب المسجد كل من يعقوب بن عبد الحق المريني وابنه يوسف وأبو سعيد وأبو الحسن المريني وزوجته شمس الضحى ام ابي عنان المريني .

وبخارج المقبرة يوجد المسجد والمنارة والزاوية والمدرسة وبعض الاقواس المندثرة زيادة على ما وقع اكتشافه أخيراً من آثار رومانية من تماثيل وأواني فخارية ونقود وغير ذلك.

377 الشـــاويـــة

مجموعة قبائل تستقر بساحـل المحيط بين الدار البيضـاء ووادي ام الربيع ومشرع بن عبو في مسـاحة تقـدر ب 12 الف كيلومتر مربع تعد من اغنى سهول المغرب وتزدهر بها الفلاحة والصنـاعة وتضم المعـامل المجهـزة احسن تجهيز والاسـواق الكبرى والمراكز الفلاحية والضيع الغنية . وكانت تدعى قديماً ببلاد تـامسنا ويرجع اصل سكانها الى عرب بني هلال الذين امتزجوا خلال العصور بعدة قبائل بربرية .

378 الشبـانـــات

بطن من عرب المعقل المستوطنين بالصحراء وظهر امرهم في عهد السعديين فكان اخوال الملوك المتأخرين منهم واستغلوا هـذه الفرصـة للاستحـواذ على السلطة فأسسـوا امـارة مستقلة بمراكش ونواحيها بعد اضمحلال السعديين وبايعوا زعيمهم عبد الكريم الشباني الذي سمى نفسه اميـر المؤمنين سنة 1069هـ وحكم مراكش عشر سنوات الى ان دخلها المولى الرشيد العلوي سنة 1079هـ.

379 الشـــراردة

قبيلة اصلها من عرب الصحـراء وهم طوائف منهم زرارة والشبـانـات وأولاد دليم وتكنـة وذوبـلال . واستخـدم الملوك العلويون افرادهـا في الجيش ووزعهم على انحاء المغـرب . والقسم الاكبر من هذه القبيلة يستقر اليوم بناحية سيدي قاسم .

380 شراكة

تطلق كلمة شراكة أي القادمين من الناحية الشرقية على عرب بادية تلمسان الذين هاجروا الى المغرب فراراً من سيطرة الاتراك ابان الاحتلال العثماني للجزائر . واستخدمهم السعديون في جيشهم ولما قام المولى الرشيد العلوي بناحية وجدة انضم الى جيشه عدد آخر من سكان تلك القبائل ومنهم قبيلة الشجع وغيرها وقدموا معه الى فاس ثم امرهم بالرحيل الى ما بين نهري سبو وورغة واقطعهم الاراضي والزمهم بالسكنى في تلك المنطقة فهم بها الى الآن.

381 الشماعية

قرية كبرى من قرى بلاد أحمر تنسب الى القائد هدى بن الشماع أحد القواد في عصر السلطان محمد بن عبد الله الذين كان له اعتناء كبير بالقرآن الكريم ونشره وتحفيظه ومنح الصلات للقائمين بتعليمه .

وبسبب ذلك انتشرت الزوايا في هذه القبيلة للعناية به كزاوية النواصر المنسوبة الى سيدي علي بن ناصر الحمري شيخ الرماة المتوفى بمراكش في منتصف القرن العاشر .

وزاوية الخنوفة. وكان لهذه الزوايا اعتناء بتعليم فن الرماية والفروسية. وكان الملوك العلويون يرسلون أولادهم الى هذه المراكز للتدرب على الفروسية وحفظ القرآن وتجويده منهم مولاي سليمان ومولاي عبد الرحمان ومحمد بن عبد الرحمان ومولاي الحسن ومولاي عبد الحفيظ.

والشماعية وما حولها مركز فلاحي مهم تتوسطه بحيرة زيمة الشهيرة. ويقع في منتصف الطريق تقريباً بين أسفي ومراكش واليوسفية.

382 شفشاون

مدينة متوسطة تقع في سفح جبل شفشاون على ارتفاع ألف متر بين وهاد وهضاب ذات مناظر بديعة خلابة أسست سنة 866هـ في عهد الأمير أبي حسون المريني ثم جدد بناءها علي بن راشد الشريف العلمي فجعلها قاعدة لمقاومة الاحتلال الأجنبي للشواطىء ثم اتسعت عمارتها في العصر السعدي وبنى بها بعد ذلك المولى اسماعيل دار المخزن والقصبة.

واشتهرت شفشاون بمدينة العيون لكثرة ما ينبع فيها من مياه.

وبضاحيتها مكان يدعى برأس الماء تتدفق فيه المياه النازلة من الجبال بين المناظر الطبيعية الأخاذة.

تقع على بعد 70ك. م جنوب تطوان و76 شمال وزان.

وتعد هذه المدينة من أحدث مراكز الاصطياف والسياحة بشمال المغرب.

الطرق والمسافات

من شفشاون الى الحسيمة (222)

24) باب تازة.

34) الشرافات.

85) غابات الأرز .
107) أكتامة .
144) بادس .
149) تارگيست .
222) الحسيمة .

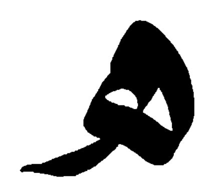
383 شيشــاوة

مركز فلاحي حديث يقع في منتصف الطريق بين مراكش والصويرة ، وسط ناحية خصبة تزدهر بها فلاحة البساتين والحقول واشتهرت الناحية بصناعة الزرابي وبالأخص نوع مشهـور منها مـطلوب في الأسواق وحـولها استقـرت قبيلة أولاد أبي السباع الذين اشتهروا بحبهم ورعايتهم للعلم وأنشأوا بقبيلتهم المدرسة الشهيرة بمدرسة السعيدات التي أنجبت عدداً من فطاحل العلماء وتعلم بها كثير من الأمراء العلويين. وبوسطها ضـريح سيـدي المختار رفيق الشيخ أحمد بن ناصر.

وعلى مقربة منها اكتشف منجم عظيم للفوسفاط لم يستغل بعد .

كمـا اكتشف فيها أخيـراً آثار معـامل السكـر التي بنـاهـا السعديون .

وكانت تدعى قـديماً بشـوشاوة ، ويقـع الخلط بينها وبين شفشاون في بعض التآليف.



---

384 الهبط

كان هذا الاسم يطلق فيما قبل على المنطقة الواقعة بين تطوان والعرائش وطنجة . واندثر هذا الاسم بالمرة.

ويطلق اليوم على بعض القبائل فقط وهي الفحص الغربية الساحل ، وأهل سريف وبني زكار والخلط وبني عروس وبني يسف الخ.

وعاصمة المنطقة هي مدينة القصر الكبير.

385 هرغة

قبيلة كبرى كانت تحتل المنطقة الممتدة جنوب مراكش على ضفاف الأطلس الكبير شرق تارودانت وقد اندثر هذا الاسم وحل محله عدد من أسماء القبائل المتساكنة هناك .

386 هنتاتة

أطلق هذا الاسم على مجموعة من القبائل القاطنة بالأطلس

الكبير في عصر الموحدين بين جبل كيك وتينمل . واندثر هذا الاسم منذ عضر السعديين.

وكان لرجال هذه القبائل دور هام في الحروب التي خاضها الموحدون ضد خصومهم واليها ينتسب أنصار المهدي بن تومرت وكبيرهم أبو حفص الهنتاتي جد الملوك الحفصيين بتونس.

والى هذه القبيلة الأطلسية التجأ أبو الحسن المريني بعد عودته من تونس عند زعيمها الأمير عبد العزيز الهنتاتي الى أن توفي بها سنة 752هـ ومنها نقل الى مراكش فشالة.

387 هسكورة

قبيلة كانت تستقر في السوس الأدنى جنوب تارودانت. وهناك منطقة سكورة الواقعة باقليم ورزازات .

وقد اندثر هذا الاسم.

388 هوارة

قبيلة كبرى من القبائل التي اشتهرت في العصر العلوي وتستقر الآن في منطقتين الأولى بسوس قرب اگادير والثانية في سهول مصون بين تازة وجرسيف .

و

389 واد الجواهر

وهو المعروف اليوم بوادي فاس يتفرع من نهر سبو على بعد بضع كيلومترات من فاس .

أما الوادي الذي يخرج من وسط المدينة حاملاً الأوساخ والأزبال فيسمى واد بوخرارب .

وأحياناً يقع الخلط بينهما .

390 واد زم

مركز فلاحي حديث من أكبر المراكز بالشاوية الجنوبية وسط قبائل بني سمير والسماعلة في سهول خصبة شهيرة بانتاجها الكبير وكانت هذه المدينة مسرحاً لحوادث دامية متكررة خلال الأزمة المغربية سنة 1951 ووقعت بها مذبحة كبرى في شهر غشت 1954 تقع على بعد 149ك م من البيضاء و85 من دار ولد زيدوح و32 من بجعد .

391 وادلاو

قرية حديثة يقطنها عدد من صائدي الأسماك وبها شيد أعظم سجن في المنطقة الشمالية كما يوجد مسجد ذو مأذنة فريدة في بابها علوها نحو 20 متر مثمنة الاضلاع بخمس طبقات وفي كل ضلع شباك مبني بالزليج وفي رأس المأذنة قبة مخمسة الأضلاع.

تبعد عن تطوان نحو 46ك م في الطريق الذاهبة الى غمارة.

392 وجـــدة

عاصمة المغرب الشرقي وأقرب مدينة مغربية الى الحدود الجزائرية تقع وسط سهول أنجاد على ارتفاع 550م اسسها زيرى بن عطية المغراوي سنة 384هـ وبنى بها الملوك المرابطون والموحدون والمرينيون عدة مآثر لا زالت ماثلة للعيان . ثم احتلها الأتراك العثمانيون واستردها المولى سليمان سنة 1121هـ واحتلها الفرنسيون أولا سنة 1844 م ثم سنة 1859 ثم سنة 1907 . وكان يقطن بالمدينة عدد كبير من الأوروبيين والجزائريين وبضاحيتها عدة أماكن للراحة والاستجمام يقصدها الناس من مختلف الجهات وفي مقدمتها عين سيدي يحيى بن يونس وهي ضاحية جميلة من أجمل الأماكن بناحية وجدة تحف بها الجنان والبساتين ذات الأشجار المختلفة الأنواع تشقها جداول المياه المتدفقة الغنية بالمواد البوتاسية يقصده سكان المدينة للراحة والاستجمام .

والمدينة مركز تجاري مهم بما اشتملت عليه من بنوك

ومخازن ودور تجارية . وبضاحيتها كلية الآداب ومركز زوج بغال وهو مركز ديوانة الحدود بين المغرب والجزائر تقع المدينة على بعد 18 ك . م . من الحدود الجزائرية .

الطرق والمسافات

من وجدة الى فيگيك (376)

8) طريق مناجم بوبكر .

28) قنفودة .

44) جرادة .

83) بني مطهر .

198)كندرارة .

268) بوعرفة .

376) فيگيك .

من وجدة الى تازة (223)

59) العيون .

108) تاوريرت .

154) قنطرة ملوية .

158) گرسيف .

195) مصون .

223) تازة .

393 ورزازات

يطلق هذا الاسم على مجموعة من القرى والقصور

والمداشر يبلغ نحو 20 يقطنها عدد كبير من أهل درعة وتعد مركزاً مهماً بين الأطلس الكبير والصغير وعلى مقربة من واحات درعة . تقع في ارتفاع 1000م وتبعد عن مراكش بـ 200ك.م جنوباً عبر الأطلس الكبير.

واشتهرت منطقة ورزازات بوجود أكبر مزارع الزهور والورود بالمغرب.

وبهذا الاقليم يوجد سد وادي درعة على بعد 25كلم الى الجنوب من ورزازات على مقربة من زاوية نورباز.

الطرق والمسافات

من ورزازات الى زگورة (164)

68) اگدز .
133) تنزولين .
164) زاگورة .

من زاگورة الى بويزاكارن (535)

88) المحاميد .
272) طاطا .
341) آقا .
535) بويزاكارن .

من ورزازات الى ارفود (315)

92) قلعة مگونة .
114) دادس .
169) تنغير .

224) تنجداد .

315) أرفود .

من ورزازات الى اگادير (375)

394 وزان

تقع مدينة وزان فوق ربـوة مخضرة وسط قبـائل مصمـودة ورهونة على ارتفاع 325م ويرجع تاريخها الى أواسط القرن الحادي عشر الهجري وبها مقر الزاوية الوزانية التي أسسها المولى عبد الله الشريف شيخ الطريقة الوزانية المتوفى سنة 1089هـ بمكان يقال له جبل الريحان ولم تخضع المدينة للاحتلال الفرنسي الا في سنة 1920 واشتهرت المدينة بغابات الزيتون والأشجار المختلفة المحيطة بها كما اشتهرت بصناعاتهـا المحلية كنسيـج الصوف ودبغ الجلود وتعصير الزيوت الخ تقع على بعد 150ك م من فاس و 55 من سوق اربعاء الغرب و 126 من القنيطرة و 200 من طنجة . وبجامعها الكبير خزانة للمخطوطات .

395 وليلـي

مدينة أثرية يرجع تاريخها الى العصر الروماني تقع بجبـل زرهون على بعد 3كلم من زاوية المولى ادريس الأكبر.

وهي مدينة مستطيلة الشكل تتدرج بناءاتها في سفح الجبل وتعد أعظم أثر روماني قائم بهذه البلاد ولا زال المنقبون يشتغلون في حفرياتها منذ عدة سنوات . ورمموا ما وجدوا بها من أطلال كقوس النصر وباب كاراكالا والأزقة والـدور ومعاصـر الزيتـون والكنيسة الخ.

ومن بين القطع التي وقع اكتشافها مصنوعات فنية من الطين والخـزف ورؤ وس بعض التماثيـل وكلب من البرونـز ونقـوش وفسيفساء وأروقة وقنوات المياه وأحواض رخامية وقطع نقدية الى غيـر ذلك . وتـوجد بعض هـذه القطع في جنـاح خـاص بهـا وبالمتحف الأثري بالرباط . وكان المغاربة يسمون هذه المدينة بقصر فرعون. أما اسمها الروماني فهو فوليبيليس . وقد دمرها زلزال اشبونة الشهير سنة 1775.

وتبلغ مساحتها نحو 40 هكتاراً وكانت لها ثمانية ابواب و 40 برجاً . وخلال العصر الروماني كانت مركزاً للحكام الرومانيين ثم أخذت في الاضمحلال حتى دخلها المولى ادريس .

تقع على بعد 30 كلم شمال مكناس .

396 الوليديـــة

قصبة على شاطىء المحيط الأطلسي بين الجديدة وآسفي كانت معروفة في القرن الثامن وجددها السعديون في عهد الوليد ابن زيدان في أوائل القرن الحادي عشـر. ولا تزال بهـا بعض أطلال القصبة القديمة وآثار زاوية ومسجد وتعد اليوم مركزاً من مراكز الاصطياف الحديثة.

تبعد عن الجديدة بـ 77كلم وعن اسفي بـ 66كلم.

397 وْويـزغت

قرية صغرى وسط قبيلة آيت عطا ومالو تقع في سفح جبل بني ملال على ارتفاع 685م وعلى بعد 45ك. م من بني ملال في الطريق من قصبة تادلا الى دمنات وتحيط بها المناظر الطبيعية الساحرة .



398 اليـوسفية

مركز من مراكز استخراج الفوسفاط يضاهي في أهميته مركز خريبگة يقطن به عدد كبير من العملة والفنيين والخبراء وبنيت فيه بناءات ومنشـآت حديثة حتى أصبـح عبارة عن مـدينة صغـرى تستمتع بسائر مظاهر المدن الحديثة. يقع هذا المركز وسط قبيلة أحمر على بعد 23كلم من الشماعية و60 من بن جـرير و30 من جمعة سحيم. ويمر به القطار الذي يربط بين بن جرير وآسفي .

وكـان هذا المـركز يـدعى من قبل بكشكـاط وأطلق عليه الفرنسيون اسم لوي جانطي تخليداً لاسم العالم الذي اكتشفه.



المـلاحِق

تنبيه واعتذار :

كان في عزمنا وضع عـدة ملاحق لهـذا الكتاب ، بحيث تشتمل على فهارس لـلاعلام والأمـاكن والقبائـل والطوائف ، وعلى تراجم موجزة للاعلام ، بالإضافة الى التعاليق والهوامش الضـرورية مـع لائحة للمخـطوطات والمـراجع الأجنبيـة التي اعتمدناها لاستخراج بعض المعلومات .

ولكن عند الشروع في العمل واجهتنا صعـوبات جمـة ، وظروف قاهرة من بينها : انحراف طارىء على الصحة ، وضيق الوقت المحدد للشروع في الطبع ، وصعوبـة المواصـلات ، وتعـذر الاتصـال المستمـر بـالمـطبعـة للمـراجعـة والمقـابلة والتصحيح .

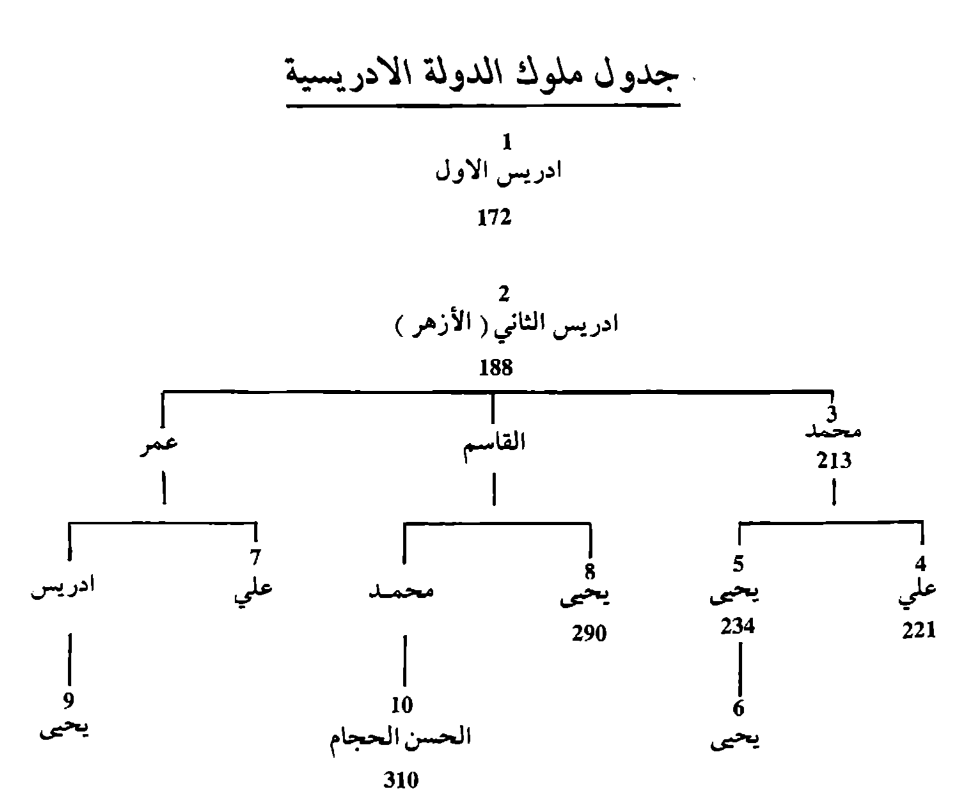
لكل ذلك فقد عدلنـا في آخر لحـظة عن الفكرة واكتفينـا بالملاحق الأربعة التي توجد في آخر الكتاب ، وهي في نظرنا كافية للقارىء اللبيب .

فمعذرة الى القراء الكرام والسلام .

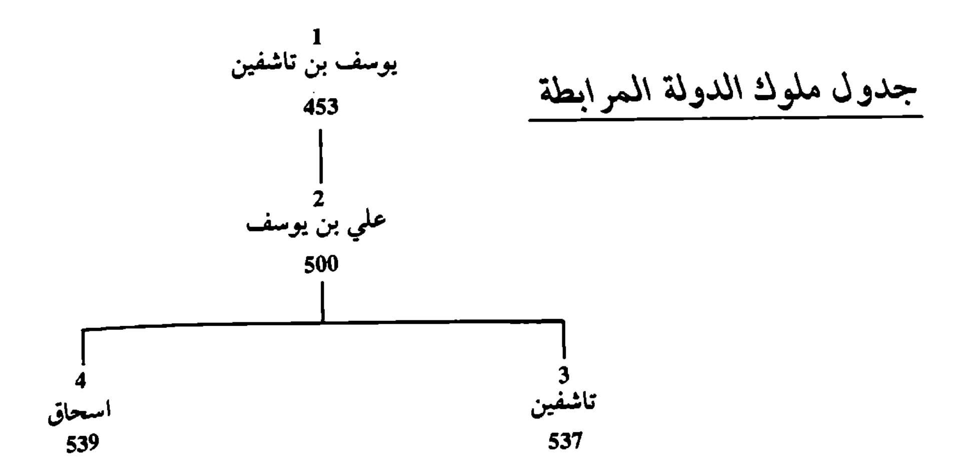
الملحق الاول

جداول الاسر المالكة بالمغرب خلال العصور

جدول ملوك الدولة الادريسية



ملحوظة : بعض الامراء لا تعرف سنة ولايتهم بالضبط .



جدول ملوك الدولة الموحدية

1
عبد المؤمن بن علي
524

2
يوسف بن عبد المؤمن
558

3
يعقوب المنصور
580

6
عبد الواحد المخلوع
620

4
النـاصر
595

7
العـادل
621

9
المأمـون
626

5
المستنصر
613

8
يحيى
624

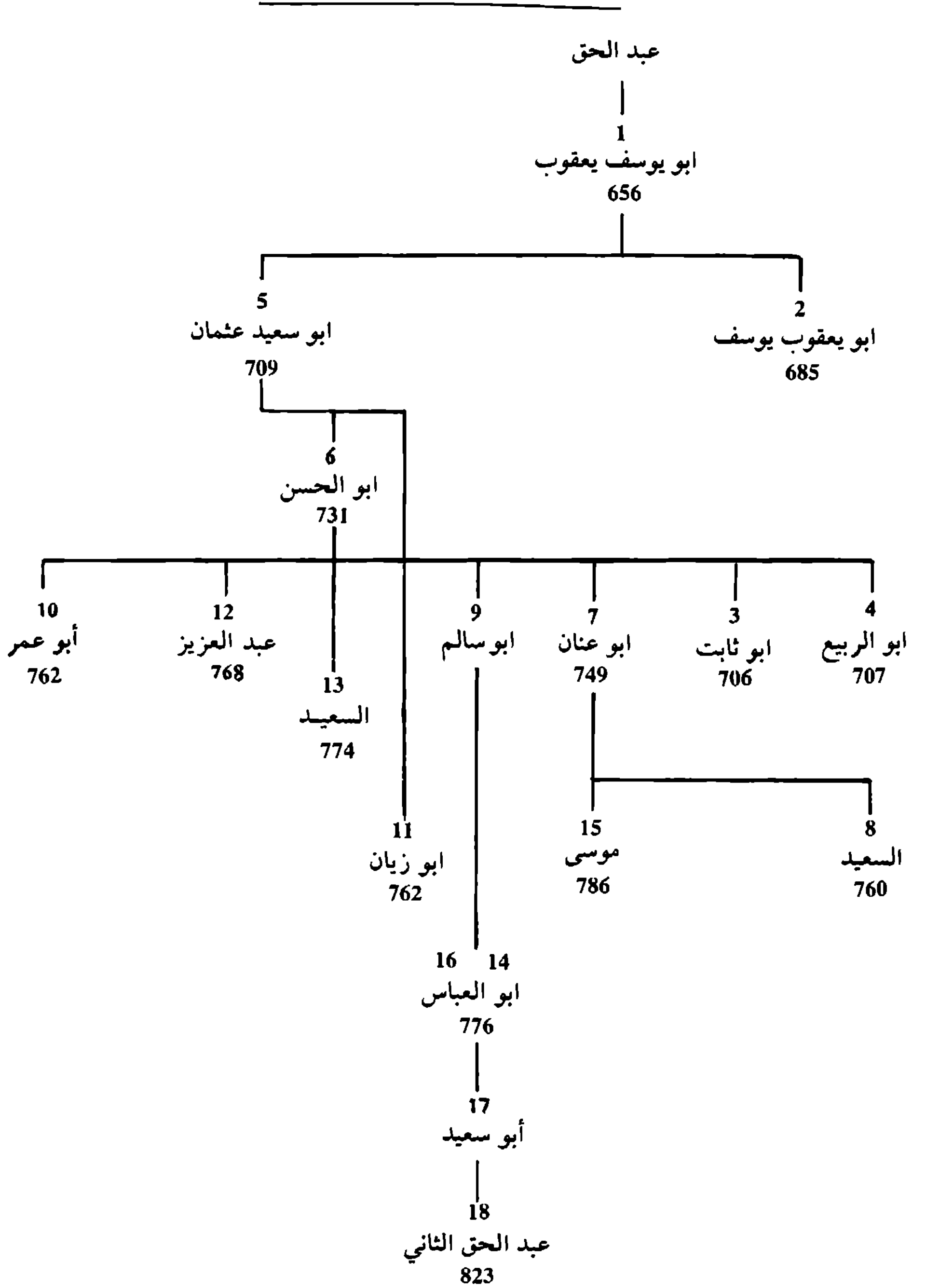
10
الرشيد
629

11
السعيد
639

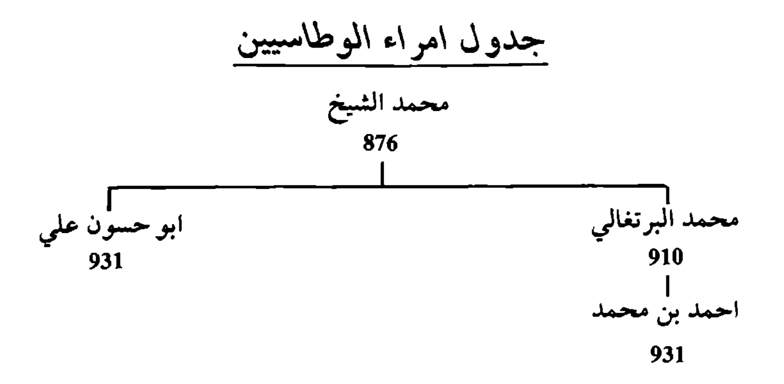
12
المرتضى
645

13
ابو فارس
664

جدول ملوك الدولة المرينية



جدول امراء الوطاسيين



جدول ملوك الدولة السعدية

محمد القائم بامر الله
915

أحمد الأعرج
923

2
محمد الشيخ
947

3 عبد الله الغالب بالله 964

4
محمد المتوكل
981

5
عبد الملك
983

6
احمد المنصور الذهبي
986

7
أبو فارس

8
محمد الشيخ المأمون

9
زيدان
1012

10
عبد الملك
1037

11
الوليد
1040

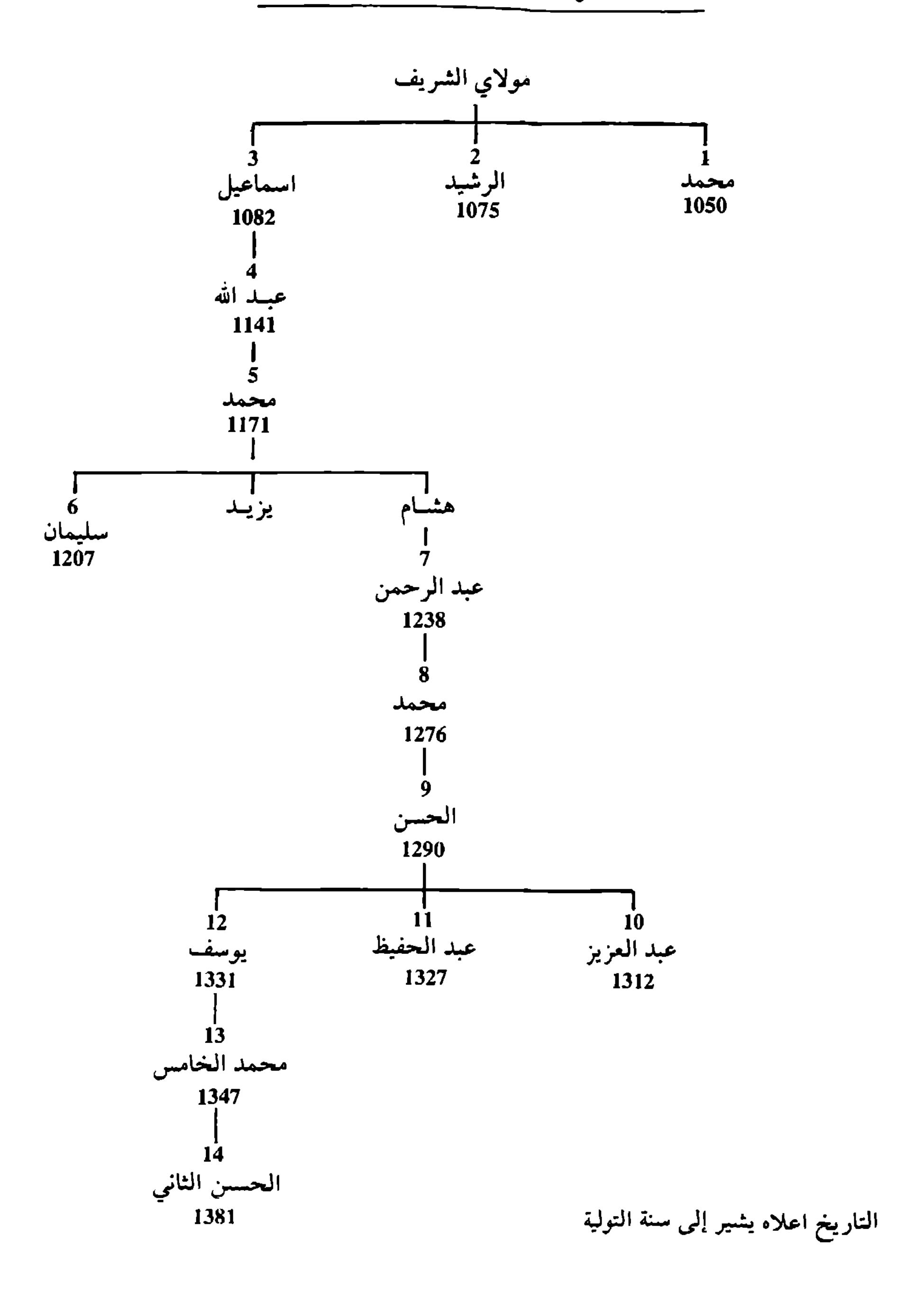
12
محمد الشيخ الاصغر
1045

13
احمد العباس
1056

ملحوظة :

ابو فارس بويع بمراكش .
اما زيدان فبويع بفاس .
واما محمد الشيخ المأمون فقد كان معتقلاً .

جدول ملوك الدولة العلوية الشريفة



الملحق الثاني

اقاليم المملكة المغربية

حسب التقسيم الاداري لسنة 1981 ، ونتيجة الاحصاء الرسمي للسكان حسب احصائيات سنة 1982 (العدد بالآلاف) .

الاقاليم الشرقية(3)

وجدة	780
فگيك	101
تازة	613

الاقاليم الشمالية (4)

الناضور	593
الحسيمة	311
تطوان	704
شفشاون	309

الاقاليم الساحلية (14)

طنجة	436
القنيطرة	715
سلا الرباط الصخيرات	1.620
المحمدية	153
الدار البيضاء انفا	923
الدار البيضاء بن مسيك	639
الدار البيضاء عين السبع	421
الدار البيضاء عين الشق	298
الجديدة	763
آسفي	706
الصويرة	393
اگادير	579

الاقاليم الداخلية (14)

فاس	805
تاونات	535
مكناس	626
ايفران	100
بولمان	131
الخميسات	405

الرشيدية	421
خنيفرة	363
بن سليمان	174
سطات	692
خريبگة	437
بني ملال	668
ازلال	387
سيدي قاسم	514

الاقاليم الجنوبية (6)

قلعة السراغنة	577
مراكش	1.266
طاطا	99
تارودانت	558
تيزنيت	313
وارزازات	533

الاقاليم الصحراوية (6)

گلميم	128
طان طان	47
العيون	113
سمارة	20
بوجدور	8
واد الذهب	21

ـ مجموع الاقاليم : ٧٤.

ـ مجموع عدد السكان القانونيين : 20.419.555

ـ منهم من الاجانب : 62.000

الملحق الثالث

أسماء القبائل الكبرى بالمغرب
مرتبة حسب النواحي والجهات

- 1 -

ناحية الدار البيضاء (الشاوية)

(الدار البيضاء) : مديونة ـ أولاد زيان .

(برشيد) : أولاد حريز ـ حدام ـ أولاد عبو .

(فضالة) : زناتة .

(ابن سليمان) : موالين الغابة ـ موالين الوطا ـ الفضالات ـ بني ورا ـ أولاد صباح ـ أولاد علي ـ احلاف مليلة .

(سطات) : المزامزة ـ أولاد بوزيري ـ أولاد سيدي داوود .

(ابن أحمد) : ملال ـ بني ابراهيم ـ أولاد مراح ـ أولاد محمد ـ المعاريف .

(البروج) : بني مسكين .

(أولاد سعيد) : أولاد عريف ـ موالين الحفرة ـ كدانة .

- 2 -

ناحية الجديدة (دكالة)

(الجديدة) : أولاد بوعزيز ـ أولاد فرج .

(أزمور) : الشياضمة ـ شتوكة ـ الحوزية .

(سيدي بنور) : العونات ـ أولاد عمران ـ أولاد بوزرارة .

(خميس الزمامرة) : أولاد عمور .

- 3 -

ناحية تادلا

(واد زم) : بني سمير ـ السماعلة ـ أولاد عيسى ـ المعادنة ـ موالين الدندون الكناديز .

(خريبگة) : أولاد بحر الكبار والصغار .

(بجعد) : بني زمور .

(بني ملال) : بني معدان .

(قصبة تادلا) : سمكت ـ كطاية .

(الفقيه بن صالح) : بني عمير ـ أولاد عريف .

(دار ولد زيدوح) : بني وجين ـ أولاد بوموسى .

(ازيلال) : آيت وتفركل ـ آيت وكوضيد ـ آيت محمد ـ آيت ويز ـ آيت بوكمز ـ آيت بويكنيمن ـ ايحنصالن ـ آيت عباس ـ آيت عبدي ـ هنيتفه آيت عتاب ـ آيت عياط .

(القصيبة) : آيت ويرا ـ آيت أم البخت ـ آيت عبد اللولي ـ آيت محند آيت سعيد وعلي ـ آيت حمان ـ آيت بوزيد ـ آيت عطا نومالو ـ آيت مازيغ آيت اسحاق ـ آيت داوود وعلي ـ آيت وازكي ـ آيت بندق آيت عبدي .

- 4 -

ناحية مراكش (الحوز)

(مراكش) : الجيش ـ أوريكه ـ غيغاية ـ سكتانة ـ الرحامنة .

(القلعة) : السراغنة ـ زمران ـ أهل تاملالت .
(امزميز) : گدميوه ـ أولاد مطاع ـ وزگيته ـ گندافة .
(ايمينتانوت) : متوگه ـ مزوضه ـ هنيتفه ـ دويران ـ سكساوة ـ دمسيره .
(شيشاوة) : أولاد أبي السباع ـ أهل شيشاوة مجاط ـ فروكه ـ العرب .
(آيت ورير) : مسفيوه ـ تكانه ـ غجدامه ـ گلاوه .
(دمنات) : ولتانه فطواكه .

- 5 -

ناحية ورزازات (درعة)

(ورزازات) : آيت بودلال ـ آيت دوشن ـ آيت تمستينت ـ آيت تيديلي ـ آيت تيزكي نوزاليم ـ آيت زينب ـ سكورة ـ ايمرهان ـ سكتانه أونااين ـ ايبوزيوا ـ آيت واوزگيط ـ الفيجة ـ آيت خزامه ـ آيت مغليف ـ آيت واغردا ـ آيت سكمان ـ آيت تماسين ـ زناگه ـ آيت عامر ـ أهل المحاميد ـ أهل زگيد ـ أهل دادس ـ آيت ونير ـ آيت موتد ـ آيت سدرات ـ آيت عطا ـ مگونه ـ آيت حمو .

- 6 -

ناحية آسفي ـ الصويرة (الشياظمة وحاحا)

(آسفي) : البحاترة ـ آل عامر ـ تمرة ـ ربيعة .
(الشماعية) : الزرة ـ الزرارات .
(الصويرة) : نكنافة ـ اداوكورد ـ اداويسارن ـ آيت زلطن ـ اداوزمزم ـأولاد الحاج ـ مسكاله ـ الدرة ـ الحنشان الكريمات ـ زاوية رگراگه ـ التوابت ـ المخاليف ـ النجوم ـ الحرث ـ المضارعة ـ ايزات ـ أولاد بونجيمه ـ المناصر ـ أولاد عيسى ـ طالا ـ الزاوية آيت واتيل ـ أولاد حسان ـ الحيمر .

(تمنار) : اداوبوزيه ـ آيت عيسى ـ آيت عامر ـ اداوكلول ـ اداوترومه ـ اداكزو ايمكراد .

- 7 -

ناحية اگادير (سوس)

(أگـاديـر) : گسيمـة ، مسكينـة ، شتـوكـة ، هـوارة أهـل تينكــرت ، ايفصفاص ، آيت وانكريم ، اوريكه ، ايبروتن ، آيت وازون .

(تـارودانت) : منتـاكـه ، اركيتـه آيت واصيف ، آيت ايكـاس ، أولاد يحيى ، المنابهة ، تالمت ، ارغن تيوت ، تيكوين ، ايدا وفينيس ، گطيوة ، اداوزال ، ايصندالن ، آيت سمك ، أونايين ، تلكجونت ، فوزارة ، كداشة ، اداوكيس ، اداومستوك ، تيكوكه ، مدلاوه ، اكـونسان ، آيت يـوسف ، آيت تمنت ، الرحلة ، ايندوزال ، اداوزدوت ، ادا ونضيف ، اداوكنسوس ، اسا ، تگموت ، اداوزكري ، ايصافن ، دوودرار ، ايبركاكن ، توفيازت آيت علي ، ايدوسكا أوفلا ، آيت عبد الله ، آيت تيفاوت ، اداوزيكر ، اداومحمود .

(تيزنيت) : أهل تيزنيت ، أهل ماسه ، أهل المادر ، أهل أگلو ، آيت بريم ، أولاد جرار ، اداوباعقيـل ، رسموكه ، أهل الساحـل ، الاخصاص ، آيت الرخي ، مجاط ، أهل يفران .

(الأطلس الصغير) : شتوكه آيت مزال ، آيت باها ، آيت صواب ، آيت والياه ، آيت تيدلي ، تزروالت ، اداوسملال ، آيت أحمد .

(تافراوت) : أمانوز ، ايكـونان ، آيت عبـد الله وسعيد ، آيت وافكـا ، ايغشن ، املن گلميم ؛ تكنـا ، آيت حـربيـل ، ايسمـوكن ، آيت مـريبـل ، قصـوراقـا ، تـزونين ، تيـزكي ، الحــراطين ، فم الحصن ، أولاد جـلال ، اداوبلال ، قصور تيسينت ، واقة وطاطا .

- 8 -

ناحية الرباط وسلا

(الرباط) : العرب ، بني عبيد ، الحوزية ، الأودابة ، أولاد كثير ، أولاد ميمون ، زعير .

(سلا) : السهول ، حصين ، عامر .

(زمور) : المصاغرة ، آيت يادين ، القبليين ، آيت وريبل ، آيت زكري ، آيت جبل الدوم ، حودران ، بني حكم ، آيت عمار ، بني عامر .

(القنيطرة) : عامر الحوزية ، عامر السفلية ، المناصرة .

(سيدي قاسم) : الشراردة .

(سيدي سليمان) : أولاد يحيى ، أولاد محمد ، الصفافعة .

(سوق الأربعاء) : سفيان ، بني مالك ، مختار .

(مصمودة) : أهل الربع ، رهونة ، بني مستارة ، غزاوة ، الخلط ، صرصر ، أهل سريف ، بني مزكلدة ، سطه .

- 9 -

ناحية مكناس

(مكناس) : زرهون ، گروان ، دخيسة ، مجاط ، عرب سايس .

(الحاجب) : بني مطير .

(ازرو) : آيت عرفه ، اير كلاون .

(عين اللوح) : آيت الياس ، آيت مولي ، آيت واحي ، آيت محند ولحسن ، آيت مرول ، آيت سكوكو .

(ميدلت) : آيت عياش ، آيت يزدك ، آيت أوفيلا ، آيت عبدي ، آيت

ومناصف ، آيت ايحند ، آيت يحيى ، المرابطين ، آيت حديدو .

(خنيفرة) : زايان ، ايشقيرن ، آيت اسحق .

- 10 -

ناحية تافيلالت

آيت حديدو ، آيت يعقوب ، آيت يزدك ، آيت مرغال ، آيت سعيد ولحسن ، آيت بويشاون ، آيت بومريم ، آيت بن لحسن ، آيت بنو وافضل ، آيت مسروح ، فركلا ؛ اولاد زهرة ، بني محمد ، مزوغة آيت قباش ؛ أولاد بوعنان آيت بورك ، الهارون .

- 11 -

ناحية فاس

(فاس) : أولاد الحاج ، بني سعدن ، الشراردة ، السجع ، آيت عياش ، حميان ، أولاد جامع ، لمطه ، الاوداية .

(قرية أبا محمد) : شراگه ، أولاد عيسى ، حجاوه .

(قلعة سلاس) : سلاس ، فشتالة .

(تيسه) : الحياينة .

(صفرو) : البهاليل ، آيت يوسى .

(ايموزر) : آيت سغروشن ، بني يازغة ، مرموشة ، آيت ايوب ، آيت علي ، آيت حسان ، أهل تسيوانت ، أولاد خاوه أهل ميسور ، ايكلي ، شرفاء القصابي .

(ورغة) : رغيوه ، مزيات ؛ مزراوة ، متيوه ، بني وليد ، صنهاجه الظل ، صنهاجة الشمس .

(غفساي) : بني إبراهيم ، بني مكة ، بني ملول ، بني زروال ، جاية ، بني ورياگل .

- 12 -

ناحية تازا

(تازا) : غياته ، بني وجان ، مكناسة ، بني وراين ، التسول ، بني فكوس ، الطائفة ، البرانص .

(گرسيف) : هوارة ، أولاد رحو ، أهل رشيده ، بني بوياحي ، مطالسة ، أولاد الحاج ، أهل فكوس أولاد جرار ، أهل تايدا ، آيت جليداسن .

(بني وراين) : آيت سغروشن ، شرفاء سيدي الجليل ، أهل الثلث ، مغراوة ، آيت عبد الحميد ، بني بوزرت ، الزراردة ، أولاد علي ، ايغزران ، آيت زگوط ، بني زهنة ، بني علاهم ، سيدي علي الأشرف وربه ، صنهاجة ، بني بويعلا ، مرنيسة ، بني ونجل ، فناسة ، أولاد بوسلامة ، گزناية .

- 13 -

ناحية وجدة

(وجدة) : الوجادة ، انجاد ، مهاية ، بني وكيل ، زكارة .

(العيون) : الحديين ، بني بوزكو ، بني مهو ، أولاد سيدي الشيخ ، بني وكيل ، السجع .

(بركنت) : بني مطهر ، أولاد سيدي عبد الحكيم ، أولاد سيدي علي بوشنافة ، بني يعلي ، أولاد بختي .

(بركان) : بني عتيك ، وبني وريمش ، منكوش ، طريفة .

(احفير) : تغجيرت ، بني درار .

(تاوريرت) : الكرارمة ، أهل وادزا ، السجع ، بني وكيل .

(دبدو) : زوا ، أولاد عمور .

(فكّيك) : القصور ، علاوة ، أولاد أحمد بن عبد الله ، أولاد علي بن لحسن ، أولاد علي بن ياسين ، أولاد بن لحسن ، أولاد فارس ، أولاد الحاج ، أولاد سلامة ، أولاد أيوب ، أولاد عبد الكريم ، أولاد ابراهيم ، أولاد شعيب .

- 14 -

الأقاليم الشمالية

الناحية الشرقية

بني شيكر ، بني سدل ، بني بوغافر ، مزوجة بني بويفرور ، كبدانة ، أولاد ستوت ، بني بويحيى ، المطالسة ، بني سعيد .

ناحية الريف

بني ورياغل، تمسمان، بني أوليشك، تفرسيت، بني توزين، بقوية، بني يطفت، بني بوفراح ، مسطاسة ، بني كميل، بني سدات ، كتامة ، تركّيست ، بني مزدوي ، بني عمارت ، بني بشير ، بني أحمد ، بني بوشيبت ، تغزوت ، بني بونصر ، بني خنوس ، زرفات .

ناحية غمارة

الأخماس ، بني يحمد ، غزاوة ، بني خالد ، متيوة ، بني رزين ، بني سميح ، بني كّرير ، بني منصور ، بني سلمان ، بني بوزرا ، بني زجل ، بني زيات ، بني سعيد.

الملحق الرابع

خطوط السكك الحديدية
اسماء المدن والقرى والمحطات التي تمر بها السكة

- 1 -

خط الدار البيضاء ـ وجدة

البيضاء عين السبا ع المحمدية المنصورية بوزنيقة الصخيرات تمارة الرباط سلا سيدي بوقنادل سيدي الطيب القنيطرة سيدي يحيى القصيبية سيدي سليمان سيدي قاسم باب تيسرة واد خمان سيدي مبارك عين الكرمة ورزيغة مكناس سبع عيون عين تاوجطات راس الماء فاس سيدي احرازم عين السبيت الطوابع مطماطة الشبابات واد امليل باب مرزوقة تازا عين بحيرة مصون الصفصافات جرسيف العقرب تاوريرت واد متليلي العيون بورديم النعيمة بني وكيل وجدة .

- 2 -

خط البيضاء ـ واد زم

البيضاء سيدي معروف بوسكورة النواصر برشيد سيدي بوفروج سيدي العايدي تمدغوست موالين الواد رأس العين سيدي حجاج مريزيق خريبگة القفاف واد زم .

- 3 -

خط البيضاء ـ مراكش

البيضاء سيدي العايدي سطات خميسات أولاد بوزيري ايمفوت مشـرع ابن عبو صخور الرحامنة بن گرير سيدي بوعثمان مراكش .

- 4 -

خط بن گرير ـ آسفي

ابن گرير كشكاط السوالم رعكنة بيدان العقلات سيدي مبارك بير السواني خط ازاكان آسفي .

- 5 -

خط طنجة ـ سيدي قاسم

طنجة البيبان العقبة الحمراء بريش أصيلا المخازن اثنين سيدي اليماني ثلاثة الريسانا القصر الكبير عرباوة واد الفوارات قرية بن عودة سوق أربعاء الغرب مشرع بن القصيري سوق جمعة الحوافات تيهيلي المصاعدة سوق الأحد سيدي قاسم .

الملحق الخامس

المراجع الحديثة

نقدم في هذا الفهرس عناوين المراجع الحديثة في جغـرافية المغرب وتاريخه وحضارته ، واقتصرنا على ذكر المراجع الحـديثة فقط للمؤلفين المغاربة المعاصرين ولم نشر الى المصادر القديمة .

في جغرافية المغرب

جغرافية المغرب العربي ....

الجغرافية المصورة للمغرب الجديد .... البـاني عمـر

جغرافية المغرب والوطن العربي .... الدكتور ابراهيم حركات

جغرافية المغرب والجغرافية الاقتصادية.................... عبده النادي

جغرافية المغرب............................ عبـد العـزيـز بن عبـد الله

جغرافية المغرب التطبيقية الاقليمية............................ لجماعة

مجمل جغرافية المغرب.............................. محمد بن لحسن التازي

جغرافية المغرب العربي

في مقدمة كتاب قبائل المغرب.............................. عبد الوهاب بن منصور

في تاريخ المغرب وحضارته

دروس تاريخ المغرب .... عبد الله الجراري

دروس تاريخ المغرب .. الهـاشمي الـفـيلالـي

تاريخ المغرب ...... عبد العزيز بن عبد الله

تاريخ المغرب ...... محمد بن عبود

تاريخ المغرب ...... التهامي الوزاني

تاريخ المغرب ...... عبد الله العروي

المغرب عبر التاريخ ...... ابراهيم حركات

تاريخ المغرب ...... عبد الله كنون

تاريخ المغرب (بالفرنسية) ...... ابراهيم بوطالب

الحركة الفكرية في العصرين المريني والوطاسي (بالفرنسية) ...... الدكتور محمد بن شقرون

تاريخ القبائل

قبائل المغرب ...... عبد الوهاب بن منصور

أعلام درعة ...... المهدي الصالحي

سوس العالمة ...... محمد المختار السوسي

خلال جزولة ...... محمد المختار السوسي

المعسول ...... محمد المختار السوسي

قبيلة زعير قديماً وحديثاً ...... محمد بن عمر ابن سودة المري الشهير بالشيخ التاودي

قبيلة بني زروال ...... محمد البشير بن عبد الله الفاسي الفهري

تاريخ المدن

الريف بعد الفتح الاسلامي ...... أحمد بن عبد السلام البوعياشي

تاريخ تطوان ...... محمد داوود

الحياة الفكرية في شفشاون ...... عبد القادر العافية

سراج الدلجة في فضل طنجة .... عبد العزيز بن الصديق
مقدمة الفتح في تاريخ رباط الفتح .... محمد بوجندار
تاريخ الرباط .... عبد الله السويسي
شالا وأثرها .... محمد بوجندار
حصن السلام (جبل العلم) .... الطاهر اللهيوي
اينولتان (دمنات) .... أحمد التوفيق
تاريخ سبتة .... محمد بن تاويت
خلاصة تاريخ سبتة .... القاضي محمد السراج
جامعة القرويين .... الدكتور عبد الهادي التازي
الدرر الفاخرة في آثار العلويين بفاس الزاهرة .... عبد الرحمان بن زيدان
اتحاف أعلام الناس بأخبار مكناس .... عبد الرحمان بن زيدان
آسفي وما اليه .... محمد العبدي الكانوني
الشموس المنيرة في أخبار الصويرة .... أحمد بن الحاج الركَراكَي
ايقاظ السريرة في تاريخ الصويرة .... محمد الصديقي
الأعلام بمن حل بمراكش واغمات من الأعلام .... عباس بن ابراهيم التعارجي
ايليغ قديماً وحديثاً .... محمد المختار السوسي

في الحضارة

عصر المنصور الموحدي .... محمد رشيد ملين
العلوم والآداب والفنون في العصر المريني .... محمد المنوني
مظاهر يقظة المغرب الحديث .... محمد المنوني
ورقات في الحضارة المرينية .... محمد المنوني
مظاهر الثقافة في العصر المريني .... الدكتور محمد بنشقرون
الزاوية الدلائية .... الدكتور محمد حجي

الحركة الفكرية في العصر السعدي .... الدكتور محمد حجي

الحياة الأدبية في العصر العلوي .... الدكتور محمد الأخضر

النبوغ المغربي .... عبد الله كنون

مظاهر الحضارة المغربية .... عبد العزيز بن عبد الله

أعلام المغرب العربي .... عبد الوهاب بن منصور

الحركات الاستقلالية .... محمد علال الفاسي

المعجم التاريخي .... عبد العزيز بن عبد الله

شمال أفريقيا في العصر القديم .... محي الدين المشرفي

الموسوعة المغربية .... عبد العزيز بن عبد الله

مشاهير رجال المغرب .... عبد الله كنون

الجامعة اليوسفية بمراكش .... محمد بن عثمان المراكشي

السعادة الأبدية .... محمد الموقت

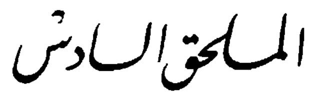
تاريخ وجده .... قدور الورطاسي

فكيك المجاهدة .... قدور الورطاسي

بنو يزفاسن ... قدور الورطاسي

الساقية الحمراء ووادي الذهب .... محمد الغربي

الصحراء المغربية .... محمد عبد الكبير الفاسي



جـداول الموافقـات

للتاريخين الهجري والميلادي من سنة 1 هـ الى 1500 هـ

كثيراً ما يتوقف الدارسون من معلمين واساتذة وباحثين على معرفة السنة الهجرية وما يقابلها بالسنة الميلادية او بالعكس ، فيجدون عناء في الاهتداء الى ذلك في سهولة ويسر، ورغما عن وجود قواعد حسابية تفي بالمراد، الا أن هذه القواعد الحسابية معقدة بعض الشيء ، ولا تسلم نتائجها من الغلط ، ثم انها عسيرة الحفظ وليست في متناول كل احد .

لذلك وتيسيرا على الدارسين ، وتقريباً وتسهيلاً للوصول الى المبتغى بأقصر طريق ، وفي اسرع وقت عمـدنا الى استخـراج هذه الجـداول من عدة تقـاويم معتمدة ، وصححناها ، وقابلناها مع الجداول التي وضعها كل من الاستاذ هازارد في كتابه (اطلس التاريخ الاسلامي) ومع جداول الدكتور ابراهيم جمعه من دارة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية . فجاءت ولله الحمد وافية بالغرض المطلوب . وقد رتبنا فيها السنـوات الهجريـة والميلاديـة حسب القرون تسهيـلاً للمراجعة ، ووضعنا كل سنة هجرية مع ما يقابلها من السنوات الميلادية . ولما كانت السنة الميلادية التي تعتمد على الحساب الشمسي اطول من السنة الهجرية التي تعتمد الحساب القمري ، فان سنتين هجريتين قد تبتدآن خلال سنة ميلادية واحدة ، ولذلك وضعنا داخل اطار كل سنتين هجريتين توافقان سنـة ميلاديـة واحدة تمييزا لها عن بقية السنوات . وهذه الظاهرة تتكرر ثلاث مرات في كل قرن ، كما سيلاحظ القارىء ذلك .

القرن الأول هـ — القرن السابع . م

هـ	م	هـ	م	هـ	م	هـ	م
1	622	26	646	51	671	76	695
2	23	27	47	52	72	77	96
3	24	28	48	53	72	78	97
4	25	29	49	54	73	79	98
5	26	30	50	55	74	80	99
6	27	31	51	56	75	81	700
7	28	32	52	57	76	82	1
8	29	33	53	58	77	83	2
9	30	34	54	59	78	84	3
10	31	35	55	60	79	85	4
11	32	36	56	61	80	86	5
12	33	37	57	62	81	87	5
13	34	38	58	63	82	88	6
14	35	39	59	64	83	89	7
15	36	40	60	65	84	90	8
16	37	41	61	66	85	91	9
17	38	42	62	67	86	92	10
18	39	43	63	68	87	93	11
19	40	44	64	69	88	94	12
20	40	45	65	70	89	95	13
21	41	46	66	71	90	96	14
22	42	47	67	72	91	97	15
23	43	48	68	73	92	98	16
24	44	49	69	74	93	99	17
25	645	50	670	75	694	100	718

القرن الثاني هـ	القرن الثامن م	هـ	م	هـ	م	هـ	م
101	719	126	743	151	768	176	792
102	20	127	44	152	69	177	93
103	21	128	45	153	70	178	94
104	22	129	46	154	70	179	95
105	23	130	47	155	71	180	96
106	24	131	48	156	72	181	97
107	25	132	49	157	73	182	98
108	26	133	50	158	74	183	99
109	27	134	51	159	75	184	800
110	28	135	52	160	76	185	1
111	29	136	53	161	77	186	2
112	30	137	54	162	78	187	2
113	31	138	55	163	79	188	3
114	32	139	56	164	80	189	4
115	33	140	57	165	81	190	5
116	34	141	58	166	82	191	6
117	35	142	59	167	83	192	7
118	36	143	60	168	84	193	8
119	37	144	61	169	85	194	9
120	37	145	62	170	86	195	10
121	38	146	63	171	87	196	11
122	39	147	64	172	88	197	12
123	40	148	65	173	89	198	13
124	41	149	66	174	90	199	14
125	742	150	767	175	791	200	815

القرن الثالث هـ	القرن التاسع م	القرن الثالث هـ	القرن التاسع م	القرن الثالث هـ	القرن التاسع م	القرن الثالث هـ	القرن التاسع م
201	816	226	840	251	865	276	889
202	17	227	41	252	66	277	90
203	18	228	42	253	67	278	91
204	19	229	43	254	68	279	92
205	20	230	44	255	68	280	93
206	21	231	45	256	69	281	94
207	22	232	46	257	70	282	95
208	23	233	47	258	71	283	96
209	24	234	48	259	72	284	97
210	25	235	49	260	73	285	98
211	26	236	50	261	74	286	99
212	27	237	51	262	75	287	900
213	28	238	52	263	76	288	900
214	29	239	53	264	77	289	1
215	30	240	54	265	78	290	2
216	31	241	55	266	79	291	3
217	32	242	56	267	80	292	4
218	33	243	57	268	81	293	5
219	34	244	58	269	82	294	6
220	35	245	59	270	83	295	7
221	35	246	60	271	84	296	8
222	36	247	61	272	85	297	9
223	37	248	62	273	86	298	10
224	38	249	63	274	87	299	11
225	839	250	864	275	888	300	912

986	376	962	351	937	326	913	301
87	377	63	352	38	327	14	302
88	378	64	353	39	328	15	303
89	379	65	354	40	329	16	304
90	380	65	355	41	330	17	305
91	381	66	356	42	331	18	306
92	382	67	357	43	332	19	307
93	383	68	358	44	333	20	308
94	384	69	359	45	334	21	309
95	385	70	360	46	335	22	310
96	386	71	361	47	336	23	311
97	387	72	362	48	337	24	312
98	388	73	363	49	338	25	313
98	389	74	364	50	339	26	314
99	390	75	365	51	340	27	315
1000	391	76	366	52	341	28	316
1	392	77	367	53	342	29	317
2	393	78	368	54	343	30	318
3	394	79	369	55	344	31	319
4	395	80	370	56	345	32	320
5	396	81	371	57	346	33	321
6	397	82	372	58	347	33	322
7	398	83	373	59	348	34	323
8	399	84	374	60	349	35	324
1009	400	985	375	961	350	936	325

401	1010	426	1034	451	1059	476	1083
402	11	427	35	452	60	477	84
403	12	428	36	453	61	478	85
404	13	429	37	454	62	479	86
405	14	430	38	455	63	480	87
406	15	431	39	456	63	481	88
407	16	432	40	457	64	482	89
408	17	433	41	458	65	483	90
409	18	434	42	459	66	484	91
410	19	435	43	460	67	485	92
411	20	436	44	461	68	486	93
412	21	437	45	462	69	487	94
413	22	438	46	463	70	488	95
414	23	439	47	464	71	489	95
415	24	440	48	465	72	490	96
416	25	441	49	466	73	491	97
417	26	442	50	567	74	492	98
418	27	443	51	468	75	493	99
419	28	444	52	469	76	494	1100
420	29	445	53	470	77	495	1
421	30	446	54	471	78	496	2
422	30	447	55	472	79	497	3
423	31	448	56	473	80	498	4
424	32	449	57	474	81	499	5
425	1033	450	1058	475	1082	500	1106

1180	576	1156	551	1131	526	1107	501
81	577	57	552	32	527	8	502
82	578	58	553	33	528	9	503
83	579	59	554	34	529	10	504
84	580	60	555	35	530	11	505
85	581	60	556	36	531	12	506
86	582	61	557	37	532	13	507
87	583	62	558	38	533	14	508
88	584	63	559	39	534	15	509
89	585	64	560	40	535	16	510
90	586	65	561	41	536	17	511
91	587	66	562	42	537	18	512
92	588	67	563	43	538	19	513
93	589	68	564	44	539	20	514
93	590	69	565	45	540	21	515
94	591	70	566	46	541	22	516
95	592	71	567	47	542	23	517
96	593	72	568	48	543	24	518
97	594	73	569	49	544	25	519
98	595	74	570	50	545	26	520
99	596	75	571	51	546	27	521
1200	597	76	572	52	547	28	522
1	598	77	573	53	548	28	523
2	599	78	574	54	549	29	524
1203	600	1179	575	1155	550	1130	525

هـ	م	هـ	م	هـ	م	هـ	م
601	1204	626	1228	651	1253	676	1277
602	5	627	29	652	54	677	78
603	6	628	30	653	55	678	79
604	7	629	31	654	56	679	80
605	8	630	32	655	57	680	81
606	9	631	33	656	58	681	82
607	10	632	34	657	58	682	83
608	11	633	35	658	59	683	84
609	12	634	36	659	60	684	85
610	13	635	37	660	61	685	86
611	14	636	38	661	62	686	87
612	15	637	39	662	63	687	88
613	16	638	40	663	64	688	89
614	17	639	41	664	65	689	90
615	18	640	42	665	66	690	91
616	19	641	43	666	67	691	91
617	20	642	44	667	68	692	92
618	21	643	45	668	69	693	93
619	22	644	46	669	70	694	94
620	23	645	47	670	71	695	95
621	24	646	48	671	72	696	96
622	25	647	49	672	73	697	97
623	26	648	50	673	74	698	98
624	26	649	51	674	75	699	99
625	1227	650	1252	675	1276	700	1300

701	1301	726	1325	751	1350	776	1374
702	2	727	26	752	51	777	75
703	3	728	27	753	52	778	76
704	4	729	28	754	53	779	77
705	5	730	29	755	54	780	78
706	6	731	30	756	55	781	79
707	7	732	31	757	56	782	80
708	8	733	32	758	56	783	81
709	9	734	33	759	57	784	82
710	10	735	34	760	58	785	83
711	11	736	35	761	59	786	84
712	12	737	36	762	60	787	85
713	13	738	37	763	61	788	86
714	14	739	38	764	62	789	87
715	15	740	39	765	63	790	88
716	16	741	40	766	64	791	88
717	17	742	41	767	65	792	89
718	18	743	42	768	66	793	90
719	19	744	43	769	67	794	91
720	20	745	44	770	68	795	92
721	21	746	45	771	69	796	93
722	22	747	46	772	70	797	94
723	23	748	47	773	71	798	95
724	23	749	48	774	72	799	96
725	1324	750	1349	775	1373	800	1397

801	1398	826	1422	851	1447	876	1471
802	99	827	23	852	48	877	72
803	1400	828	24	853	49	878	73
804	1	829	25	854	50	879	74
805	2	830	26	855	51	880	75
806	3	831	27	856	52	881	76
807	4	832	28	857	53	882	77
808	5	833	29	858	54	883	78
809	6	834	30	859	54	884	79
810	7	835	31	860	55	885	80
811	8	836	32	861	56	886	81
812	9	837	33	862	57	887	82
813	10	838	34	863	58	888	83
814	11	839	35	864	59	889	84
815	12	840	36	865	60	890	85
816	13	841	37	866	61	891	86
817	14	842	38	867	62	892	86
818	15	843	39	868	63	893	87
819	16	844	40	869	64	894	88
820	17	845	41	870	65	895	89
821	18	846	42	871	66	896	90
822	19	847	43	872	67	897	91
823	20	848	44	873	68	898	92
824	21	849	45	874	69	899	93
825	1421	850	1446	875	1470	900	1494

901	1495
902	96
903	97
904	98
905	99
906	1500
907	1
908	2
909	3
910	4
911	5
912	6
913	7
914	8
915	9
916	10
917	11
918	12
919	13
920	14
921	15
922	16
923	17
924	18
925	1519
926	1519
927	20
928	21
929	22
930	23
931	24
932	25
933	26
934	27
935	28
936	29
937	30
938	31
939	32
940	33
941	34
942	35
943	36
944	37
945	38
946	39
947	40
948	41
949	42
950	1543
951	1544
952	45
953	46
954	47
955	48
956	49
957	50
958	51
959	51
960	52
961	53
962	54
963	55
964	56
965	57
966	58
967	59
968	60
969	61
970	62
971	63
972	64
973	65
974	66
975	1567
976	1568
977	69
978	70
979	71
980	72
981	73
982	74
983	75
984	76
985	77
986	78
987	79
988	80
989	81
990	82
991	83
992	84
993	85
994	85
995	86
996	87
997	88
998	89
999	90
1000	1591

هـ	م	هـ	م	هـ	م	هـ	م
1001	1592	1026	1617	1051	1641	1076	1665
1002	93	1027	17	1052	42	1077	66
1003	94	1028	18	1053	43	1078	67
1004	95	1029	19	1054	44	1079	68
1005	96	1030	20	1055	45	1080	69
1006	97	1031	21	1056	46	1081	70
1007	98	1032	22	1057	47	1082	71
1008	99	1033	23	1058	48	1083	72
1009	1600	1034	24	1059	49	1084	73
1010	1	1035	25	1060	50	1085	74
1011	2	1036	26	1061	50	1086	75
1012	3	1037	27	1062	51	1087	76
1013	4	1038	28	1063	52	1088	77
1014	5	1039	29	1064	53	1089	78
1015	6	1040	30	1065	54	1090	79
1016	7	1041	31	1066	55	1091	80
1017	8	1042	32	1067	56	1092	81
1018	9	1043	33	1068	57	1093	82
1019	10	1044	34	1069	58	1094	82
1020	11	1045	35	1070	59	1095	83
1021	12	1046	36	1071	60	1096	84
1022	13	1047	37	1072	61	1097	85
1023	14	1048	38	1073	62	1098	86
1024	15	1049	39	1074	63	1099	87
1025	1616	1050	1640	1075	1664	1100	1688

القرن الثاني عشر هـ — القرن الثامن عشر م

هـ	م	هـ	م	هـ	م	هـ	م
1101	1689	1126	1714	1151	1738	1176	1762
1102	90	1127	15	1152	39	1177	63
1103	91	1128	15	1153	40	1178	64
1104	92	1129	16	1154	41	1179	65
1105	93	1130	17	1155	42	1180	66
1106	94	1131	18	1156	43	1181	67
1107	95	1132	19	1157	44	1182	68
1108	96	1133	20	1158	45	1183	69
1109	97	1134	21	1159	46	1184	70
1110	98	1135	22	1160	47	1185	71
1111	99	1136	23	1161	48	1186	72
1112	1700	1137	24	1162	48	1187	73
1113	1	1138	25	1163	49	1188	74
1114	2	1139	26	1164	50	1189	75
1115	3	1140	27	1165	51	1190	76
1116	4	1141	28	1166	52	1191	77
1117	5	1142	29	1167	53	1192	78
1118	6	1143	30	1168	54	1193	79
1119	7	1144	31	1169	55	1194	80
1120	8	1145	32	1170	56	1195	80
1121	9	1146	33	1171	57	1196	81
1122	10	1147	34	1172	58	1197	82
1123	11	1148	35	1173	59	1198	83
1124	12	1149	36	1174	60	1199	84
1125	1713	1150	1737	1175	1761	1200	1785

القرن الثالث عشر هـ	القرن التاسع عشر م	القرن الثالث عشر هـ	القرن التاسع عشر م	القرن الثالث عشر هـ	القرن التاسع عشر م	القرن الثالث عشر هـ	القرن التاسع عشر م
1201	1786	1226	1811	1251	1835	1276	1859
1202	87	1227	12	1252	36	1277	60
1203	88	1228	13	1253	37	1278	61
1204	89	1229	13	1254	38	1279	62
1205	90	1230	14	1255	39	1280	63
1206	91	1231	15	1256	40	1281	64
1207	92	1232	16	1257	41	1282	65
1208	93	1233	17	1258	42	1283	66
1209	94	1234	18	1259	43	1284	67
1210	95	1235	19	1260	44	1285	68
1211	96	1236	20	1261	45	1286	69
1212	97	1237	21	1262	45	1287	70
1213	98	1238	22	1263	46	1288	71
1214	99	1239	23	1264	47	1289	72
1215	1800	1240	24	1265	48	1290	73
1216	1	1241	25	1266	49	1291	74
1217	2	1242	26	1267	50	1292	75
1218	3	1243	27	1268	51	1293	76
1219	4	1244	28	1269	52	1294	77
1220	5	1245	29	1270	53	1295	78
1221	6	1246	30	1271	54	1296	78
1222	7	1247	31	1272	55	1297	79
1223	8	1248	32	1273	56	1298	80
1224	9	1249	33	1274	57	1299	81
1225	1810	1250	1834	1275	1858	1300	1882

القرن الرابع عشر هـ — القرن العشرين م

هـ	م	هـ	م	هـ	م	هـ	م
1301	1883	1326	1908	1351	1932	1376	1956
1302	84	1327	9	1352	33	1377	57
1303	85	1328	10	1353	34	1378	58
1304	86	1329	11	1354	35	1379	59
1305	87	1330	11	1355	36	1380	60
1306	88	1331	12	1356	37	1381	61
1307	89	1332	13	1357	38	1382	62
1308	90	1333	14	1358	39	1383	63
1309	91	1334	15	1359	40	1384	64
1310	92	1335	16	1360	41	1385	65
1311	93	1336	17	1361	42	1386	66
1312	94	1337	18	1362	43	1387	67
1313	95	1338	19	1363	43	1388	68
1314	96	1339	20	1364	44	1389	69
1315	97	1340	21	1365	45	1390	70
1316	98	1341	22	1366	46	1391	71
1317	99	1342	23	1367	47	1392	72
1318	1900	1343	24	1368	48	1393	73
1319	1	1344	25	1369	49	1394	74
1320	2	1345	26	1370	50	1395	75
1321	3	1346	27	1371	51	1396	76
1322	4	1347	28	1372	52	1397	76
1323	5	1348	29	1373	53	1398	77
1324	6	1349	30	1374	54	1399	78
1325	1907	1350	1931	1375	1955	1400	1979

هـ	م	هـ	م	هـ	م	هـ	م
1401	1980	1426	2005	1451	2029	1476	2053
1402	81	1427	6	1452	30	1477	54
1403	82	1428	7	1453	31	1478	55
1404	83	1429	8	1454	32	1479	56
1405	84	1430	8	1455	33	1480	57
1406	85	1431	9	1456	34	1481	58
1407	86	1432	10	1457	35	1482	59
1408	87	1433	11	1458	36	1483	60
1409	88	1434	12	1459	37	1484	61
1410	89	1435	13	1460	38	1485	62
1411	90	1436	14	1461	39	1486	63
1412	91	1437	15	1462	40	1487	64
1413	92	1438	16	1463	41	1488	65
1414	93	1439	17	1464	41	1489	66
1415	94	1440	18	1465	42	1490	67
1416	95	1441	19	1466	43	1491	68
1417	96	1442	20	1467	44	1492	69
1418	97	1443	21	1468	45	1493	70
1419	98	1444	22	1469	46	1494	71
1420	99	1445	23	1470	47	1495	72
1421	2000	1446	24	1471	48	1496	73
1422	1	1447	25	1472	49	1497	73
1423	2	1448	26	1473	50	1498	74
1424	3	1449	27	1474	51	1499	75
1425	2004	1450	2028	1475	2052	1500	2076

خاتمة

وبعد : فقد تم الكتاب بحول الله وقوته ، وهو كما يرى القارىء الكريم كتاب مدرسي قبل كل شيء ، موجه بالخصوص الى التلاميذ والطلبة وجماهير القراء العاديين الذين يرغبون في معرفة جغرافية بلادهم بنظرة سريعة ، وأخذ فكرة موجزة عن المنطقة التي يريدون التعرف عليها ، وذلك بدون تعمق في الوصف أو الاسهاب في التفاصيل ، وفي لغة سهلة ، وعبارة بسيطة مركزة حتى يكون في متناول الجميع ، ورتبناه على الحروف تسهيلاً للوصول الى الهدف في أسرع وقت ، وأقرب طريق ، وكل ذلك رغبة منا في فتح نافذة يطل القارىء منها على بلاده ، وتثير فيه الرغبة والتطلع الى المزيد من المعرفة ، والاطلاع على الجوانب المختلفة والمظاهر العمرانية والحضارية لوطننا العزيز .

فإن توفقت في ابراز بعض هذه الجوانب فذلك بتوفيق من الله ، وإن أخطأت فذلك مني ، والكمال لله وحده ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

وإني لأتوجه بالشكر والثناء الى جميع الزملاء والأصدقاء الذين شجعوني على إعادة مراجعته وتحريره ونشره ـ بعد أن نفدت نسخ الطبعة الثانية ـ كما أتوجه بالشكر الخاص الى الأخ الدكتور محمد حجي الذي اعتنى بهذا الكتاب وعمل جهده لاخراجه من جديد ، وإعادة طبعه فجزاه الله أحسن الجزاء ، واثابه ، وأمده بعونه وتوفيقه .

فهرس الكتاب

دار الغرب الإسلامي
لصاحبها الحبيب اللمسي
شارع الصوراتي - بناية الأسود
تلفون 340131/32 ص.ب. 113/5787
بيروت - لبنان

رقم 1984/1/3000/40